

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير والعلوم تجارية

الشعبة: علوم مالية ومحاسبية

التخصص: مالية المؤسسة

من إعداد الطالبة: غرغوط سعيدة

بعنوان:

أثر السلوك البيئي على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة لعينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في قطاع البناء بورقلة خلال الفترة (2010-2014)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

أمام اللجنة المكونة من السادة:

- | | | |
|--------|---|-----------------------------------|
| رئيسا | (أستاذ مساعد أ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) | - الأستاذ / قريشي خير الدين |
| مشرفا | (أستاذ محاضر ب - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) | - الأستاذ / د. بن مالك محمد حسان |
| مناقشا | (أستاذ محاضر ب - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) | - الأستاذ / د. الشربي محمد الأمين |

السنة الجامعية: 2015/2016

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى من نطق اللسان باسمها ودق القلب بحبها
و يحن الصدر لحنانها إلى التي دمعت عينها في فرحي
وضاق صدرها في حزني وأنارت بدعائها طريقي
إلى من جمعت بيننا الأقدار لتكون هي الأم
وأكون أنا البنت إليك **أمي** الغالية حفظك الله ورعاك
إلى الذي لا مثيل له كان أو سيكون من يعيش في أعماقي
ودمه يسري في عروقي وكان وراء كل خطوة
خطوتها في طريق حياتي نصيحته أمر لي ووجوده سند لي
وذكره مفخرة لي إلى **أبي** العزيز رحمه الله
وأرفقه بعباده الصالحين وجعله من ورثة جنة النعيم
إلى زهور حياتي وسندي في الدنيا إختوتي وأختواتي الأعتز
وإلى من عوضني حنان الأب أخي " كمال "
وإلى الأعمام والأخوال
وإلى جميع الأصدقاء
خاصة مروة، زهراء، أمينة الغالية
وإلى كل زملائي في الدراسة
إلى كل من علمني حرفا ولقنني علما نافعا، أساتذتي ومعلمي الأفضل
إلى كل طالب علم جاد
وإلى كل من مد لي يد مساعدة من قريب أو بعيد
كل هؤلاء أهدبهم ثمرة جهدي

غُر غوط سعيدة

شكر وتقدير

أحمد الله عز وجل القائل (وما توفيقي إلا بالله) وأشكره
على توفيقه لي من أجل إتمام هذه المذكرة.
كما أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف: بن مالك محمد
حسان

على قبوله الإشراف على هذه المذكرة ولما بذله من
مجهودات ونصائح
وتوصيات في سبيل إنجاز هذه المذكرة.
وكما أتقدم بالشكر إلى كل من: الأستاذ سعيد هتهات،
صديقتي الغالية مروة قرشي، صديقي دغوم عبد الرحمان

كما أشكر من ساعدني من قرب أو من بعيد على إنجاز
العمل المتواضع.

غرة غوط سعيدة

المنظور

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد الأثر الذي يخلقه السلوك البيئي على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية في قطاع البناء خلال الفترة 2010-2014 على المدى القصير والطويل، فالتزامها بالحفاظ على البيئة في الوقت الراهن سر نجاحها وديمومتها في البقاء والنمو. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام منهج السلاسل الزمنية المقطعية بواسطة تطبيق ثلاث نماذج تتمثل في: نموذج الانحدار المجمع، نموذج الآثار الثابتة، ونموذج الآثار العشوائية.

تتلخص نتائج الدراسة في وجود دلالة إقتصادية بين تأثير سلوك العملاء وتلبية رغباتهم وتأثير مخاطر محتملة مع معدل رقم الأعمال، وعدم وجود دلالة إقتصادية بين المدخلات ورقم الأعمال.

الكلمات:

بعد بيئي، سلوك بيئي، أداء مالي، معدل رقم الأعمال.

Summary:

This study aims to determine the impact of environmental behavior on the financial performance for the Algerian enterprises in the construction sector between 2010-2014, through short and long term. Its commitment to preserve the environment is the key of its success, survival, and growth.

To achieve this study objective, we used the time series system (CT) by implementing three models: complex gradient, fixed effects, and random effects model.

The results of this study are resumed in the economic indicator between the partners behavior and their requirements satisfaction and the effect of likely threats against the turnover, and also, the unavailability of a economic indicator between the inputs and the turnover itself.

Key words:

Environmental dimension, ecological behavior, financial performance, rate of turnover.

قائمة

المحتويات

قائمة المحتويات

الصفحة

الموضوع

II	الإهداء
III	شكر وتقدير
V	الملخص
VII	قائمة المحتويات
IX	قائمة الجداول والأشكال
XI	قائمة الملاحق
XII	قائمة الرموز والاختصارات
أ-د	مقدمة

الفصل الأول: الأدبيات النظرية حول الأداء المالي والسلوك البيئي.

21	المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول الأداء المالي والسلوك البيئي
21	المطلب الأول: الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية
21	الفرع الأول: تعريف الأداء المالي وأهميته للمؤسسة الاقتصادية
22	الفرع الثاني: مؤشرات تقييم الأداء المالي
25	الفرع الثالث: المشاكل التي تواجه عملية تقييم الأداء المالي
25	المطلب الثاني: السلوك البيئي للمؤسسة الاقتصادية
26	الفرع الأول: مفهوم السلوك البيئي
27	الفرع الثاني: محددات السلوك البيئي
32	الفرع الثالث: أنماط السلوك البيئي
33	الفرع الرابع: الأداء المالي في ظل السلوك البيئي للمؤسسة الاقتصادية
36	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
36	المطلب الأول: الدراسات السابقة العربية
36	الفرع الأول: عرض الدراسات العربية
39	الفرع الثاني: موقع دراستنا من الدراسات السابقة العربية
40	المطلب الثاني: الدراسات السابقة الأجنبية
41	الفرع الأول: عرض الدراسات الأجنبية
43	الفرع الثاني: موقع الدراسة من الدراسات

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية.

47	المبحث الأول: الطريقة والأدوات
47	المطلب الأول: طريقة الدراسة
47	الفرع الأول: اختيار مجتمع وعينة الدراسة
47	الفرع الثاني: تحديد مصادر البيانات، طريقة جمعها
48	المطلب الثاني: أدوات جمع البيانات وقياس المتغيرات
49	الفرع الأول: الأدوات المستعملة في الدراسة
49	الفرع الثاني: الأدوات والبرامج الإحصائية لقياس المتغيرات
51	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية تحليلها ومناقشتها
51	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة الميدانية
51	الفرع الأول: عرض نتائج الأداء المالي
56	الفرع الثاني: عرض نتائج السلوك البيئي
61	المطلب الثاني: تحليل ومناقشة النتائج واختبار الفرضيات
61	الفرع الأول: تفسير ومناقشة الأداء المالي
63	الفرع الثاني: تفسير ومناقشة السلوك البيئي
68	الخاتمة
72	المراجع
76	الملاحق
121	الفهرس

قائمة

الجداول والأشكال

والملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
35	مؤشرات الأداء البيئي	1 - 1
51	تطور عناصر رأس المال العامل	1 - 2
52	تطور عناصر الاحتياج في رأس المال العامل	2 - 2
52	تطور عناصر الخزينة	3 - 2
53	تطور المردودية المالية	4 - 2
53	تطور المردودية الاقتصادية	5 - 2
56	النموذج التجميعي لأثر السلوك البيئي بدلالة معدل رقم الأعمال.	6-2
57	نموذج التأثيرات الثابتة لأثر السلوك البيئي بدلالة معدل رقم الأعمال.	7-2
58	نموذج التأثيرات العشوائية لأثر السلوك البيئي بدلالة معدل رقم الأعمال.	8-2
59	اختبار مضاعف لاغراج لأثر السلوك البيئي بدلالة معدل رقم الأعمال.	9-2
59	اختبار هوسمان لأثر السلوك البيئي بدلالة معدل رقم الأعمال.	10-2
60	النموذج التجميعي لأثر السلوك البيئي بدلالة معدل رقم الأعمال.	11-2

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
31	محددات السلوك البيئي	1-1
54	يوضح نمو رأس المال العامل	1 - 2
54	يوضح نمو احتياج رأس المال العامل	2 - 2
55	يوضح نمو الخزينة	3 - 2
55	يوضح نمو المردودية المالية	4 - 2
56	يوضح نمو المردودية الاقتصادية	5 - 2

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	مؤسسة حمدة للبناء والأشغال العمومية (2011-2010)	76
02	مؤسسة حمدة للبناء والأشغال العمومية (2013-2012)	80
03	مؤسسة حمدة للبناء والأشغال العمومية (2014-2013)	82
04	مؤسسة زعباط أريا للبناء والأشغال العمومية (2011-2010)	85
05	مؤسسة زعباط أريا للبناء والأشغال العمومية (2013-2012)	88
06	مؤسسة زعباط أريا للبناء والأشغال العمومية (2014-2013)	91
07	مؤسسة زعباط الشيخ للبناء والأشغال العمومية (2010-2009)	93
08	مؤسسة زعباط الشيخ للبناء والأشغال العمومية (2012-2011)	95
09	مؤسسة زعباط الشيخ للبناء والأشغال العمومية (2014-2013)	97
10	مؤسسة BATISUD للبناء والأشغال العمومية (2011-2010)	99
11	مؤسسة BATISUD للبناء والأشغال العمومية (2013-2012)	100
12	مؤسسة BATISUD للبناء والأشغال العمومية (2014-2013)	103
13	مؤسسة زازيا للبناء والأشغال العمومية (2011-2010)	106
14	مؤسسة زازيا للبناء والأشغال العمومية (2013-2012)	109
15	مؤسسة زازيا للبناء والأشغال العمومية (2014-2013)	112
16	مؤسسة الجيلالين للبناء والأشغال العمومية (2011-2010)	114
17	مؤسسة الجيلالين للبناء والأشغال العمومية (2013-2012)	117
18	مؤسسة الجيلالين للبناء والأشغال العمومية (2014-2013)	120

قائمة
الرموز
والاختصارات

قائمة الرموز والاختصارات:

الرموز والاختصارات	الدلالة باللغة الأصلية	الدلالة بالعربية
FR _{ng}	Fond de Roulement	رأس المال العامل
BFR	Besoins Fonds de Roulement	احتياج في رأس المال العامل
TR	Trésorerie	الخزينة
RF	La rentabilité financière	المردودية المالية
RE	La rentabilité économique	المردودية الاقتصادية
CDL	comportement dans l'environnement	السلوك البيئي
A	Une société à responsabilité limitée, "Hamda pour la construction de travaux publics et des routes	شركة ذات مسؤولية محدودة "حمدة للبناء اشغال عمومية وطرق.
B	Location d'outils et la construction de l'équipement et des travaux publics Fondation.	مؤسسة كراء معدات وأدوات للبناء والأشغال عمومية.
C	Location Corporation de broyage Fondation de métal et des outils de "à l'exception de l'extraction".	مؤسسة كراء مؤسسة طحن المعادن والأدوات "باستثناء الإخراج"
D	Les activités de renforcement des études de la Fondation et de l'achèvement de toutes les branches de l'irrigation et des travaux publics.	مؤسسة الدراسات وإنجاز كل فروع نشاطات بناء الري والأشغال العمومية.
E	L'exploitation des carrières et de la construction Fondation Pierre.	مؤسسة استغلال مقالع حجر البناء وصناعات.
F	Fondation Menuiserie construction-connexes.	مؤسسة النجارة المتعلقة بالبناء.
REA	Retun On Equity	معدل العائد على حقوق الملكية
PRM	Pooled Regression Model	نموذج الانحدار التجميعي
FEM	Fixed Effects Model	نموذج الآثار الثابتة
REM	Random Effects Model	نموذج الآثار العشوائية
LM	Lagrang Multiplier Test	مضاعف لاغراج
EM	Mesurer l'impact du comportement des clients et répondre à leurs désirs	قياس أثر سلوك العملاء وتلبية رغباتهم
LP	L'impact de la mesure du risque potentiel	قياس أثر مخاطر المحتملة
MD	Mesurer l'impact de l'entrée	قياس أثر مدخلات
IOS	International Organization For Standardization	المنظمة الدولية للمعايير
Panel	Panael data Method	منهج بيانات السلاسل الزمنية المقطعية

الله

أصبحت قضية التلوث البيئي ليست مشكلة جديدة أو طارئة بالنسبة للأرض، وإنما الجديد فيها هو زيادة شدة التلوث كما وكيفاً في عصرنا الحاضر.

وفي 1972 مؤتمر الأمم المتحدة في البرازيل الإقتصاد الأخصر بدأت الدراسات والفكر القانوني يهتم بقضايا البيئة، ويأخذها مأخذ الجد، وظهرت العديد من المؤلفات والبحوث والدراسات، وعقدت عدة مؤتمرات ووقعت الكثير من الاتفاقيات التي تعالج هذا الموضوع.

وفي ظل هذا المحيط المتسم بشدة التقلب، تقوم المؤسسة بممارسة نشاطها الدوري والمتمثل في استغلال مختلف عوامل الإنتاج المتوفرة لديها من أجل الحصول على منتجات لتلبية حاجات الإنسان المادية والمعنوية، محاولة بذلك التأقلم مع عوامل الإنتاج المتوفرة لديها من أجل الحصول على منتجات لتلبية حاجات الإنسان المادية والمعنوية، محاولة بذلك التأقلم مع التحدي الممثل في مسؤوليتها عن سلوك بيئي مناسب، حيث تساعد إدارة التكاليف البيئية على تحويل مفهوم الإدارة البيئية إلى آليات لتحقيق تطور وارتقاء المؤسسات، وقدرة المؤسسات على تحقيق أهداف التكلفة والجودة مع تخفيضات التأثيرات البيئية، لتضمن حينئذ هدفها الأسمى وهو الاستمرارية، تحقيق هذا الهدف يعني أن المؤسسة حققت الأهداف الأخرى التي ترتبط بوظائف المؤسسة والتي هي أهداف متكاملة، تحقيقها يعني تحقيق هدف الاستمرارية.

أصبح هناك اتجاه متزايد للحكم على المؤسسة طبقاً للمجتمع الذي تعمل فيه تماماً كما هو الحال مع الفرد السؤل الذي نحكم عليه من خلال تصرفاته طبقاً للمجتمع الذي يعيش فيه، ولهذا بدأ اهتمام المؤسسات يتجه نحو تبنى أساليب حماية البيئة ومحاولة قياس تكاليف الحفاظ عليها، وما يترتب عليها من تكاليف هائلة من جراء عدم الالتزام بقوانين ومعايير الحفاظ على البيئة وحمايتها، وعليه فقد أصبحت الأمور البيئية ذات أهمية متزايدة لعدد كبير من المؤسسات، لما لها من تأثير جوهري في حالات عديدة على مركزها المالي.

إشكالية البحث:

كيف يمكن أن يسهم تأثير السلوك البيئي على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية في قطاع

البناء

خلال الفترة الممتدة (2010-2014)؟

مقدمة

الإشكاليات الجزئية:

- هل تبني السلوك البيئي يحسن من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية في قطاع البناء؟
- هل هناك أثر للقياس والإفصاح عن التكاليف البيئية في تحسين الأداء المالي للمؤسسات؟

الفرضيات:

- عند إلتزام المؤسسة الاقتصادية الجزائرية في قطاع البناء بسلوك بيئي واعي سيحسن في أدائها المالي على المدى الطويل؛
- إن التكاليف البيئية ستشكل في المدى القصير عبئاً اقتصادياً مرهقاً على المؤسسة سينعكس بشكل سلبي على أدائها المالي، إلا أنه على مدى الطويل ستنعكس بشكل إيجابي على الأداء المالي.

مببرات اختيار الموضوع:

تم اختيار موضوع دراستنا بناء على عدة اعتبارات نوجزها فيما يلي:

- اختصاصنا مالية المؤسسة، حيث نهتم بكل الإجراءات المالية، وكل ما يؤثر على الجانب المالي المؤسسات؛
- محاولة التعرف على التزام المؤسسات الاقتصادية في قطاع البناء بالجانب البيئي بحكم أن أغلب الدراسات حول الموضوع كانت في مؤسسات كبيرة أو العمومية؛
- تزايد الاهتمام بالأبحاث والدراسات الخاصة بالاستدامة البيئية.

أهداف الدراسة:

- ✓ تسليط الضوء على الاهتمام البيئي لدى المؤسسات الاقتصادية في قطاع البناء وممارساته اتجاه البيئة؛
- ✓ معرفة مدى مواءمة المؤسسات مع معايير حماية البيئة؛
- ✓ إبراز دور المؤسسات في تقليل المخاطر الناجمة عن التلوث؛
- ✓ إبراز أثر التكاليف البيئية على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية في قطاع البناء.

أهمية الدراسة:

تمكن أهمية دراستنا من أوائل الدراسات التي تناولت الموضوع على مستوى المؤسسات الاقتصادية في قطاع البناء في على مستوى ولاية ورقلة، ومن ثمة التعرف على خصوصية الالتزام البيئي لديها وعلى العوامل التي تؤثر من

مقدمة

أجل توجيهها نحو البيئة ثم تقديم اقتراحات من تدعيمها التعرف على أهم متغيرات لقياس السلوك البيئي والمتمثلة في (سلوك العملاء وتلبية رغباتهم، قياس مخاطر المحتملة ، قياس المدخلات) وأثرها على معدل رقم الأعمال لكل من المؤسسات الاقتصادية في قطاع البناء.

حدود الدراسة:

اقتصرت في دراستنا في شقيها النظري المفاهيم المتعلقة بالأداء المالي والالتزام بالسلوك البيئي وما يرتبط مباشرة بموضوع دراستنا.

وبالنسبة للجانب التطبيقي للدراسة فتحدد زمنيا في الفترة الممتدة بين شهر مارس وأفريل لسنة 2016، أما المجال المكاني فيتمثل في ولاية ورقلة حيث يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من المؤسسات الاقتصادية في قطاع البناء بولاية ورقلة.

منهج الدراسة والأدوات المستعملة:

من أجل معالجة دراستنا استخدمنا المنهج الوصفي لمعالجة الشق النظري، أما الجانب التطبيقي فقد استخدمنا الدراسة الميدانية، حيث قمنا بدراسة حالة لي 6 مؤسسات في قطاع البناء من أجل التعرف على الممارسة العلمية للجانب السلوك البيئي فيها، وقد تم الاعتماد على بعض الطرق الإحصائية بانل وبرنامج Excel2007 و Eviews 08.

مرجعية الدراسة:

تم الاعتماد في دراستنا على مجموعة متنوعة من المراجع شكلت المراجع الأجنبية الجزء الغالب منها وتنوعت مصادرها بين الكتب، المذكرات والأطروحات، المقالات، المجالات المتخصصة، الملتقيات العلمية.

صعوبات الدراسة:

لا يخلو أي بحث علمي من الصعوبات تعترض الباحث أثناء إنجازها وبالنسبة لدراستنا تمثلت أهم الصعوبات في:

✓ حساسية موضوع الدراسة بالنسبة للمؤسسات؛

✓ صعوبة إجراء الدراسة التطبيقية للبحث، وذلك لصعوبة الحصول على كل المعلومات المطلوبة، والتي

تسمح للوصول إلى النتائج المرجوة للبحث.

✓

مقدمة

هيكل الدراسة:

معالجة دراستنا في شقيها النظري والتطبيقي قمنا بتقسيم دراستنا إلى فصلين كما يلي:

حيث تناول الفصل الأول الأدبيات النظرية للأداء المالي والسلوك البيئي، حيث قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين خصص المبحث الأول إلى الأدبيات النظرية التي تتمحور حول الأداء المالي والسلوك البيئي، أما المبحث الثاني خصص للدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تم الاعتماد عليها في دراستنا ومناقشتها من أجل التعرف على أوجه الشبه والاختلاف معها ومحاولة إبراز موقع دراستنا الحالية منها.

أما بالنسبة للفصل الثاني فقد تناولنا فيه يحتوي على الدراسة الميدانية من خلال إسقاط الجانب النظري على الأرض الواقع على أرض الواقع للتعرف على مدى التزام المؤسسات الاقتصادية الجزائرية في قطاع البناء بالجانب البيئي في نشاطهم، حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين خصص المبحث الأول على طريقة الأدوات والدراسة، أما المبحث الثاني خصص لعرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها مدى صحة الفرضيات الموضوعية.

الفصل الأول
الأدبيات النظرية حول
الأداء المالي
والسلوك البيئي

تمهيد:

يسعى التوجه الاقتصادي الحديث إلى إيجاد السبيل الأمثل لإشباع حاجات ورغبات المجتمعات دون هدر حق الأجيال القادمة في تحقيق ذلك من خلال إرساء معالم التنمية المستدامة باعتبارها منظومة تقوم على المحصلة الثلاثية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وحماية البيئة، وتحسيدها يستلزم تغيير السياسات والبرامج التنموية والإستراتيجيات المتبناة من طرف المؤسسات.

لأجل هذا أصبح من الضروري إدماج البعد البيئي في إستراتيجية المؤسسات، وضمن عناصر سياستها التسييرية من خلال التنبئ للممارسات والتقنيات الحديثة التي تخدم حماية البيئة. كما وجدت المؤسسات نفسها أمام واقع يحتم عليها إدماج البعد البيئي في خططها التسييرية إزاء الأضرار التي تخلفها خلال ممارسة نشاطها، وفي هذا النطاق ظهر ضمن الأدبيات النظرية ما يسمى بالسلوك البيئي للمؤسسة الذي يبين مدى توجه هذه الأخيرة لاحترام وحماية البيئة.

وعليه سعت المؤسسات إلى إحداث توازن بين مساعي التطور الاقتصادي وحثمية الحفاظ على البيئة، بحيث يزيد مؤخرًا الاهتمام العالمي بالعامل البيئي، ومنه لدراسة أثر السلوك البيئي للمؤسسة الاقتصادية على أدائها المالي فقد تم في هذا الفصل التزويد بالإطار النظري لأداء المالي من خلال مفهومه وأهميته ومؤشراته، ومن جهة أخرى التطرق للسلوك البيئي من خلال مفهومه والعوامل المحددة له ومعرفة أنماطه وكذلك الآثار المرتبة على الأداء المالي في ظل اثر السلوك البيئي، بالإضافة إلى التطرق لبعض الدراسات السابقة ذات صلة بالموضوع وعليه سيكون هيكل الفصل كما يلي:

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول الأداء المالي والسلوك البيئي للمؤسسة الاقتصادية.

المبحث الثاني: عرض الدراسات السابقة لأثر السلوك البيئي على الأداء المالي.

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول الأداء المالي والسلوك البيئي.

يعد السلوك البيئي كمدخل أساسي لتحقيق التنمية المستدامة، مما وجب على المؤسسة الأخذ بعين الاعتبار اهتمامات البيئية في عملياتها التسييرية، إلا أنه يتطلب تكاليف بيئية والتي تؤثر بدورها على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

المطلب الأول: الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

إن عملية تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية تتم عن طريق حساب عدة مؤشرات، يتم تحديدها حسب غاية المسير أو الباحث بقيامه بعملية تقييم الأداء المالي وسيتم في هذه الدراسة القيام بتحديد مفهوم الأداء المالي وأهميته وعملية تقييم الأداء المالي.

الفرع الأول: تعريف الأداء المالي وأهميته للمؤسسة الاقتصادية.

إن الوظيفة المالية تبحث على أساس منهجي سليم لتقييم استخدام الأموال بفعالية وبأعلى كفاءة في المؤسسة كي يتسنى تحقيق الأهداف المالية المنشودة من خلال معلومات ملائمة علمية وعملية في بناء المؤشرات.
أولاً: تعريف الأداء المالي.

ليس من السهل تحديد مفهوم الأداء المالي، ويرجع هذا الاختلاف إلى تباين وجهة نظر الباحثين والكتاب في هذا المجال حيث يعرفه "Serge Evrae" على أنه "تسليط الضوء على العوامل التالية: أثر السياسات المالية المتبناة من طرف المسيرين على مردودية أموال الخاصة، مدى مساهمة معدل النمو المؤسسة في إنجاح السياسة المالية لتحقيق فوائض من الأرباح، مدى تغطية مستوى النشاط الاستغلالي للمصاريف العامة".¹
✓ ويعرفه "علاء فرحات طالب" على أنه "انعكاس للمركز المالي الشركة المتمثلة بفقرات كل من الميزانية وحسابات الأرباح والخسائر فضلاً عن قائمة التدفقات النقدية، حيث أنه يصور الحالة الحقيقية عن أعمال شركة لفترة زمنية معينة".²

1- عبد الغني دادن، قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الباحث، العدد 04، جامعة ورقلة، الجزائر، 2006، ص 41.

2- علاء فرحات طالب، إيمان شبحان المشهداني، حكومة المؤسسة والأداء المالي الاستراتيجي للمصارف، طبعة الأولى، دار الصفاء، الأردن، 2008، ص 75.

✓ ويعرفها أيضا "إلياس بن ساسي، يوسف قريشي" الأداء المالي عن تعظيم النتائج وذلك من خلال تحسين المردودية ويتحقق ذلك بتدنية التكاليف وتعظيم الإيرادات بصفة مستمرة تمتد إلى المدى المتوسط والطويل بغية تحقيق التراكم في الثروة والاستقرار في مستوى الأداء".¹

ومن خلال التعريفات السابقة نستنتج أن الأداء المالي يبين مدى قدرة المؤسسة في استغلال الأمثل للموارد من أجل تكوين الثروة وتحقيق الأهداف المحددة مسبقا من طرف الإدارة، كما يفيد الأداء المالي في كشف عن أماكن الخلل في نشاط المؤسسة الاقتصادية وإجراء تحليل شامل لها وبيان مسبباتها لوضع الحلول المناسبة وتصحيحها.

ثانيا: أهمية الأداء المالي.

تتمثل الأهمية فيما يلي:²

- ✓ تحديه المشكلات والعمل على حلها، وتحديد نقاط القوة والضعف في مؤسسة؛
- ✓ حث الإدارة على التخطيط المستقبلي واتخاذ القرارات؛
- ✓ يساعدنا تقييم الأداء المالي المستويات الإدارية في التعرف على سبب الانحرافات التي تم اكتشافها من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيح.

الفرع الثاني: مؤشرات تقييم الأداء المالي.

تعتمد عملية تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية على مجموعة من مؤشرات من بينها:

أولا: مؤشرات التوازن المالي.

يقصد بالتوازن المالي تحقيق خزينة، أي مستوى سيولة متلائم مع الاحتياجات المالية للمؤسسة، فتحقيق التوازن يساعد المؤسسة على بقائها واستمراريتها ونموها كما يجنبها حدوث أزمات على مستوى الخزينة كونه يمكنها من المحافظة على السيولة لتغطية الاستحقاقات الآتية.³

1- إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي دروس وتطبيقات، طبعة الأولى، دائر وائل للنشر، عمان، الأردن، 2006، ص 40.

2- مفتاح فاطمة الزهراء، تسيير المخاطر الاستغلال وأثارها على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية حالة ليند غاز (2005-2009)، مذكرة ماستر مالية المؤسسة، غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2011، ص 9.

3- Diem er Arnaud, Economie d'entreprise, 3'eme partie, la stratégie des entreprises, stratégie des entreprises, 2015, p 14.

1- رأس مال العامل (FRng):

يعرف رأس المال العامل على أنه فائض الأموال الدائمة على الأصول الثابتة، بمعنى الحصّة من الأموال الدائمة التي يمكن توجيهها لتمويل الأصول المتداولة.¹ وتتجلى أهميته من خلال الأمان الذي يوفره للمؤسسة. فهو هامش أمان يمكن المؤسسة من مواجهة المخاطر المتعلقة بالعسر المالي والإفلاس. ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأموال الدائمة} - \text{الأصول الثابتة.}$$

$$= (\text{الأموال الخاصة} + \text{الديون الطويلة}) - \text{الأصول الثابتة.}$$

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأصول المتداولة} - \text{الديون القصيرة الأجل.}$$

$$= (\text{المخزونات} + \text{قيم محققة} + \text{قيم جاهزة}) - \text{الديون قصيرة الأجل.}$$

2- الاحتياج في رأس مال العامل (BFR):

يمكن تعرفه على أنه رأس مال العامل الذي تحتاجه المؤسسة فعلا لمواجهة احتياجات السيولة عند مواعيد استحقاق الديون القصيرة الأجل، وتتضمن تسير دورة الاستغلال العادية. كما يتم حسابه وفق العلاقة التالية:²

$$\text{الاحتياج في رأس مال العامل} = \text{احتياجات الدورة} - \text{موارد الدورة.}$$

$$= (\text{قيم الاستغلال} + \text{قيم جاهزة}) - (\text{الديون قصيرة الأجل} - \text{السلفيات المصرفية}).$$

1- Elie Cohen, **Analyse financière**, Edition Economica, paris, p 134.

2- مقدم ليلي، سياسات تسيير عناصر الاحتياج في رأس مال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، دراسة ميدانية خلال الفترة (2005-2007)، مجلة الباحث، جامعة ورقلة، العدد 08، الجزائر، 2010، ص 98.

3- الخزينة (TR):

يمكن تعريف الخزينة على أنها مجموع الأموال التي تكون تحت تصرفها خلال دورة الاستغلال وتشمل صافي القيم الجاهزة أي ما تستطيع التصرف فيه فعلا من مبالغ سائلة، وتحسب الخزينة بإحدى العلاقتين التاليتين:¹

$$\begin{aligned} \text{الخزينة} &= \text{السلفيات المصرفية} - \text{القيم الجاهزة.} \\ &= \text{رأس مال العامل} - \text{احتياجات رأس المال العامل.} \end{aligned}$$

$$\text{الخزينة} = (\text{أموال دائمة} - \text{صول ثابتة}) + (\text{مجموع الديون قصيرة الأجل} - \text{سلفيات مصرفية}) - (\text{قيم الاستغلال} + \text{قيم جاهزة}).$$

من خلال العلاقة الموضحة في حساب الخزينة نجد أنها ترتبط برأس المال العامل والاحتياج في رأس المال العامل، لذا عند تحليل الوضعية نكون أمام ثلاث حالات: خزينة موجبة، خزينة معدومة، خزينة سالبة. ثانيا: مؤشرات المرد ودية.

تعرف المرد ودية بأنها قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح نتيجة لاستخدام رأس مالها في نشاطها الاستغلالي، كما تعتبر من أفضل المعايير للحكم على أداء المؤسسة ولدراساتها يمكن الاعتماد على نوعين من المردودية وهما:²

1- المرد ودية المالية (RF):

وتسمى أيضا بعائد أو مردودية الأموال الخاصة، وهي العلاقة بين النتيجة التي حققتها والأموال الخاصة، فهي تقيس العائد المالي المتحقق من استثمار أموال أصحاب المؤسسة، وتحسب المردودية بالعلاقة التالية:

$$\text{المرد ودية المالية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}}$$

1- بن خروف جميلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات، حالة مؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات (2005-2008)، مذكرة ماجستير تخصص مالية المؤسسة، غير منشورة، جامعة بومرداس، الجزائر، 2009، ص 92-93.

2- حدة بخالد، أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية حالة ليند غاز (2005-2009)، مذكرة ماستر تخصص مالية مؤسسة، غير منشور، جامعة ورقلة، 2011، ص 34-36.

2- المردودية الاقتصادية (Re):

هي العلاقة بين النتيجة الاقتصادية التي تحققها المؤسسة ومجموع الأموال التي استعملتها،¹ وتحسب المردودية الاقتصادية بالعلاقة التالية بالعلاقة التالي:

$$\text{المردودية الاقتصادية} = \frac{\text{نتيجة الاستغلال}}{\text{الأصول الاقتصادية}}$$

الفرع الثالث: المشاكل التي تواجه عملية تقييم الأداء المالي.

قد تواجه عملية تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية بعض المشاكل وهي:²

❖ قصور نظام المعلومات في المؤسسات:

يعتبر وجود نظام متكامل للمعلومات أحد الركائز التي تقوم عليها عملية تقييم المالي، إذ تبذل العديد من المؤسسات محاولات جادة في تطويره بهدف إيجاد نظام للمعلومات يسمح بخدمة أهداف الإدارة ويساعد في اتخاذ القرارات الرشيدة.

❖ صعوبة قياس وتحديد معايير الأداء في الأنشطة الاقتصادية:

تواجه المؤسسات صعوبة عند قياس وتحديد بعض المؤشرات المتعلقة بالنتائج المحققة وتقييم الأداء المالي لها، وتختلف درجة الصعوبة تبعاً لاختلاف النشاط الذي تمارسه المؤسسة، ومن بينها صعوبة القياس الكمي لحجم الإنتاج النهائي، ويرجع ذلك إما لتحديد نوعيات المنتج أو لاختلاف وحدة القياس.

المطلب الثاني: السلوك البيئي للمؤسسة الاقتصادية.

يعتبر السلوك البيئي كمدخل أساسي نحو التزام المؤسسات اتجاه البيئية لتخفيف الآثار السلبية عليها، لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة لذا وجب على المؤسسات أن تسخر كل الوسائل لتحقيق ذلك.

1- إلياس بن ساسي ويوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص 267.

2- شهرزاد قاسمي، الرفع المالي كمؤشر لقياس الأداء المالي للمؤسسة دراسة حالة مؤسسة السلام لتأمينات، مذكرة ماستر، غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2012، ص 23.

الفرع الأول: مفهوم السلوك البيئي.

شهد مفهوم المسؤولية البيئية للشركات تغيرات جوهرية على مر الزمن، ولا يزال يتطور مع تطور المجتمع وتوقعاته. والقاسم المشترك بين أكثرية التعاريف هي أن المسؤولية البيئية للشركات مفهوم تدرج بموجبه المؤسسات الشواغل الاجتماعية والبيئية في السياسات والأنشطة الخاصة بأعمالها التجارية قصد تحسين أثرها في المجتمع وهناك بعض التعاريف للسلوك البيئي:

❖ يعرفه كل من "**Kollumus et Agyeman**" 2002 بأن السلوك البيئي هو: "السلوك الذي

يعتمد الفرد في اتخاذ قراراته، بطريقة واعية، للحد من الآثار السلبية على البيئة الطبيعية والمبنية".¹

❖ كما يعرفه كل من "**Djane Konate et Kouassi**" بأنه: "السلوك أو التصرف حول

موضوع يتضمن الإطار البيئي والزمني"، هذا النوع من السلوك من الصعب جدا تبنيه بسبب تعقيد عملية تغيير السلوك.²

❖ ويقصد بالسلوك البيئي الربط بين النمو الاقتصادي والقضاء على التلوث وتحسين البيئة المحيطة بالمؤسسة

بأقل قدر من الطاقة، وبترشيد الاستهلاك، والإعلان عن سلوك جديد يقلل من الفاقد ويزيد من قاعدة المستفيدين، ويؤدي ذلك إلى زيادة الإنتاج الأخضر والحفاظ على الموارد الطبيعية وحمايتها، بعيدا عن ضغط القوانين والتشريعات.³

من خلال التعاريف السابقة يمكننا استنتاج مفهوم السلوك البيئي وهو سلوك المؤسسة اتجاه البيئة أو ما يقصد

بـه خلق تأثير إيجابي على البيئة والتقليل من الآثار السلبية.

1- Diane Pruneau et autres, L'adoption de comportements environnementaux: motivations, barrières et facteurs Facilitantsk, Article publié, **Applied Environmental Education and Communication, Université de Moncton**, Canada, 2006, p 3.

2- Djane Kabran Aristide, Konate Aïstan et Kouass Fabrice Constant, **education environnementale a l'école primaire et adoption du comportement environnementa par l'élève**, Programme des subventi ons ROCARE pour la recherche en éducation, Réseau Ouest et Centre Africain de Recherche enEduca tion (ROCARE), Côte D'ivoire, Edition 2009, p 12.

3- عائشة سلمى كيجلي، السلوك البيئي للمؤسسات الاقتصادية العاملة بالجزائر، دراسة لقطاع النفط بمنطقة حاسي مسعود، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة ورقلة، 2007-2008، ص 64.

الفرع الثاني: محددات السلوك البيئي.

تمثل البيئة المحيطة بالمؤسسة مجموعة من العوامل والمتغيرات الداخلية والخارجية المؤثرة أو التي يحتمل أن تؤثر على فعالية وكفاءة الأداء التنظيمي، وتمثل أهم المحددات في العوامل التالية: الضغوط الحكومية، تأثير أصحاب المصالح، خصائص المسير، عوامل الفرصة الاقتصادية، العوامل الموقفية.

1- الضغوط الحكومية:

تعتبر من بين الأدوات الأكثر استخداما والتي اعتمدت من طرف معظم الدول تحقيقها للأهداف البيئية وتشمل مجموعة التدابير والإجراءات اللازمة والمحفزة من أجل دفع المؤسسات ولإدماج البعد البيئي في إدارتها وعادة ما تصدر في شكل تشريعات وقوانين بيئية وتتكون من الأدوات التالية:¹

1-1- الأدوات التنظيمية: تتمثل في مجموع المعايير التي ينبغي على المؤسسة التقيد بها وتشمل أربعة معايير أساسية هي: معايير الجودة البيئية، معايير الإنبعاثات، معايير المنتج، معايير الطرائق.

1-2- الأدوات الاقتصادية: تتمثل في الجباية البيئية المصممة لاستيعاب التكاليف البيئية وتوفير الحوافز لتعزيز الأنشطة المستدامة بيئيا وتستعمل هذه الأدوات من أجل الردع أو التحفيز.

2- ضغوط أصحاب المصالح:

تعامل المؤسسة خلال نشاطها اليومي مع أطراف عديدة من المتعاملين الاقتصاديين، هذا ما يجعلها عرضة لضغوطات عدة، لكنها تحاول أن تتأقلم مع المستجدات من خلال سلوك معين يرضي هؤلاء المتعاملين، ويمكن تصنيفها إلى ضغوطات داخلية وأخرى خارجية ونذكرها فيما يلي:

1-2-1- ضغوطات الداخلية:

1-1-2- المستخدمون: هم أكبر الضغوطات المفروضة على المؤسسة فيما يتعلق بالبيئية.

1-1-2- المساهمين: إن رغبة المساهمين في الحفاظ على سمعة المؤسسة هو الحافز الأساسي لهم للاهتمام بقضايا البيئة، حيث يرون أن الاستثمار في مؤسسات تتميز بأداء ضعيف هو مخاطرة كبيرة، إذ يؤكد البعض أن هناك نمو جوهري فيما يطلق عليه الاستثمارات الأخلاقية، التي لا يتسبب عليها أي أضرار بيئية.²

1- محمد عادل عياض، دراسة نظرية لمحددات سلوك حماية البيئة في المؤسسة، مجلة الباحث، عدد 07، 2009، جامعة ورقلة، الجزائر، ص 11.

2- محمد عادل عياض، مرجع سبق الذكر، ص 15.

2-2- ضغوط خارجية:

تعتبر المؤسسة الاقتصادية جزءا من المجتمع أن عوامل البيئة الخارجية تؤثر مباشرة وبشكل ملموس، مما يستدعي رعاية الإدارة وانتباهاها.¹

2-2-1- الزبائن: يتمثل في ما يسمى بالطلب الأخضر للزبائن والنتائج من تطور الوعي البيئي للزبائن، والاهتمام بالمعلومات الخاصة بالخصائص البيئية للمنتجات بحيث أصبحت المنتجات الخضراء الصديقة للبيئة محل طلب المتزايد.

2-2-2- الموزعون: يهدف الموزعون من خلال طلب منتجات صديقة للبيئة من أجل جذب المستهلكين الذين يتزايد اهتمامهم بالقضايا البيئية وبالتالي تسويق منتجات لهذه الشريحة وتلبية تطلعات الرأي العام، ما من شأنه أن يؤثر على المنتجين اللذين يرغبون في التعامل مع شركات التوزيع.

2-2-3- الجمعيات البيئية: تمارس ضغوطات متزايدة على المؤسسة بهدف المحافظة على البيئة من خلال تنوير الرأي العام ومراقبة نشاط المؤسسات وأصبحت تشكل تهديد حقيقي للمؤسسات تجبرها على تبني سلوك بيئي مسؤول.

2-2-4- البنوك ومؤسسات التأمين: تمارس هذه المؤسسات نوع من الضغوطات وإن كانت بشكل قليل من أجل إلزام المؤسسة بممارسات مستدامة بيئيا، من خلال إجبارها على تقديم دراسات التأثير على البيئة كشرط لتمويل أنشطتها.

2-2-5- الهيئات القطاعية والحكومية: يقصد بالهيئات القطاعية ذلك الإطار التنظيمي الذي تجتمع فيه المؤسسات الناشطة في نفس القطاع الاقتصادي، هذه الهيئات تلعب دورا متزايدا في تحسين المؤسسات بمسؤوليتها اتجاه البيئة.²

3- عوامل الفرصة الاقتصادية:

إن إدماج البعد البيئي في المؤسسة لا يعد نتيجة للإجبار فقط، بل هو أيضا نتيجة لرغبة المؤسسة في اقتناص بعض الفرص الاقتصادية.³

1- عائشة سلمى كيجلي، مرجع سبق ذكره، ص 68.

2- محمد عادل عياض، مرجع سبق ذكره، ص 16-17.

3- نور الدين جوادى، هالة جديدي، عقبة عبد اللاوي، السلوك البيئي للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر، ملتقى العلمي الدولي حول سلوك المؤسسة الاقتصادية في ظل رهانات التنمية المستدامة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2012، ص 50.

3-1- المحفزات التسويقية: وذلك من خلال التسويق لصورة المؤسسة بأنها مسؤولة وواعية بإلتزاماتها البيئية وبأن منتجاتها غير مضرّة بالبيئة.

3-2- الميزة التنافسية: أصبح السلوك البيئي اليوم مجال للتمييز بين المؤسسات المتنافسة من خلال السلوك البيئي المسؤول، وأمن خلال المنتجات الصديقة للبيئة أو ما يعرف بالمنتجات الخضراء.

3-3- المردودية الاقتصادية: وذلك من خلال العوائد التي يمكن أن يعود بها الإلتزام البيئي ففي السابق كان يعتبر مجرد تكاليف فقط أما حالياً فينظر إليه من خلال العائدات التي يمكن أن تتحقق من خلاله كالاقتصاد في الطاقة والموارد، إعادة التدوير وغيرها الأمر الذي يساعد على تخفيض التكاليف الإنتاجية وبالتالي تحقيق هامش ربحي.

4- أخلاقيات المسيرين:

الدور الذي يلعبه المسير أو المدير مهم جدا في إدماج العامل البيئي في المؤسسات بالرغم من تدخل الكثير من العوامل الأخرى المتعرض لها سابقا، خاصة في المؤسسات الكبيرة التي تتعقد وظيفة التسيير بها لكثرة الضغوطات عكس المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ويمكن التمييز بين نوعيين من المديرين يختلف سلوكهم تبعا لمدى تجذر قيم البيئة فيهم.¹

- الصنف الأول ذو "توجه بيئي إصلاحي" يوظف العقلانية الاقتصادية في طبيعية وحجم الجهد البيئي المبذول والتي عادة تقتصر مجهودات الحد من التلوث فقط؛

- الصنف الثاني ذو "توجه بيئي راديكالي" فالألوية والتي على أساسها تحديد الخيارات الأساسية.

5- عوامل موقفية:

هناك عدة عوامل تأثر على سكون الهيكلية للمؤسسة عند إدماجها للعامل البيئي في تسييرها والمتمثلة في:

5-1- عمر المؤسسة: قام العديد من الباحثين بدراسة أثر عامل الزمن على إدماج البعد البيئي في المؤسسات، فالمؤسسات حديثة النشأة هي الأكثر تلاؤم مع متطلبات حماية البيئة مقارنة مع المؤسسات القديمة وهذا راجع إلى سببين رئيسيين هما حداثة القدرات التكنولوجية المستعملة والممارسات الإدارية الحديثة المطبقة في المؤسسة الحديثة النشأة؛

1- عائشة سلمى كيجلي، مرجع سبق ذكره، ص 78.

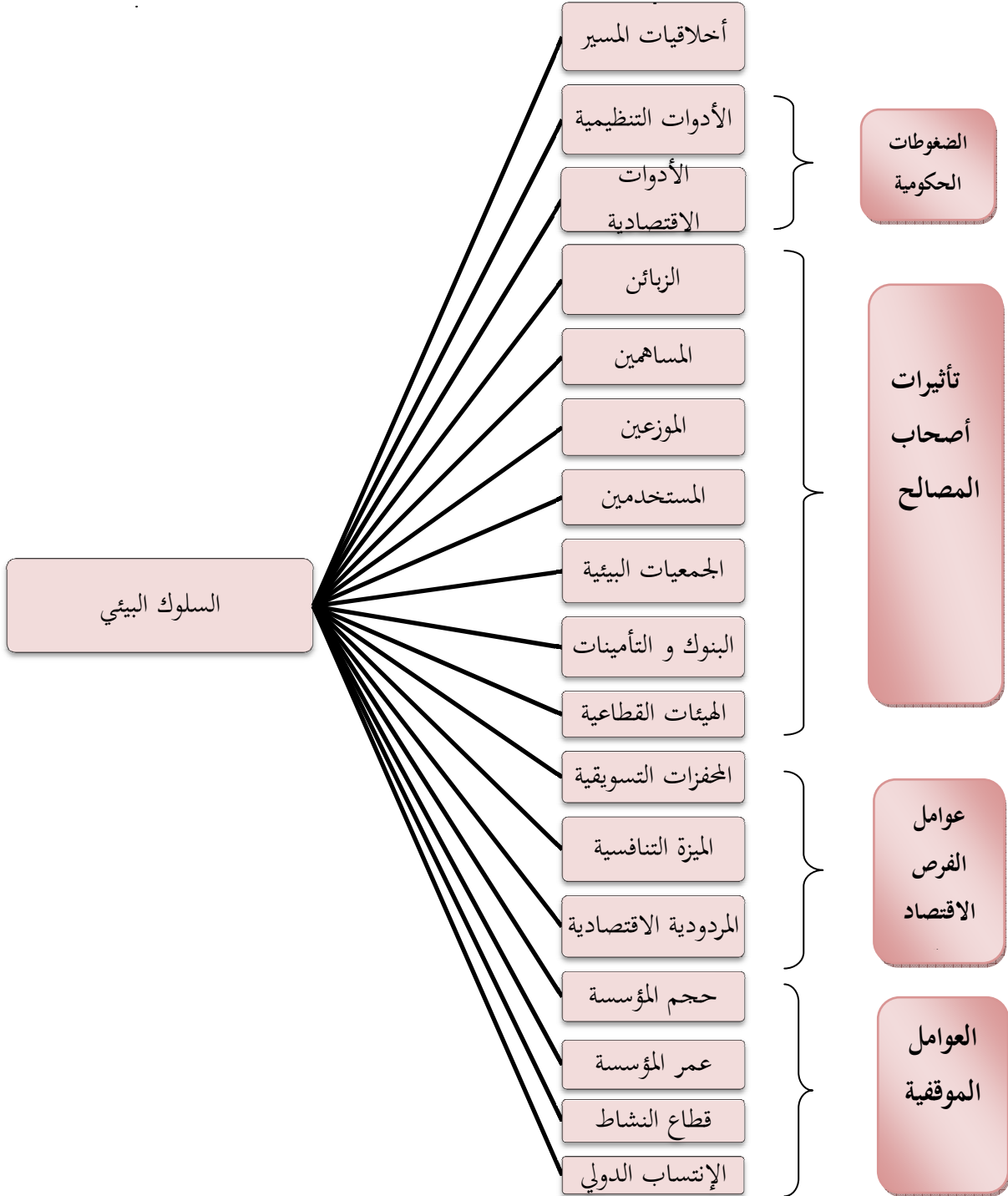
5-2- قطاع النشاط: بعض قطاعات النشاط الاقتصادي تعتبر حساسة اتجاه البيئة أكثر من غيرها (قطاع الاسمنت، البتر وكيمياء، الحديد والصلب...)، لذا فإن هذه النشاطات تأخذ بعين الاعتبار العامل البيئي أكثر القطاعات الأخرى.

5-3- حجم المؤسسة: يعتبر حجم النشاط من أهم العوامل المؤثرة على السلوك البيئي، فالمؤسسات الكبيرة الحجم تكون أكبر قابلية لإدماج البعد البيئي وانتهاج سلوك بيئي على عكس المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

5-4- الانتساب الدولي: يساهم نشاط المؤسسة على مستوى السوق الدولي في تبنيها سلوك بيئي ملتزم وذلك استجابة للقوانين الدولية ومعايير التنافسية الدولية ولقوانين الدول التي تنشط فيها.

ويبين الشكل التالي حوصلة لأهم المحددات التي من شأنها التأثير على السلوك البيئي للمؤسسة والتي سبق ذكرها فيما تقدم وتم تلخيصها في المخطط التالي.

شكل رقم (1-1): محددات السلوك البيئي.



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على دراسات السابقة.

الفرع الثالث: أنماط السلوك البيئي.

تتغير السلوكيات البيئية من مؤسسة إلى أخرى حسب طبيعة التزامها اتجاه البيئة، يمكن التمييز بين ثلاث أصناف من السلوكيات:

1- السلوك البيئي الدفاعي اتجاه البيئة:

المؤسسات التي تتبنى هذا السلوك هدفها الوحيد هو تحقيق ربح، وينظر إلى الاستثمارات الخضراء على أنها تكلفة غير ضرورية، يستند هذا النوع من السلوك على منطلق مالي يركز على النتائج الاقتصادية الفورية، وتجذب العائد الفوري وتعتبر الاستثمارات الاقتصادية والبيئية عبئا وتكلفة إضافية بالنسبة لها، هذا الصنف من السلوك البيئي للمؤسسات بدأ في التلاشي تدريجيا لأن المخاطر المترتبة عن عدم الالتزام بالتنظيمات والتشريعات البيئية أصبحت كبيرة ومن غير الممكن تجاهلها.¹

2- السلوك البيئي (المساير- المماثل- الشكلي) اتجاه البيئة:

تكتفي المؤسسات التي تلتزم بهذا النوع من السلوك بالامتثال والالتزام بالمعايير التي تفرضها التشريعات البيئية دون أي شيء إضافي حتى وإن كانت وسائلها التقنية تسمح لها بذلك، هذه المؤسسات ترى بأن الاستثمارات البيئية تكاليف لا مفر من تحملها لكن يجب العمل على تخفيضها من مستواه.²

3- السلوك البيئي الواعي (الحساس) اتجاه البيئة:

المؤسسة التي تتبنى هذا السلوك تكون مقتنعة بأهمية العامل البيئي وبأن أي المؤسسة لا يمكن أن تكون لها قوة منافسة إلا إذا كانت مستعدة أو توافق الشروط والمعايير الجديدة و يجب أن يكون هناك تكامل بيئي، فهي تتميز بالحساسية للمشاكل البيئية في نظرها عناصر أساسيا لاستمرارية المؤسسة والمؤسسات التي تنتهج هذا السلوك تهدف إلى تحقيق أهداف بيئية تقع في مستوى أعلى من ذلك الذي تحدده المعايير، وهذا بغية تحقيق الأهداف المتمثلة في تحقيق الربح من خلال اقتناص فرص اقتصادية والدخول إلى أسواق جديدة والمحافظة على صورة المؤسسة.³

1- دادن عبد الوهاب، يوسف حميدي، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية بين الالتزام البيئي ومنطق الربح، الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات وحكومات، نمو المؤسسات والاقتصاديات بين تحقيق الأداء المالي وتحديات الأداء البيئي، جامعة ورقلة، الجزائر، 2001، ص 12.

2- محمد عادل عياض، مرجع سبق ذكره، ص 21.

الفرع الرابع: الأداء المالي في ظل السلوك البيئي للمؤسسة الاقتصادية.

تعمل المؤسسة على التقليل من الآثار السلبية إذن كل ما تخصصه هذه الأخيرة من موارد من أجل التقليل من التلوث وإدماج المسؤولية الاجتماعية البيئية وتحسين سلوكها البيئي يتم إدراجه ضمن تكاليف النشاط للحد من المشاكل البيئية وهذه التكاليف تزيد من مجموع إجمالي تكاليف المؤسسة، وبالتالي سوف تؤثر على الأداء البيئي وكذلك على الأداء المالي، ويتجسد تبني السلوك البيئي للمؤسسة في أنها تتحمل تكاليف بيئية ومنه ستؤثر على الأداء البيئي بضرورة على الأداء المالي.

أولاً: أثر التكاليف البيئية على الأداء المالي للمؤسسة.

لكي تلي المحاسبة لوظيفتها الأساسية في إعلام الأطراف الداخلية والخارجية بمحصلة الأداء الاقتصادي والاجتماعي والبيئي للمؤسسة، بشكل عادل فإن عليها النظر في بعض مفاهيمها وفروضها. هذا يلقي على الوظيفة المالية والمحاسبية إجراء تغييرات.

لازمة في نظم التكاليف بما يجعله يشمل التكاليف البيئية،¹ ومن ثم تحديد المقابلة السليمة بين إيراد المنتجات وتكاليفها وهذا بدوره يساهم في ترشيد قرارات التسعير، والتي ينتج عنها زيادة أرباح المؤسسة وحصتها السوقية على المدى الطويل والاهتمام بدراسة التكاليف الأداء البيئي، وقياسه يساعد في تحسين الأداء المالي للمؤسسة وإذا لم يكن كذلك فستتعرض المؤسسة إلى تدني مستويات جودة الأداء البيئي، تحمل التابعات القانونية في الغرامات والحرمان من الحوافز،² كما تنظر المحاسبة المالية إلى التكاليف البيئية على أنها تمكن المؤسسات من إعداد تقارير لاستخدام المستثمرين والمقترضين من تلك التقارير.³

ثانياً: أثر الأداء البيئي على الأداء المالي.

إن الأداء المالي هو الذي يعكس الأداء الكلي للمؤسسة، ولهذا فإن تحسين الأداء البيئي في المؤسسة سيلعب دوراً هاماً في تحسين الأداء المالي للمؤسسة وذلك من خلال تحقيق الكفاءة. ويكون باستخدام الأمثل للموارد

1- أسماء عبد القادر الطاهر، أثر التكاليف البيئية على تقويم أداء المنشأة الصناعية السودانية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة البحر الأحمر، السودان، 2010، ص 58.

2- عزيزة حملاوي، أثر التكاليف البيئية على الأداء المالي للمؤسسة الوطنية للخدمات في الآبار، مذكرة ماستر، غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2011، ص 103.

3- مها عباس المرزوقي، دراسة وتحليل تكاليف البيئية وأثارها في ترشيد القرارات الإدارية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة جدة، 2004، ص 95.

لتحقيق أهداف المؤسسة وتحقيق الفاعلية بالوصول إلى نتائج المرغوبة، حيث أصبحت الأهداف البيئية والاجتماعية تعتبر من أهم الأهداف التي تسعى المؤسسة لتحقيقها.¹

قام العالم "Paul de Bocker" بالتعاون مع "Lademe" بإنجاز دراسة حول التكاليف وأرباح إنشاء نظام الإدارة البيئية وذلك بإجراء دراسة على أكثر من 100 مؤسسة مختلفة الأحجام في الفترة (1998-1999). وقد أظهرت الدراسة على إنشاء نظام إدارة البيئة في عمل خطة مالية صارمة، يعطي أرباحا مباشرة هذه النتيجة مثبتة بتجربة ميدانية، ومنه يمكن القول على أن إنشاء نظام الإدارة البيئية هي صفقة جيدة.²

المؤسسة التي لا تلتزم اتجاه البيئة لا تنظر بنظرة إستراتيجية للموضوع ولا تحاول النظر على المدى الطويل الذي ستحني من خلاله أرباح.³

ثالثا: مؤشرات الأداء البيئي.⁴

بهدف الوقوف على إنجازات المؤسسة في إدارة أي تفاعل بين أنشطتها ومنتجاتها أو خدماتها وبين البيئة ويتحقق ذلك من خلال مؤشرات الأداء البيئي والتي تتمثل في المقاييس التي تعتمد على كميات محددة يمكن ملاحظتها أو مشاهدتها والتي تعكس التأثيرات البيئية المتعلقة بأنشطة معينة بمختلف الطرق الممكنة، وقد تكون هذه الكميات مادية من المواد المستخدمة في الصناعة، أو كميات مادية ناتجة عن العملية الصناعية. ويمكن اختصارها في الجدول كما يلي:

1- عزيز حملاوي، مرجع سبق ذكره، ص 103.

2- Chantal Jouanno, **La gestion environnementale**, Dunod, Paris, 2008, P 145.

3- بابا حنيني رانيا، تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة الوطنية لخدمات الآبار، مذكرة ماستر، غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2010-2011، ص 95.

4- حمد محمد نجيب زكي، تحليل منفعة المعلومات المحاسبية البيئية العينية لبناء مؤشرات تقييم الأداء البيئي الإستراتيجي في إطار التنمية المستدامة، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية تجارة بنها، جامعة الزقازيق، العدد الأول، 2001، ص 27.

جدول رقم (1-1): مؤشرات الأداء البيئي.

أمثلة عليها	مؤشرات الأداء البيئي
<ul style="list-style-type: none"> - مثل زراعة أشجار متنوعة حول المصنع؛ - مستويات الضوضاء عند نقط معينة. 	القياس الكامل لأثر الأداء البيئي
<ul style="list-style-type: none"> - التعامل مع المخاطر العالية في صناعة الكيماويات؛ - المخاطر الناتجة عن الزيادة السكانية. 	قياس أثر المخاطر المحتملة
<ul style="list-style-type: none"> - تلوث الهواء، المواد السامة، ثاني أكسيد الكبريت، أكسيد النيتروجين، ثاني أكسيد الكربون... الخ؛ - نفايات داخل الأرض سواء كانت خطيرة أو غير خطيرة؛ - استهلاك المياه ونفاذها. 	قياس النفايات المنبعثة بالكتلة والحجم
<ul style="list-style-type: none"> - قياسات تشمل الأفراد، الآلات، المواد، الطبيعة؛ - قياس استهلاك الموارد؛ - قياس الطاقة، المواد، المياه... الخ؛ - استهلاك الكهرباء، الغاز، البترول، استهلاك الموارد الطبيعية (الورق، المعادن، المياه...). 	قياس المدخلات (فاعلية عمليات المنشآت)
<ul style="list-style-type: none"> - الطاقة: معدل استهلاك الطاقة، معدل الاستهلاك الفعلي؛ - المواد: نسبة استخدام المواد؛ - الآلات: نسبة استخدام الآلات. 	قياس كفاءة (فاعلية الطاقة) واستخدام المواد
<ul style="list-style-type: none"> - مستوى الرضا أو القبول؛ - عدد الشكاوى؛ - المنتجات المقبولة بيئياً. 	قياس سلوك العملاء وتلبية رغباتهم
<ul style="list-style-type: none"> - تكاليف مرتبطة بالنفقات الرأسمالية؛ - تكاليف تشغيل مباشرة مرتبطة بالبيئة مباشرة؛ - التوافق مع القوانين المنظمة للبيئة، الغرامات والعقوبات؛ - التكاليف التي يمكن تجنبها والمنافع التي يمكن قياسها. 	القياس المالي

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الدراسات السابقة.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

في هذا المبحث سنتناول الدراسات السابقة التي تناولت موضوع بحثنا سواء منها العربية والأجنبية والتي اختلفت بين أبحاث جامعية ومقالات علمية، ثم توضيح مكانة دراستنا الحالية من هذه الدراسات.

المطلب الأول: الدراسات السابقة العربية.

سنتعرض في هذا المطلب بعض الدراسات العربية التي تناولت موضوع بحثنا والتعريف على أهم النقاط التي تناولتها ومحاولة إظهار مكانة دراستنا الحالية من هذه الدراسات.

الفرع الأول: عرض الدراسات العربية.

✓ دراسة بعنوان: "دراسة السلوك البيئي للمؤسسات الاقتصادية العاملة في الجزائر" وهي دراسة للباحثة كيجلي عائشة سلمى مقدمة في إطار مذكرة ماجستير بجامعة ورقلة 2008¹. تدور إشكالية الدراسة

الرئيسية حول "ما هي أنماط السلوك البيئي للمؤسسات الاقتصادية العاملة بالجزائر وأسباب اختلافها؟"

● الهدف من هذه الدراسة كان تصنيف السلوك البيئي لعينة الدراسة والتعرف على مكانة البيئة في هذه المؤسسات. وقد استخدمت المنهج الوصفي ودراسة الحالة، وأجريت الدراسة على عينة من المؤسسات النفطية بمنطقة حاسي مسعود عن طريق توجيه استبيان إلى مدراء ومسيري هذه المؤسسات وتحليل النتائج عن طريق برنامج Spss باستخدام التحليل العنقودي، وخلصت هذه الدراسة إلى أن معظم المؤسسات النفطية في إطار حمايتها للبيئة تسعى إلى استجابة للقوانين فقط وأن سلوكها البيئي شكلي فقط.

✓ دراسة بعنوان: "الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية" وهي دراسة للباحث عادل عشي مقدمة في إطار مذكرة ماجستير بجامعة محمد لخضر بسكرة 2002². تدور إشكالية الدراسة الرئيسية حول "ما هو دور المعايير

والمؤشرات في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟"

● هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أداء المؤسسة الاقتصادية والعوامل المتحكمة فيه، بالإضافة إلى تحديد معايير تقييم الأداء المالي والمؤشرات المستخدمة في ذلك وتفسيرها، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الموافق لدراسة النظرية إضافة لمنهج ودراسة الحالة الذي يمكننا من تطبيق جانب المعلومات المتوفرة

1- كيجلي عائشة سلمى، دراسة السلوك البيئي للمؤسسات الاقتصادية العاملة في الجزائر، مذكرة ماجستير، جامعة ورقلة، 2008.

2- عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، جامعة بسكرة، 2002.

لدى المؤسسة بعض المعلومات الأخرى في تقييمها أدائها المالي، وأجريت الدراسة على إسقاط المعايير الهامة في عملية تقييم الأداء المالي على إحدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ممثلة في مؤسسة صناعات الكوابل ببسكرة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج تستخلص في أن المؤسسة، قادرة على تنمية ذمتها المالية من خلال عدم توزيع أرباحها، واستطاعة المؤسسة تمويل جزء من أصولها المتداولة بأموالها الدائمة وذلك من خلال تحقيق رأس مال عامل موجب لثلاث سنوات، تتمتع المؤسسة بسيولة جيدة مما سمح لها بتسديد جميع ديونها قصيرة الأجل. بالإضافة إلى استطاعت المؤسسة إنشاء قيمة لأصحابها، وكل هذا كان كافي للحكم على كفاءة مسيري المؤسسة، وتمتعها بأداء جيد.

✓ دراسة بعنوان: "أثر المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للمؤسسات"¹ قام بها الباحثان إلياس بن ساسي وإيمان بن عزوز، دراسة حالة لعينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية خلال الفترة (2009-2013) جاءت في مجلة، العدد 07، 2015، جامعة ورقلة. تدور الإشكالية حول "إلى أي مدى يمكن المسؤولية الاجتماعية أن تؤثر على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية؟"

• ويهدف هذا البحث إلى قياس المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي لعينة مكونة من 51 مؤسسة اقتصادية جزائرية خلال الفترة 2009 إلى غاية 2013، وقد تم قياس المسؤولية الاجتماعية من الأرباح أربع عناصر أساسية المحافظة على البيئة، الاهتمام بالعاملين، التفاعل مع المجتمع وحماية المستهلك والتعبير عن الأداء المالي من خلال أهم مؤشرات الربحية وهو العائد على الأصول ولتحقيق هدف هذه الدراسة تم استخدام منهج يمزج بيانات السلاسل الزمنية مع البيانات المقاطع العريضة بواسطة تطبيق ثلاثة نماذج تتمثل في نموذج الانحدار المجتمعي ونموذج الآثار الثابتة ونموذج الآثار العشوائية، وتتلخص نتائج الدراسة في وجود علاقة سلبية بين المحافظة على البيئة والعائد على الأصول، في توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عناصر المسؤولية الاجتماعية لثلاث (الاهتمام بالعاملين، التفاعل مع المجتمع وحماية المستهلك) والعائد على الأصول وهذا بالاعتماد على اختيار نموذج الآثار العشوائية.

1- الياس بن ساسي وإيمان بن عزوز، أثر المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للمؤسسات، مجلة الباحث، جامعة ورقلة، العدد 07، 2015.

✓ دراسة بعنوان: "المؤسسات الصغيرة المتوسطة الجزائرية بين الالتزام البيئي ومنطق تعظيم الربح"¹

وهي دراسة قام بها الباحثان دادن عبد الوهاب ويوسف حميدي، جاءت في إطار ملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، نمو المؤسسات الاقتصادية بين تحديد الأداء المالي وتحديات الأداء البيئي، المنعقد بجامعة ورقلة، 2011، تدور الإشكالية "ما هي المحفزات الرئيسية التي تدفع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية إلى إدماج العنصر البيئي في إدارتها وتسييرها؟"

• الهدف من هذه الدراسة هو دراسة العلاقة بين الممارسات البيئية وأساليب إدارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية الهادفة لتعظيم الربح، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي في الشق النظري إضافة إلى دراسة الحالة في الجانب التطبيقي، أجريت الدراسة على 202 مؤسسة صغيرة في الجزائر عن طريق توجيه استبيان يحتوي 25 متغيرة ثم تحليل النتائج ببرنامج SPad، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن الانشغالات البيئية لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية يبقى ضعيف مقارنة بالدول المصنعة وذلك بسبب حداثة نشأتها وإنطاقها من مبدأ تعظيم الربح.

✓ دراسة بعنوان: "أثر السلوك البيئي للمؤسسات الاقتصادية على أدائها المالي"² وهي دراسة قامت

بها الباحثة أسماء درويش دراسة حالة المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار حاسي مسعود خلال الفترة (2000-2012) مقدمة في إطار مذكرة ماستر بجامعة ورقلة 2013 قسم علوم التسيير، تخصص مالية مؤسسة، تدور إشكالية الدراسة "كيفية تأثير السلوك البيئي للمؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار على أدائها المالي؟"

• تهدف الدراسة إلى معرفة الأثر الذي يخلقه تبني سلوك البيئي على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية والعمل على تغيير النظرة السلبية للاستثمار البيئي على أنه تكلفة غير إلزامية وعلى هذا الأساس تم اختيار عينة الدراسة المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار بحاسي مسعود خلال الفترة (2000-2012) ولتحقيق هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي لمعالجة الجانب النظري أما في الجانب التطبيقي اتبع فيه منهج التحريبي استنادا على دراسة الحالة واستخدام المنهج الوثائقي (الميزانية وجدول حسابات النتائج) وتم إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي وقد استعانت بالمقابلة لجمع معطيات الدراسة.

1- دادن عبد الوهاب ويوسف حميدي، المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بين الالتزام البيئي ومنطق تعظيم الربح، ملتقى دولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، 2011.

2- أسماء درويش، أثر السلوك البيئي للمؤسسات الاقتصادية على أدائها المالي، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، 2013.

وتتلخص نتائج الدراسة أن المؤسسة لها سلوك بيئي واعي اتجاه البيئة والذي أثر سلبيا على أدائها المالي في المدى القصير في حين حققت أرباح على المدى الطويل، والتي تؤثر إيجابيا على الأداء المالي من خلال الالتزام المؤسسة بهذا سلوك بيئي، لأن مراعاة الجوانب البيئية من طرف المؤسسة تعد ركيزة أساسية لزيادة قدرتها التنافسية وتعظيم ربحيتها مما يحسن سمعة المؤسسة وزيادة قدرتها على اكتساب أسواق جديدة وزبائن جدد.

الفرع الثاني: موقع دراستنا من الدراسات السابقة العربية.

✓ **بالنسبة لدراسة: "كيحلي سلمى 2008"** تطرقت في هذه الدراسة إلى السلوك البيئي في المؤسسات الكبيرة النفطية بمنطقة حاسي مسعود وإبراز مكانة البيئة فيها، ثم قامت بتصنيف هذا السلوك البيئي.

أما دراستنا تختلف في كونها تهدف إلى تعرف على مدى تأثير السلوك البيئي على الأداء المالي لعينة من المؤسسات ناشطة في قطاع البناء، وتحديد مؤشرات قياس الأداء البيئي وآثرها على الأداء المالي. بينما الدراسة السابقة لم ترتبط بمتغير الأداء المالي.

✓ **بالنسبة لدراسة: "عادل عشي 2002"** ركزت هذه الدراسة على المعايير ومؤشرات في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية والتعرف على أداء المؤسسة الاقتصادية والعوامل المتحركة فيها؛

أما دراستنا تختلف في كونها تهدف إلى التعرف على مؤشرات قياس السلوك البيئي وما مدى تأثره على الأداء المالي وقد تم اختيار عينة من المؤسسات الوطنية للبناء كحالة عملية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام نموذج panel لقياس أثر السلوك البيئي وتحليل الوثائق المحاسبية من أجل حساب مؤشرات الأداء المالي، بينما الدراسة السابقة لم تتطرق إلى السلوك البيئي؛

✓ **بالنسبة لدراسة: "دادن عبد الوهاب ويوسف حميدي 2011"** ركزت هذه الدراسة على محفزات وعوائق السلوك البيئي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة داخليا وخارجيا بدون أي تفضيل ثم قامت بتصنيف سلوكها البيئي باستخدام برنامج SPad في المقابل لم تتطرق إلى محددات السلوك البيئي في هذه المؤسسات؛

أما دراستنا تختلف في كونها تهدف لتصنيف السلوك البيئي للمؤسسة وربطها بالأداء المالي ومعرفة أهم الدوافع وجميع ما قامت به في إطار حماية البيئة. بينما الدراسة السابقة لم تكون على أرض الواقع؛

✓ بالنسبة لدراسة: "أسماء درويش 2013" تطرقت هذه الدراسة إلى معرفة الأثر الذي يخلفه تبني السلوك البيئي على الأداء المالي وركزت على تغيير النظرة السلبية للاستثمار البيئي على أنه تكلفة غير إلزامية عن طريق اختيار عينة من المؤسسات للأشغال في الآبار بحاسي مسعود؛

أما دراستنا تختلف في كونها تهدف إلى ما مدى تأثير السلوك البيئي على الأداء المالي ومحاولة فصل ما بين التكاليف البيئية على المدى القصير باعتبارها تكاليف وتكاليف البيئية على المدى الطويل باعتبارها استثمارات عن طريق اختيار عينة من المؤسسات الناشطة في قطاع البناء، بينما الدراسة السابقة تختلف من ناحية عينة الدراسة.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة الأجنبية.

سنقوم في هذا المطلب باستعراض بعض الدراسات الأجنبية التي تطرقت إلى موضوع بحثنا ومحاولة التعرف على أهم ما جاء فيها، وإظهار موقع دراستنا الحالية من هذه الدراسات.

الفرع الأول: عرض الدراسات الأجنبية.

الدراسة بعنوان:

«Impact of Firm's Environmental performance on Its Financial Performance: Empirical Evidence from Vietnam's Small and Medium Manufacturing Firms»¹

قام بها الباحثون Phong Tuan NHAM, Hue Chi TRAN and Thu Ha NGUYEN، في إطار مقال علمي يدرس العلاقة بين الأداء البيئي والأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الفيتنام بالاعتماد على بيانات البنك الدولي في "الإنتاجية ومناخ الاستثمار" سنة 2012 وتدور إشكالية الدراسة حول "هل المؤسسة التي تسعى جاهدة لتحقيق الأداء البيئي الجيد تكتسب زيادة الربحية أو أن الأداء البيئي مجرد تكاليف إضافية لهذه المؤسسة؟".

1- Phong Tuan NHAM, Hue Chi TRAN and Thu Ha NGUYEN, **Impact of Firm's Environmental performance on Its Financial Performance: Empirical Evidence from Vietnam's Small and Medium Manufacturing Firms**, 2012

والهدف من هذه الدراسة هو أن الاعتماد على العائد على الأصول (ROA)، والذي يقيس الأداء المالي في المدى القصير، أما بالنسبة للأداء البيئي يتم تم الاعتماد على مؤشر قياسه بعدد المرات التي تم تفتيش المؤسسة من طرف وكالة البيئة. والنتائج التحليلية تشير إلى أن التحكم في التلوث لا يحسن النجاح المالي.

الدراسة بعنوان:

"L'intégration de la donnée écologique dans la gestion de l'entreprise une analyse contingente au niveau des sites de production"¹

وهي دراسة قامت بها الباحثة "Béatrice Bellini Butel" في إطار أطروحة دكتوراه، جامعة العلوم والتكنولوجيا، ليل، فرنسا، 1997، تدور إشكالية الدراسة حول "ما هو سلوك المؤسسات؟ ما هو سبب تعدد هذه السلوكيات؟ ما هي العوامل الداخلية التي تؤثر على سلوك المؤسسة؟".

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل سلوك المؤسسات المدججة للبعد البيئي، وكذا تنمية الوعي البيئي، لقد أصبح من الضروري لجميع المؤسسات الصناعية أن تأخذ بعين الاعتبار حماية البيئة عند اتخاذ قراراتها، وإن إدماج هذا العامل الجديد في إدارة المؤسسة هو شرط أساسي لاستمراريتها وبقائها في الجزء الأول من الدراسة تطرقت إلى الجانب الاستكشافي من الموضوع نظرا لما تتطلبه الدراسة وكان الهدف منه هو تحديد نوع السلوك البيئي الذي تتبعه المؤسسات، أما في الجزء الثاني فقد تطرقت الباحثة إلى الجانب التطبيقي من تحليل يتوقف على تفسير هذا السلوك.

وقد حددت الدراسة الاستكشافية أن هناك ثلاثة أنواع أساسية للسلوك:

- ✓ السلوك الدفاعي: التي تخضع فقط للمنطق المال؛
- ✓ السلوك الممثل: التي تخضع فقط للتشريعات القانونية، دون أن تذهب إلى أبعد من ذلك؛
- ✓ السلوك الحساس: تتجاوز المتطلبات القانونية وتنظر إلى البعد البيئي باعتبارها فرصة تنافسية.

1- Béatrice Bellini Butel, *L'intégration de la donnée écologique dans la gestion de l'entreprise une analyse contingente au niveau des sites de production*, 1997.

الدراسة بعنوان:

"Environmental and financial performance"¹

قام بها الباحثان "Darnall, Bjarne Ytterhus" في إطار مقال علمي سنة 2005، وتدور إشكالية الدراسة حول "هل القطاعات الصناعية تختلف في قدرتها على جني فوائد مالية من الإجراءات البيئية؟".

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم العلاقة بين البيئي ولأداء المالي ومراقبة النمو الداخلي للمؤسسة، كل هذا مرتبط بتحسين الأداء البيئي للمؤسسة، قامت الدراسة على مجموعة من المؤسسات الصناعية في كل من كندا، فرنسا، ألمانيا، المجر، اليابان، النرويج والولايات المتحدة، حيث قامت على ثلاث مقارنات تتمثل في ما يلي:

- المقارنة بين الأداء المالي للمؤسسات الأقل تلويثا (القطاعات النظيفة)، والمؤسسات الملوثة (القطاعات غير النظيفة)؛

- بتقييم ما إذا كانت المرافق العاملة في القطاعين "القدرة" اختلفت في أدائها البيئي، وما إذا كانت تتعلق هذه الاختلافات بأدائها المالي؛

- المقارنة بين المؤسسات الصناعية التي تتميز بنمو مرتفع والمؤسسات العاملة في قطاعات الأخرى التي تتميز بنمو منخفض نوعا ما، فيما إذا كان الحصول على فوائد مادية من السلوك البيئي.

لتقييم العلاقة الإحصائية بين الأداء المالي والأداء البيئي للمقارنة بين القطاعات، اعتمد الباحثان على عينة من اختبارات (chi-square) حيث توصل الباحثان إلى أنه لا توجد دلالة إحصائية بين المتغيرين بالاعتماد على نماذج الانحدار عند تقييم الروابط بين الأداء البيئي والمالي للمؤسسات.

الفرع الثاني: موقع الدراسة من الدراسات.

✓ بالنسبة لدراسة: الباحثان "Phong Tuan NHAM, Hue Chi TRAN and "

2012Thu Ha NGUYEN والهدف منها هو إجراء الدراسة على عدة من مؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الفيتنام بالاعتماد على بيانات البنك الدولي مما اتسعت نتائج الدراسة، وتم قياس الأداء المالي بالاعتماد على مؤشر (ROA).

1- Darnall, Bjarne Ytterhus, **Environmental and financial performance**,2005.

أما بالنسبة لدراستنا الهدف منها هو إجرائها على عينة من المؤسسات الاقتصادية في قطاع البناء في ورقلة بالاعتماد على وثائق المؤسسات مما اتسعت نتائج الدراسة، تم قياس السلوك البيئي بالاعتماد على مؤشر معدل رقم الأعمال.

✓ بالنسبة لدراسة: الباحثة "**1997 Béatrice Bellini Bute**" والهدف من هذه الدراسة هو تحليل سلوك المؤسسات المدججة للبعد البيئي حيث إن إدماج هذا العامل الجديد في إدارة المؤسسة هو شرط أساسي لاستمراريتها وبقائها، كما ركزت على استخراج أنواع السلوك البيئي لتحليل عينة من المؤسسات في فرنسا.

أما دراستنا الهدف منها هو قياس السلوك البيئي وما مدى تأثيره على الأداء المالي، كما تختلف من ناحية بيئة الدراسة، عينة الدراسة وأداة الدراسة فدراستنا ستتم حول عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية في قطاع البناء من استخدام نموذج Panel.

✓ بالنسبة لدراسة: "**2005 Darnall, Bjarne Ytterhus**" الهدف من هذه هو تحليل العلاقة بين الأداء البيئي والأداء المالي، حيث درست العلاقة بين الأداء الأثر والتأثير أي ربط متغيرين معا حيث تم الدراسة على دول مختلفة مما اتسعت نتائج الدراسة، كما استخدم فيها نموذج الانحدار الخطي لقياس الأداء البيئي. أما دراستنا الهدف منها هو قياس السلوك البيئي وما مدى تأثيره على الأداء المالي للمؤسسات حيث تم استخدام منهج السلاسل الزمنية المقطعية بواسطة تطبيق ثلاث نماذج تتمثل في: نموذج الانحدار المجمع، نموذج الآثار الثابتة، ونموذج الآثار العشوائي.

الخلاصة:

من خلال هذا الفصل تم استعراض أهم جوانب النظرية المتعلقة بالأداء المالي والسلوك البيئي، وحوّلنا التطرق في المطلب الأول إلى مفاهيم متعلقة بالأداء المالي حيث يلعب تقييم الأداء المالي أهمية كبيرة في النشاط الاقتصادي وذلك للتأكد من كفاءة استخدام الموارد المتاحة والتحقيق من تنفيذ الأهداف المسطرة داخل المؤسسة، إضافة إلى مؤشرات التوازن المالي بأنواعها رأس المال العامل والاحتياج في رأس المال العامل الخزينة إضافة إلى مؤشرات المردودية المالية والاقتصادية، وفي الأخير تم التطرق إلى المشاكل التي تواجه عملية تقييم الأداء المالي.

أما المطلب الثاني حولنا جمع العديد من مفاهيم السلوك البيئي الذي يهدف إلى حماية البيئية، ومحاولة التطرق إلى المحددات وأهم العوامل التي تؤثر إيجاباً أو سلباً على السلوك البيئي، إضافة إلى التمييز بين ثلاث أصناف من السلوكيات المتمثلة في السلوك البيئي الدفاعي والمسائر والواعي، وفي نهاية هذا المطلب تم التطرق إلى أثر الأداء المالي في ظل السلوك البيئي للمؤسسة الاقتصادية إضافة إلى أهم معايير قياس السلوك البيئي.

كما تم الاعتماد في دراستنا على بعض الدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع، مع تحديد موقع دراستنا من الدراسات السابقة من حيث الإشكالية والهدف والمنهج وعينة الدراسة، والإشارة إلى أهم ما توصلت إليه الدراسات كل هذا لتسهيل حل إشكالية الدراسة والتي سيتم التطرق إليها في الفصل الثاني.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

تمهيد:

بعد أن استعرضنا في الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة وذلك من خلال التعرف على المفاهيم الأساسية المرتبطة بالأداء المالي وأهم محددات الالتزام البيئي وأنماطه ومؤشراته، كما تطرقنا لأهم ما توصلت إليه الدراسات السابقة حول الموضوع وإبراز موقع دراستنا الحالية من هذه الدراسات، سنحاول في هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على أرض الواقع وتوضيح واقع الممارسات البيئية من خلال دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية ورقلة.

نهدف من خلال الدراسة الميدانية إلى التعرف على مدى التزام المؤسسة الاقتصادية بالبعد البيئي في نشاطها، وإبراز أهم العوامل التي تؤثر على أدائها المالي من أجل إدراج البعد البيئي في نشاطها ومحاولة تحديد نمط هذا الالتزام.

وقد قمنا بدراستنا الميدانية من خلال حالة لعينة من المؤسسات الاقتصادية وذلك من خلال المقابلة الشخصية لعدة مسؤولين وتم الإجابة عن الأسئلة المطروحة ومحاولة التعرف على الممارسات الواقعية لهذه المؤسسات فيما يخص جانب الالتزام بالسلوك البيئي.

وعليه قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كالتالي:

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المتبعة في الدراسة الميدانية.

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات.

سنقوم في هذا المبحث بعرض كيفية إنجاز الدراسة أي توضيح طريقة اختيار مجتمع الدراسة والعينة، تحديد المتغيرات وكيفية قياسها، طريقة جمع المعطيات والأدوات المستخدمة في الجمع، والأدوات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واختيار الفرضيات.

المطلب الأول: طريقة الدراسة.

يتضمن هذا المطلب الطريقة المتبعة في هذه الدراسة من خلال التعريف بمجتمع الدراسة والعينة المدروسة، تحديد المتغيرات وطريقة قياسها وجمعها، أخيرا تلخيص مختلف المعطيات المجمعة.

الفرع الأول: اختيار مجتمع وعينة الدراسة.

1- مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في المؤسسات الاقتصادية التي تنتمي إلى القطاع البناء، باعتبارها أنها تملك قدرات مالية تؤهلها لتبني السلوك البيئي، وتم اختيار العينة على مستوى ولاية ورقلة بمقر ورقلة.

2- عينة الدراسة: تم اختيار 6 مؤسسات في قطاع البناء وهي كالتالي:

HAMDA, ZAABAT Sheikh, ZAABAT oagab, CHLAM ZAZIA, PATISUD ,DJILANIE.

الفرع الثاني: تحديد مصادر البيانات، طريقة جمعها.

اعتمدت دراستنا الميدانية على مصدرين أساسيين للبيانات حيث قمنا بتجميعها من خلال المصادر الأولية والمصادر الثانوية والتي لها علاقة بموضوع الدراسة وتمثلت فيما يلي:

1- البيانات الأولية:

تم الاعتماد في الحصول على البيانات الدراسة وطريقة تجميعها وذلك من خلال دراسة الميدانية وتجميع المعلومات اللازمة من خلال المقابلات الشخصية مع عدة مسؤولين والقوائم المالية المتمثلة في جدول حسابات النتائج والميزانية للمؤسسة.

2- البيانات الثانوية:

تمثلت المصادر الثانوية للدراسة في مجموعة من المقالات العلمية والمنشورات والبحوث الجامعية والقوانين والتشريعات، إضافة إلى الدراسات السابقة التي تطرقت إلى موضوع بحثنا، وبناءً عليها قمنا بتحديد فرضيات دراستنا ويهدف التحليل الإحصائي واختبار فرضيات الدراسة استعنا بنموذج إحصائي PANEL.

3- متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغير التابع: ويتمثل في معدل رقم الأعمال تم الاعتماد عليها في تقييم الأداء المالي حيث تساعد هذه النسبة على معرفة النسبة من المبيعات التي تتحول إلى أرباح صافية فهي تدل على الكفاءة في إدارة ومراقبة التكاليف فكلما ارتفع هذا المؤشر كلما دل على كفاءة وقدرة المؤسسة على تحكّم في التكاليف.

ثانياً: المتغيرات المستقلة: والتي تمثل المجالات التي تعبر عن السلوك البيئي والتي استعملت في الدراسة وهي:

1. قياس سلوك العملاء وتلبية رغباتهم: وتمثل في مستوى الرضاء أو القبول، عدد الشكاوى، المنتجات

المقبولة بيئياً التي تقوم بها الدولة؛

2. قياس أثر المخاطر المحتملة: يعبر هذا المتغير عن التكاليف المتعلقة حماية البيئة، والمتمثلة في التعامل

مع المخاطر العالية في صناعة الكيماويات وكذلك المخاطر الناجمة عن الكثافة السكانية؛

3. قياس المدخلات (فاعلية عمليات المنشآت): ويشير هذا المتغير إلى قياسات تشمل (الأفراد،

الآلات، المواد الطبيعية، قياس استهلاك الموارد)، قياس الطاقة(المواد،المياه...الخ)، استهلاك الكهرباء،

الغاز، البترول، استهلاك الموارد الطبيعية، (الورق، المعادن، المياه...).

المطلب الثاني: أدوات جمع البيانات وقياس المتغيرات.

نهدف من خلال هذا المطلب إلى توضيح الأدوات المستعملة في دراستنا الميدانية وطرق جمع البيانات والبرامج والأدوات المستعملة في المعالجة الإحصائية لها.

الفرع الأول: الأدوات المستعملة في الدراسة.

أولاً: المقابلة.

اعتمدنا في الدراسة الميدانية على المقابلة الشخصية التي يمكن من خلالها الحصول على البيانات اللازمة لاختبار فرضيات الدراسة، إضافة إلى التعرف على ما مدى نسبة التزام المؤسسات لسلوك البيئي في نشاطهم وقد تمت المقابلة بناءً على الجانب النظري بالإضافة إلى الدراسات السابقة وقد تمت المقابلة على الشكل التالي:

1- تجميع المعلومات من الدراسات والبحوث الجامعية السابقة؛

2- إعداد مجموعة من الأسئلة وتم طرحها على عدة مسئولين؛

4- الحصول على الميزانيات وجدول حسابات النتائج الخاصة بالمؤسسات محل الدراسة؛

5- حساب المؤشرات الخاصة بالمتغير التابع أي مؤشرات الأداء المالي لكل من:

$FRng$, BFR , Tng , Re , Rcp

6- اعتماداً على التقارير السنوية الخاصة بالسلوك البيئي تم استخراجنا المصاريف بالعناصر التي تم تحديدها في السلوك البيئي وذلك كان شفهيًا وتم تدوينه في السجل ومنه تم إعداد تقرير الخاصة بكل مؤسسة التي كانت محل الدراسة وتم تلخيصها في جدول.

الفرع الثاني: الأدوات والبرامج الإحصائية لقياس المتغيرات.

أولاً: البرامج المستعملة.

بعد الحصول على الميزانيات وجدول حسابات النتائج وكذلك التكاليف الخاصة بعناصر السلوك البيئي، بغرض المعالجة الإحصائية للبيانات، قمنا بتفريغها في نموذج Panel إضافة إلى برنامج Excel2007 للمساعدة في التمثيل البياني للمتغيرات.

ثانياً: الأدوات الإحصائية المستعملة.

✓ نموذج الانحدار التجميعي PRM؛

✓ نموذج التأثيرات الثابتة FEM؛

✓ نموذج التأثيرات العشوائية REMD.

كيفية المفاضلة بين النماذج الثلاثة:

يوجد اختبارين:

* اختبار مضاعف لاغراج. LM.

. النموذج التجميعي هو الملائم لتمثيل العلاقة : H_0

. النموذج الثابت أو العشوائي هو الملائم لتمثيل العلاقة : H_1

H_1 تقبل . $\text{Prob} \geq 0.05$

H_2 تقبل . $\text{Prob} \leq 0.05$

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية تحليلها ومناقشتها.

سنقوم في هذا المبحث باستعراض أهم نتائج التي توصلت إليها دارستنا مع تحليل هذه النتائج ومناقشتها.

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة الميدانية.

بعد حساب المؤشرات الخاصة بالأداء المالي والبيانات المستخرجة، والصالحة لدراسة من برنامج بانل من أجل الحصول على النتائج وتحليلها ومناقشتها، نشرع في عرض مختلف النتائج المتحصل عليها والخاصة بالعينة المستجوبة والتي شملت 6 مؤسسات في قطاع البناء.

الفرع الأول: عرض نتائج الأداء المالي.

1- مؤشرات التوازن المالي:

أ- رأس المال العامل (FRng):

الجدول رقم (2-1): تطور عناصر رأس المال العامل لعينة الدراسة خلال الفترة (2010-2014).

FRng					السنوات	مؤسسة
2014	2013	2012	2011	2010		
-3.712.5536,72	-38.480.130	-38.817.905	37.507.668	37.964.805	A	
4632.485,88	-8.198.7631,08	-6.962.6276,96	704,96 567 29	976,82 956 21	B	
75601798,5	75683252,51	-6662127,9	-9.425.360,4	-9.883.172,2	C	
446771653	-1.951.958.556	-931285415,1	695.093.839,78	602.425.221,98	D	
-118.203.945,4	-105.687.625,8	-127.196.641,3	-98.700.988,66	-104.273.547,52	E	
-87.705.968	-155.103.525	2365237	822,00 802 1	417,00 450 1	F	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على ميزانيات المؤسسات.

ب- الاحتياج في رأس المال العامل (BFR):

الجدول رقم (2-2): تطور عناصر الاحتياج في رأس المال العامل لعينة الدراسة خلال الفترة (2010-2014).

BFR					
السنوات					مؤسسة
2014	2013	2012	2011	2010	
-37.125.536,72	38.480.130	38.817.905	-37.507.668	-37.964.805	A
-4.632.485,88	81.987.631,08	69.626.276,96	704,96 567 29	-21 956 976,82	B
-75.601.798,51	-75.683.252,51	6.662.127,93	9.425.360,45	9883172,28	C
1.203.945,35	-17.276.074,26	127.196.641,3	98.700.988,66	104.273.547,52	D
-446.771.653	1.951.958.556	-931.285.415,1	-695.093.839,78	-602.425.221,98	E
87.705.968	115.103.525	-2.365.237	-1.802.822	-1.510.417	F

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماد على ميزانيات المؤسسات.

ج- الخزينة (TR):

الجدول رقم (2-3): تطور عناصر الخزينة لعينة الدراسة خلال الفترة (2011-2014).

TR					
السنوات					مؤسسة
2014	2013	2012	2011	2010	
74.251.073,44	-76.960.260	-77.635.810	75.015.336	75.929.610	A
9.264.971,76	-163.975.262,2	-139.252.553,9	-409,9,2 13,5 59	953,64 913 43	B
151.203.597	151.366.505	-13.324.255,86	-18850720,9	-19.766.344,56	C
-2.407.890,70	-88.411.522,51	-254.393.282,6	-197 401 977,32	-208.547.095,04	D
893.543.306	-3.903.917.113	-1.862.570.830	1.390.187.679,56	1.204.443,96	E
-175.411.936	-230.207.050	4.730.474	3.605.644	3.020.834	F

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على ميزانيات المؤسسات.

2- المردودية المالية والمردودية الاقتصادية:

أ- المردودية المالية:

الجدول رقم (2-4): تطور المردودية المالية لعينة الدراسة خلال الفترة (2011-2014).

Rf					مؤسسة
السنوات					
2014	2013	2012	2011	2010	
0,011579158	5,952	1,35031	1,129271218-	3,760210081	A
0,6564888	-0,279713586	0,051838354	0,011921789	0,014829703	B
-0,06480514	-0,27974585	61,20794493	-0,692717725	0,510309237	C
0,526863289	45,86180937	0,406060386	0,02	0,01	D
0,172089704	-0,186906067	-0,032785881	0,001729198	-0,02	E
0,731493407	0,796800906	0,077415022	0,12	0,16	F

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماد على ميزانيات المؤسسات.

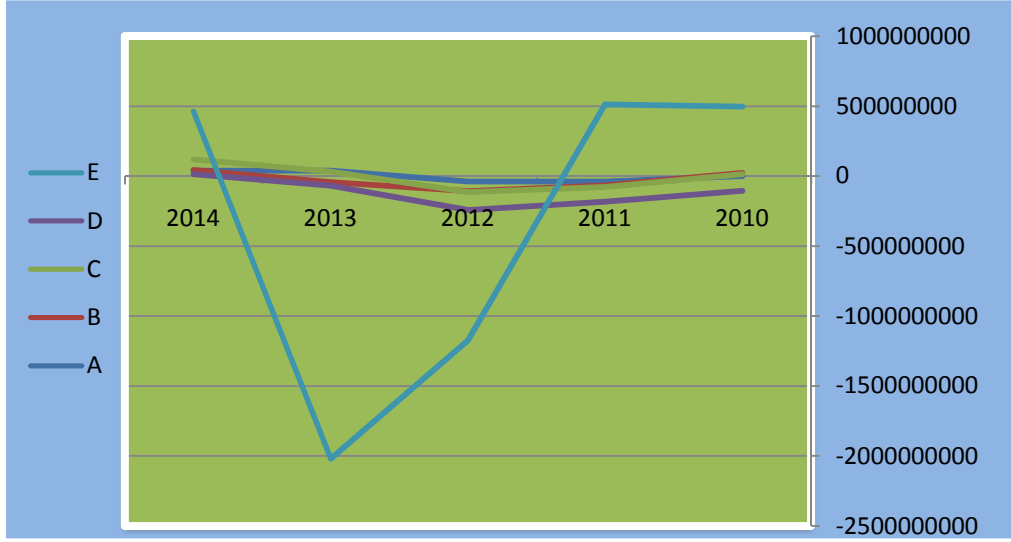
ب- المردودية الاقتصادية:

الجدول رقم (2-5): تطور المردودية الاقتصادية لعينة الدراسة خلال الفترة (2011-2014).

RE					مؤسسة
السنوات					
2014	2013	2012	2011	2010	
0,011337325	-0,014349	0,001738858	0,00767261	0,019190227	A
-0,604254433	-0,086371138	0,016680351	0,004340357	0,004913961	B
11,00234976	39,1336422	0,443694579	0,170810248	0,073129647	C
-0,695690794	-0,266370052	-9,83018E-05	0,335179678	0,020836306	D
-2343990428	-3027032020	-0,01667675	0,00	0,06-	E
0,307360419	0,09564561	-0,364343793	0,117504016	0,162528893	F

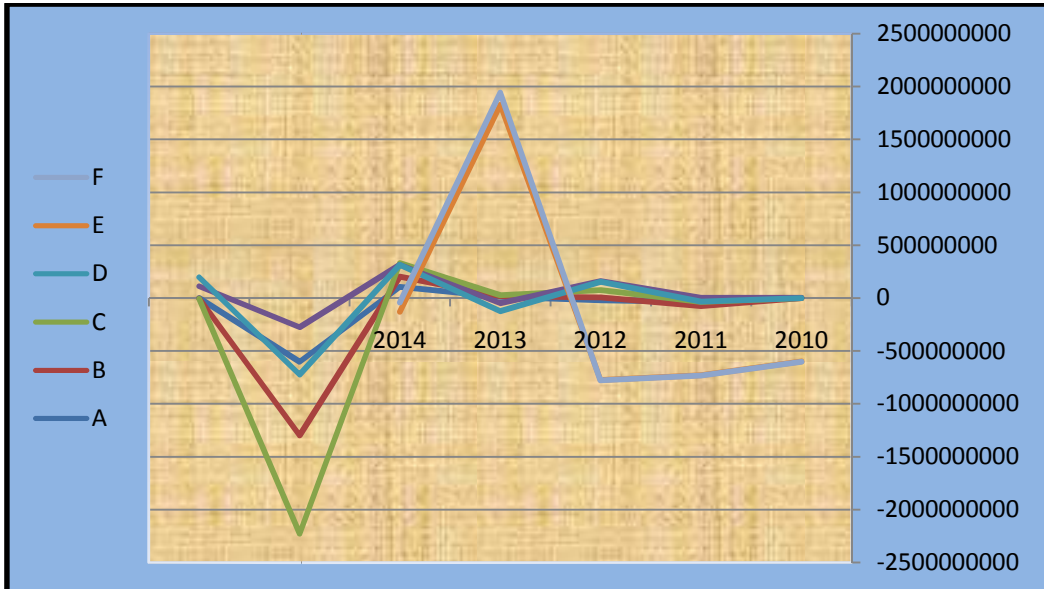
المصدر: من إعداد الطالبة اعتماد على ميزانيات المؤسسات.

الشكل رقم (1-2): يوضح تطور عناصر رأس المال العامل لعينة الدراسة خلال الفترة (2011-2014).



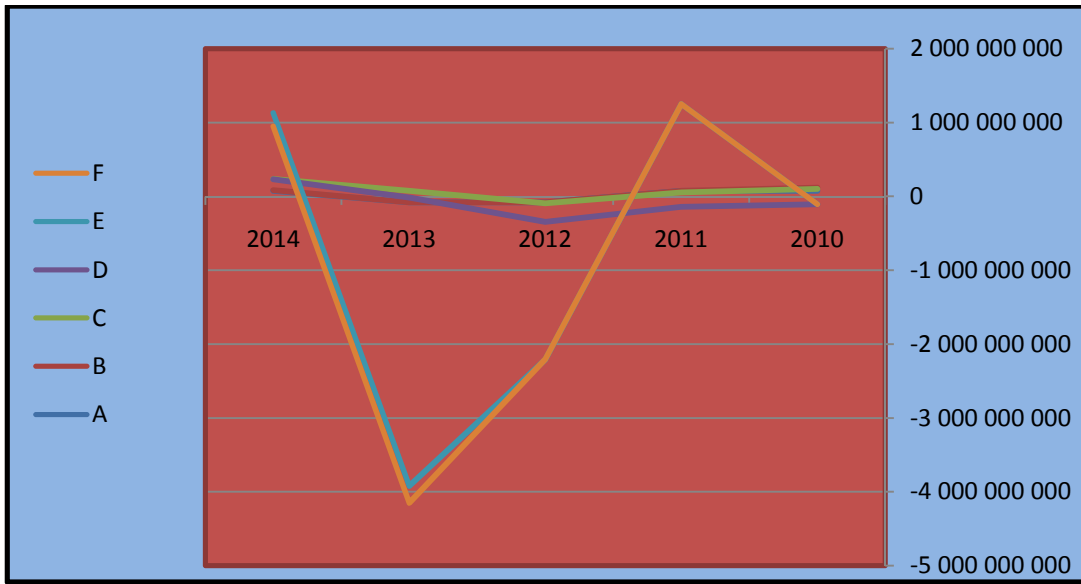
المصدر: بناء على الجدول رقم (1-2) وبلاستعانة ببرنامج Excel 2007.

الشكل رقم (2-2): يوضح نمو احتياج رأس المال العامل لعينة الدراسة خلال الفترة (2011-2014).



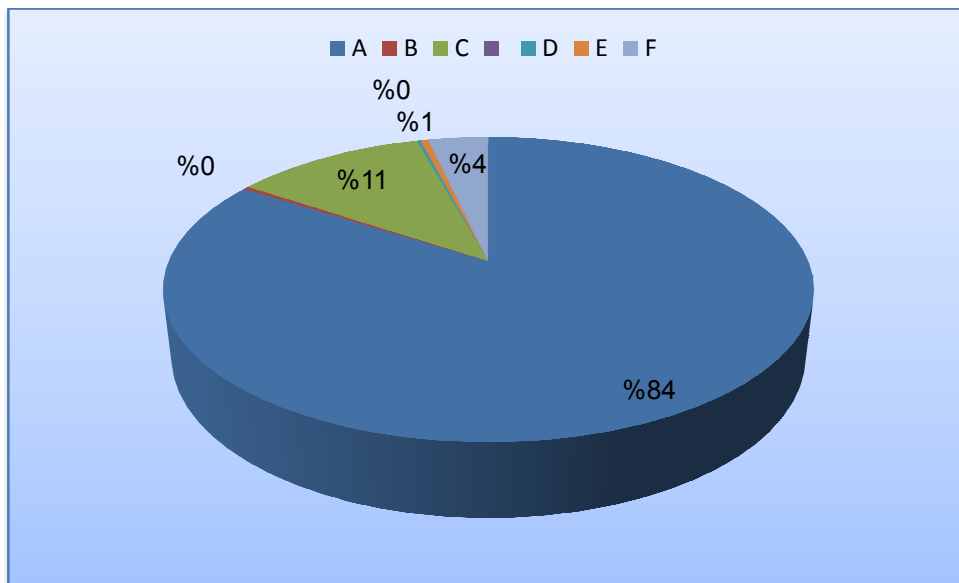
المصدر: بناء على الجدول رقم (2-2) وبلاستعانة ببرنامج Excel 2007.

الشكل رقم (2-3): يوضح نمو الخزينة لعينة الدراسة خلال الفترة (2011-2014).



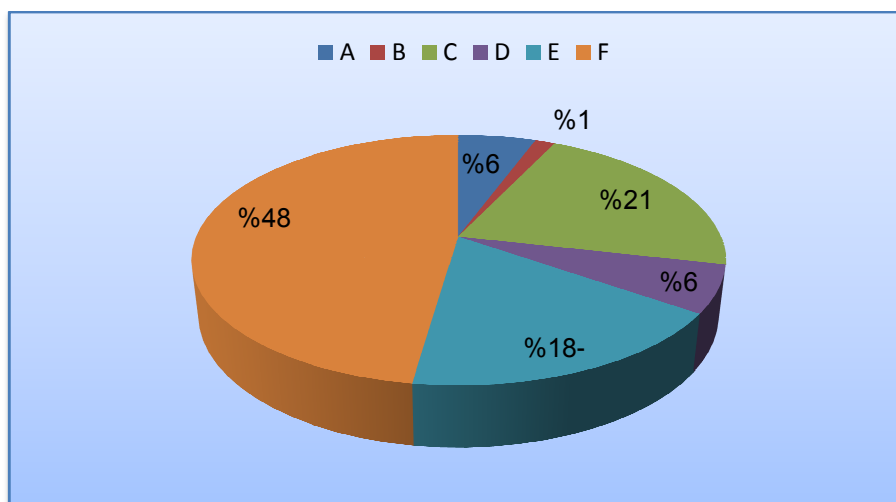
المصدر: بناء على الجدول (2-3) وبلاستعانة ببرنامج Excel 2007.

الشكل رقم (2-4): يوضح نمو المردودية الاقتصادية خلال الفترة (2011-2014).



المصدر: يوضح نمو المردودية لعينة الدراسة خلال الفترة (2011-2014).

الشكل رقم (2-5): يوضح نمو المردودية المالية لعينة الدراسة خلال الفترة (2011-2014).



المصدر: بناء على الجدول (2-5) وبلاستعانة ببرنامج Excel 2007.

الفرع الثاني: عرض نتائج السلوك البيئي.

الجدول رقم (2-6): النموذج التجميعي لأثر السلوك البيئي بدلالة معدل رقم الأعمال.

Dependent Variable: Y

Method: Panel Least Squares

Date: 04/24/16 Time: 00:02

Sample: 2010 2014

Periods included: 5

Cross-sections included: 6

Total panel (balanced) observations: 30

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-0.004748	0.210057	-0.022601	0.9821
EM	-3.19E-06	1.07E-06	-2.986132	0.0061
LP	-4.09E-06	1.41E-06	-2.899001	0.0075
MD	3.40E-05	1.14E-05	2.974848	0.0063
R-squared	0.259322	Mean dependent var		0.121142
Adjusted R-squared	0.173859	S.D. dependent var		1.192424
S.E. of regression	1.083821	Akaike info criterion		3.122429
Sum squared resid	30.54138	Schwarz criterion		3.309255
Log likelihood	-42.83643	Hannan-Quinn criter.		3.182196
F-statistic	3.034324	Durbin-Watson stat		2.609933
Prob(F-statistic)	0.047079			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Eviews.

الجدول رقم (2-7): نموذج التأثيرات الثابتة لأثر السلوك البيئي بدلالة معدل رقم الأعمال.

Method: Panel Least Squares

Date: 04/24/16 Time: 00:04

Sample: 2010 2014

Periods included: 5

Cross-sections included: 6

Total panel (balanced) observations: 30

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-0.116145	0.230438	-0.504017	0.6195
EM	-3.57E-06	1.16E-06	-3.067229	0.0058
LP	-4.77E-06	1.58E-06	-3.012502	0.0066
MD	3.65E-05	1.22E-05	2.983669	0.0071

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

R-squared	0.366454	Mean dependent var	0.121142
Adjusted R-squared	0.125103	S.D. dependent var	1.192424
S.E. of regression	1.115345	Akaike info criterion	3.299530
Sum squared resid	26.12388	Schwarz criterion	3.719889
Log likelihood	-40.49294	Hannan-Quinn criter.	3.434006
F-statistic	1.518343	Durbin-Watson stat	2.892449
Prob(F-statistic)	0.210084		

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Eviews.

الجدول رقم (2-8): نموذج التأثيرات العشوائية لأثر السلوك البيئي بدلالة معدل رقم الأعمال.

Dependent Variable: Y
 Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)
 Date: 04/24/16 Time: 00:04
 Sample: 2010 2014
 Periods included: 5
 Cross-sections included: 6
 Total panel (balanced) observations: 30
 Swamy and Arora estimator of component variances

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-0.004748	0.216167	-0.021962	0.9826
EM	-3.19E-06	1.10E-06	-2.901733	0.0075
LP	-4.09E-06	1.45E-06	-2.817065	0.0091
MD	3.40E-05	1.18E-05	2.890768	0.0077

Effects Specification

	S.D.	Rho
Cross-section random	0.000000	0.0000
Idiosyncratic random	1.115345	1.0000

Weighted Statistics

R-squared	0.259322	Mean dependent var	0.121142
Adjusted R-squared	0.173859	S.D. dependent var	1.192424
S.E. of regression	1.083821	Sum squared resid	30.54138
F-statistic	3.034324	Durbin-Watson stat	2.609933
Prob(F-statistic)	0.047079		

Unweighted Statistics

R-squared	0.259322	Mean dependent var	0.121142
Sum squared resid	30.54138	Durbin-Watson stat	2.609933

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Eviews.

الجدول رقم (2-9): اختبار مضاعف لاغراج لأثر السلوك البيئي بدلالة معدل رقم الأعمال.

Lagrange multiplier (LM) test for panel data

Date: 04/24/16 Time: 00:04

Sample: 2010 2014

Total panel observations: 30

Probability in ()

Null (no rand. effect) Alternative	Cross-section One-sided	Period One-sided	Both
Breusch-Pagan	0.980796 (0.3220)	0.199516 (0.6551)	1.180312 (0.2773)
Honda	-0.990352 (0.8390)	-0.446672 (0.6724)	-1.016129 (0.8452)
King-Wu	-0.990352 (0.8390)	-0.446672 (0.6724)	-0.993164 (0.8397)
GHM	-- --	-- --	0.000000 (0.7500)

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Eviews.

الجدول رقم (2-10): اختبار هوسمان لأثر السلوك البيئي بدلالة معدل رقم الأعمال.

Correlated Random Effects - Hausman Test

Equation: Untitled

Test cross-section random effects

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	2.252503	3	0.5217

** WARNING: estimated cross-section random effects variance is zero.

Cross-section random effects test comparisons:

Variable	Fixed	Random	Var(Diff.)	Prob.
EM	-0.000004	-0.000003	0.000000	0.3203
LP	-0.000005	-0.000004	0.000000	0.2818
MD	0.000036	0.000034	0.000000	0.4584

Cross-section random effects test equation:

Dependent Variable: Y

Method: Panel Least Squares

Date: 04/24/16 Time: 00:04

Sample: 2010 2014

Periods included: 5

Cross-sections included: 6

Total panel (balanced) observations: 30

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
----------	-------------	------------	-------------	-------

C	-0.116145	0.230438	-0.504017	0.6195
EM	-3.57E-06	1.16E-06	-3.067229	0.0058
LP	-4.77E-06	1.58E-06	-3.012502	0.0066
MD	3.65E-05	1.22E-05	2.983669	0.0071

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

R-squared	0.366454	Mean dependent var	0.121142
Adjusted R-squared	0.125103	S.D. dependent var	1.192424
S.E. of regression	1.115345	Akaike info criterion	3.299530
Sum squared resid	26.12388	Schwarz criterion	3.719889
Log likelihood	-40.49294	Hannan-Quinn criter.	3.434006
F-statistic	1.518343	Durbin-Watson stat	2.892449
Prob(F-statistic)	0.210084		

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات **Eview**.

ملاحظة: النموذج الأحسن هو النموذج التجميعي.

الجدول رقم (2-11): النموذج الانحدار التجميعي لأثر السلوك البيئي بدلالة معدل رقم الأعمال.

Dependent Variable: Y

Method: Panel Least Squares

Date: 04/24/16 Time: 00:02

Sample: 2010 2014

Periods included: 5

Cross-sections included: 6

Total panel (balanced) observations: 30

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-0.004748	0.210057	-0.022601	0.9821
EM	-3.19E-06	1.07E-06	-2.986132	0.0050
LP	-4.09E-06	1.41E-06	-2.899001	0.0010
MD	3.40E-05	1.14E-05	2.974848	0.0063

R-squared	0.259322	Mean dependent var	0.121142
Adjusted R-squared	0.173859	S.D. dependent var	1.192424
S.E. of regression	1.083821	Akaike info criterion	3.122429
Sum squared resid	30.54138	Schwarz criterion	3.309255
Log likelihood	-42.83643	Hannan-Quinn criter.	3.182196
F-statistic	3.034324	Durbin-Watson stat	2.609933
Prob(F-statistic)	0.047079		

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات **Eview**.

المعادلة:

Estimation Command:

LS Y C EM LP MD

Estimation Equation:

$Y = C(1) + C(2)*EM + C(3)*LP + C(4)*MD$

Substituted Coefficients:

$Y = -0.00474752885775 - 3.19300382539e-06*EM - 4.08591056101e-06*LP + 3.40135699746e-05*MD$

المطلب الثاني: تحليل ومناقشة النتائج واختبار الفرضيات.

بعد تفرغ البيانات المستخرجة والصالحة للدراسة في برنامج Panel، من أجل تحليل النتائج ومناقشتها، من خلال النتائج المتحصل عليها.

الفرع الأول: تفسير ومناقشة الأداء المالي.

باعتبار أن التوازن المالي من أهم الأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها، وللوصول إلى التوازن المالي حسب المنظور الوظيفي لا بد من تحقيق رأس مال عامل صافي إجمالي موجب، كذلك أن يغطي رأس المال العامل الصافي الإجمالي الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي، وعند تحقيق الشرطين السابقين تتمكن المؤسسة من تغطية موارد الخزينة المتمثلة في الاعتمادات البنكية الجارية بواسطة استخدامات الخزينة المتمثلة في المتاحات، بالتالي تحقيق خزينة موجبة تؤثر إيجاباً على الأداء المالي.

أولاً: مؤشرات التوازن المالي:

1- رأس مال العامل: من خلال الشكل رقم (2-1) والجدول رقم (2-1).

- نلاحظ أن المؤسسات B, C, E كانت مستقرة خلال الفترة الممتدة من [2010-2014] وهذا يعني أن المؤسسة في حالة التوازن الأمثل على المدى الطويل دون تحقيق فائض ولا تحقيق عجز؛

- أما بالنسبة للمؤسسة D انخفضت مابين الفترة [2010-2012] ويشير إلى أن المؤسسة عجزت عن تمويل استثماراتها وباقي الاحتياجات المالية الثابتة باستخدام مواردها المالية الدائمة فهي بحاجة إلى مصادر تمويل إضافية أو بحاجة إلى تقليص مستوى استثماراتها إلى الحد الذي يتوافق مع مواردها المالية الدائمة؛

- أما بالنسبة للمؤسسة A كانت متوازنة ماليا خلال الفترة [2010-2011] حيث أنها تمكنت المؤسسة حسب هذا المؤشر من تمويل احتياجات المالية المتبقية وقد تراجعت مابين الفترة [2012-2013] بسبب العجز التي تعرضت له المؤسسة أما في 2014 استحداث توازنها المالي.

2- الاحتياج في رأس مال العامل: من خلال الشكل رقم (2-2) والجدول رقم (2-2).

- نلاحظ أن المؤسسات E وF كان الاحتياج في رأس مال العامل سالب خلال الفترة الممتدة من [2010-2012] ويعود السبب إلى زبائنها وموردها أما في الفترة [2012-2014] ارتفع بشكل كبير أثر إثر ارتفاع الاحتياج في رأس المال للاستغلال حيث كانت نموها أسرع من رقم الأعمال؛

- أما بالنسبة للمؤسسات A, B, C, D شهدت استقرار خلال الفترة [2010-2013] بسبب تراجع الاحتياج في رأس المال للاستغلال، أما بالنسبة 2014 تراجع بشكل سلبي.

3- الخزينة : من خلال الشكل رقم (2-3) والجدول رقم (2-3).

- أن المؤسسة A, B, C, D أن الخزينة مستقرة خلال الفترة [2010-2014] وهذا يعني أن موارد الخزينة تغطي استخداماتها ولا فائض؛

- أما بالنسبة للمؤسسة E, F خلال الفترة [2010-2011] تمكنت المؤسسة من تغطية موارد الخزينة المتمثلة في الاعتمادات البنكية الجارية بواسطة استخدامات المتمثلة في المتاحات أما في سنتي [2012-2013] تراجعت بسبب العجز في الموارد الخزينة أي الموارد لا تغطي الاستخدامات المتمثلة في المتاحات؛

- أما في سنتي [2012-2013] تراجعت بسبب العجز في الموارد الخزينة أي الموارد لا تغطي الاستخدامات أما في سنة 2014 استعادت مكانتها بخزينة موجبة.

ثانيا: مؤشرات المردودية:

1- المردودية المالية: من خلال الشكل رقم (2-4) والجدول رقم (2-4).

- نلاحظ أن المردودية المالية أكبر من الصفر في كل المؤسسات خلال فترة الدراسة وهذا يعني أن كل دينار مستثمر من الأموال الخاصة سوف يؤدي إلى ربح في المؤسسة.

ملاحظة: من هنا نلاحظ أن مردودية الأموال الخاصة تحدد مستوى مشاركة الأموال الخاصة في تحقيق نتائج صافية تمكن المؤسسة من استعاد ورفع مستوى الأموال الخاصة ومنه المردودية المالية على أنها المردودية الاقتصادية بعد الضريبة عند مستوى استنادة معدوم.

2- المردودية الاقتصادية: من خلال الشكل رقم (5-2) والجدول رقم (5-2).

- من خلال الجدول نلاحظ أن المردودية الاقتصادية تكون موجبة، فاستثمار دينار واحد خلال السنوات الدراسة يؤدي إلى ربح إضافي بنسبة 6%, 1%, 21%, 6%, 18%-؛
- أما بالنسبة للمؤسسة E سالبة أي رؤوس الأموال المستثمرة أعطت مردودية إيجابية؛
- أما المؤسسة F سالبة وهذا سبب تراجع في المردودية.

الفرع الثاني: تفسير ومناقشة السلوك البيئي.

- في ما يلي سنحاول قياس أثر EM, LP, MD بدلالة رقم الأعمال لمؤسسات الاقتصادية الجزائرية وهذا بالاعتماد على 6 مؤسسات في قطاع البناء خلال الفترة (2010-2014)؛
- في مثل هذه الحالات تختلف فيها المعطيات حسب مؤشرين الأول زمني في الفترة (2010-2014) والثاني مقاطعي متمثل في مؤسسات محل الدراسة وهم (1) ZAABAT, (2) ZAABAT, HAMDA, ZAZIA, BATISUD, DJILANI؛
- يتطلب منا معالجة هذه البيانات قياسا بواسطة نموذج PNEAL التي أخذت حيزا هاما في الدراسات القياسية؛
- ومن المعروف PANEL أننا نقدر صيغ المعروف في ذلك:

- نموذج الانحدار التجميعي PRM.
- نموذج الآثار الثابتة FEM.
- نموذج الآثار العشوائية REM.

ويتم اختيار النموذج الملائم الأحسن لعلاقة المدروسة بواسطة إحصائين:

- اختبار LM مضاعف لاغراج.
- اختبار هوسمان.

1/ نمذجة قياسية لآثار قياس سلوك العملاء وتلبية رغباتهم بدلالة معدل رقم الأعمال في ما يلي نقدر المعادلة
نقدر المعادلة التالية:

$$ROS=B_0+B_1.EM$$

- نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-11) اختبار مضاعف لاغراج بأنه أي Prob في الحالة النموذج الأحسن لتمثيل العلاقة هو النموذج التجميعي؛

- وليكن لدينا المعادلة التالية لآثار قياس العملاء وتلبية رغباتهم بدلالة معدل رقم الأعمال؛

$$ROS=-0.004748-3.19 \times 10^{-06}$$

- العلاقة بين قياس سلوك العملاء وتلبية رغباتهم ومعدل رقم الأعمال علاقة عكسية (B_1 إشارتها سالبة)؛

- كلما زادت قياس سلوك العملاء وتلبية رغباتهم بـ 1 مليون ينخفض رقم الأعمال بـ 3.19×10^{-06} ؛

- $Prob=0.0050$ توجد دلالة إحصائية لكل من معاملات التغيرات بدلالة معدل رقم الأعمال؛

- $R^2=0.25$ أي المعادلة تفسر 25% من تغيرات الإجمالية لرقم الأعمال.

2/ نمذجة قياسية لآثار قياس مخاطر المحتملة "Lp" بدلالة معدل رقم الأعمال في ما يلي نقدر المعادلة التالية:

$$ROS=B_0+B_1.Lp$$

- نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-11) اختبار مضاعف لاغراج بأنه $Prob = 0.6551$ أي

$Prob \leq 0.05$ في هذه الحالة النموذج الأحسن لتمثيل العلاقة هو النموذج التجميعي؛

- وليكن لدينا المعادلة التالية لآثار قياس مخاطر المحتملة بدلالة معدل رقم الأعمال؛

$$ROS=-0.004748-4.09 \times 10^{-06}$$

- العلاقة بين قياس أثر مخاطر محتملة ومعدل رقم الأعمال علاقة عكسية (B_1 إشارتها سالبة)؛

- كلما زادت قياس أثر مخاطر محتملة بـ 1 مليون ينخفض رقم الأعمال بـ 4.09^{-06} ؛

- $Prob=0.0010$ توجد دلالة إحصائية لكل من معاملات التغيرات بدلالة معدل رقم الأعمال؛

- $R^2=0.17$ أي المعادلة تفسر 17% من تغيرات الإجمالية لرقم الأعمال.

3/ نمذجة قياسية لآثار قياس مدخلات وتلبية رغباتهم بدلالة معادل رقم الأعمال في ما يلي نقدر المعادلة التالية:

$$ROS=B_0+B_1.MD$$

- نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-11) اختبار مضاعف لاخراج بأنه $Prob = 0.32$ أي $Prob \leq 0.05$

في الحالة النموذج الأحسن لتمثيل العلاقة هو النموذج التجميعي؛

- وليكن لدينا المعادلة التالية لأثر قياس مدخلات بدلالة معدل رقم الأعمال.

$$ROS=-0.004748+3.65 \times 10^{-05}$$

- العلاقة بين مدخلات ومعدل رقم الأعمال علاقة إيجابية (B_1 إشارتها موجبة)؛

- كلما زادت قياس مدخلات بـ 1 مليون ينخفض رقم الأعمال بـ 4.09^{-06} ؛

- $Prob=0.0063$ لا توجد دلالة إحصائية لكل من معاملات التغيرات بدلالة معدل رقم الأعمال.

الخلاصة:

حاولنا في هذا الفصل الإجابة على إشكالية الدراسة ميدانيا، والتعرف على ما مدى تأثير السلوك البيئي على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية في قطاع البناء، توجهنا لعينة المكونة من 6 مؤسسات منتشرة عبر التراب في قطاع البناء ولاية ورقلة، مستخدمين أداة المقابلة للحصول على المعطيات من أجل عرض النتائج المتوصل إليها قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين المبحث الأول تعرضنا فيه إلى الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية وتحليلها ومناقشتها.

وقد خلصت دراستنا هذه إلى مجموعة من النتائج نوجزها كما يلي:

- ✓ أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأثير سلوك العملاء وتلبية رغباتهم وتأثر مخاطر المحتملة كمتغيرين مستقلين بدلالة المتغير التابع معدل رقم الأعمال؛
- ✓ عدم وجد دلالة إحصائية بين مدخلات بدلالة معدل رقم الأعمال.

الفاتحة

الخاتمة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف على ما مدى تأثير السلوك البيئي على عينة من المؤسسة الاقتصادية الجزائرية خلال الفترة الزمنية الممتدة خلال خمسة سنوات (2010-2014) على هذا الأساس تم معالجة هذه الإشكالية من خلال قسمين رئيسيين قسم ضم الدراسة النظرية والتي تناولت مختلف المفاهيم والدراسات السابقة حول الموضوع، وقسم متعلق بالدراسة التطبيقية حيث تم أداة المقابلة بهدف قياس تأثير السلوك البيئي ضمن عينة من المؤسسات محل الدراسة بالإضافة إلى استخدام (PANEL) بغرض إيجاد العلاقة بين السلوك البيئي والأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية في قطاع البناء وقد توصلنا في الأخير إلى النتائج التالية :

نتائج الجانب النظري:

- من خلال الدراسة النظرية حول موضوعي السلوك البيئي والأداء المالي والعلاقة المحتملة بينهما.
- أصبحت النظرة الحديثة لمسؤولية المؤسسات الاقتصادية مغارة للنظرة التقليدية، حيث أصبحت تهتم بالتحليل الشامل للآثار البيئية لنشاطاتها لتوفير البيانات والتقارير البيئية؛
- سلوك المؤسسة اتجاه البيئة يعطي سمعة جيدة للمؤسسة وبتالي قدرة على التنافس،
- تبني المؤسسة للبعد البيئي يحقق فوائد عديدة للمجتمع، كالحفاظة على البيئة، خلق علاقات جيدة مع المساهمين، الزبائن والعمال، وهذا ما يزيد من إنتاجية المؤسسة.

نتائج الجانب التطبيقي:

- من خلال اختبار الفرضيات ونتائج الدراسة الميدانية توصلنا إلى النتائج التالية:
 - ✓ أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأثير سلوك العملاء وتلبية رغباتهم وتأثر مخاطر المحتملة كمتغيرين مستقلين بدلالة المتغير التابع معدل رقم الأعمال؛
 - ✓ عدم وجد دلالة إحصائية بين مدخلات بدلالة معدل رقم الأعمال.
- من خلال النتائج المحصلة عليها يمكن القول أن مستوي تبني المؤسسات لسلوك البيئي يكون في المستوى الجيد وجود علاقة إيجابية بين المدخلات كمتغير مستقل ومعدل رقم الأعمال كمتغير تابع ويعود سببها إلى ارتفاع تكاليف التي تتحملها للتخلص من الآثار السلبية لنشاطها، وعدم كفاءتها استغلال مواردها، فرغم النمو السريع لمعدل رقم الأعمال البيئي للمؤسسة إلا أنه لم يغطي التكاليف البيئية مما

الخاتمة

انعكس سلبيا على ربحية المؤسسة ووجود علاقة سلبية بين كل من سلوك العملاء وتلبية رغباتهم وتأثير المخاطر المحتملة بدلالة معدل رقم الأعمال.

بناء على فرضيات الدراسة نثبت صحة الفرضيات التالية:

● **الفرضية الأول:** عند التزام المؤسسة الاقتصادية الجزائرية في قطاع البناء بسلوك بيئي واعي

سيحسن في أدائها المالي على المدى الطويل؛

ومن خلال هذه الفرضية تفرع عنها مجموعة من الفرضيات وهي كالتالي:

1. عند التزام المؤسسة بسلوك العملاء وتلبية رغباتهم يؤثر سلبيا على معدل رقم الأعمال

ونرفض هذه الفرضية؛

2. إن التزام المؤسسة بمخاطر المحتملة يؤثر سلبيا على معدل رقم الأعمال نفي هذه

الفرضية أيضا؛

3. أما بالنسبة لالتزام المؤسسة بمدخلات يؤثر إيجابيا على معدل رقم الأعمال، نثبت

هذه الفرضية.

● **الفرضية الثانية:** إن التكاليف البيئية ستشكل في المدى القصير عبئ اقتصادي مرهق على

المؤسسة سينعكس بشكل سلب على أدائها المالي، إلا أنه على مدى الطويل ستنعكس بشكل

إيجابي على الأداء المالي، ونثبت صحة الفرضية.

المقترحات:

بناء على الدراسة الميدانية التي قمنا بها وعلى ضوء النتائج التي تحصلنا عليها نقدم المقترحات التالية من أجل

تحفيز المؤسسات لإدراج البعد البيئي في أنشطاتهم:

- الرفع من برامج وحملات التحسيس للتعرف بمبادرات الدولة التي تطرحها من أجل دعم التوجه

البيئي للمؤسسات إذ لحضنا نقص كبيرة في المعلومة لدى أفراد العينة حول ما تقوم به الدولة في

هذا الخصوص؛

- ضرورة تطبيق نظام محاسبة تكاليف البيئية حتى تستطيع المؤسسة التحكم فيها بشكل جيد؛

- على المؤسسة أن تسعى إلى تطوير منتجاتها تنسجم مع رغبات الزبائن وتكون أقل ضررا بالبيئة

(أي إمكانية تدوير منتجات عند انتهاء استخدامها)؛

الخاتمة

- تبني سياسة الدعم لتحفيز المؤسسات على تطبيق وسائل الإنتاج الأخضر، وكذا ضرورة إنشاء إدارات ومعاهد متخصصة في نظام الإدارة البيئية.

آفاق الدراسة:

في الأخير يبقى جانب البحث مفتوحا في موضوع دراستنا هذه وما يرتبط بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية في قطاع البناء والجانب البيئي باعتبار أن هذه الأبحاث في هذا المجال لا تزال حديثة وقليلة، ويمكن للباحثين تناول إشكاليات أخرى حولها مستقبلا ولهذا نقترح كمواضيع مستقبلية للبحث ما يلي:

- دراسة تأثير التكاليف البيئية على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية في قطاع البناء؛
- القيام بنفس الموضوع في المؤسسات مدرجة في البورصة ومعرفة الأثر للأوراق المالية على القيمة السوقية لهذه المؤسسات؛
- دراسة أثر السلوك البيئي على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

كما تجدر الإشارة إلى أن، دراستنا هذه شابها بعض القصور نتمنى أن يكون تداركه في دراسات لاحقة، من خلال توسيع مجال الدراسة الميدانية على عينة أكبر، أين كانت عينة دراستنا محدودة من ناحية العدد، كما أن الدراسة اقتصرت على ولاية واحدة فقط وبالتالي نتمنى أن يتم دراستها على مستوى مناطق أخرى من الوطن أو بدراسة شاملة على المستوى الوطني مما يتيح تعميم نتائج الدراسة.

العربية

المراجع:

1- باللغة العربية:

أ- الكتب:

1- إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي دروس وتطبيقات، طبعة الأولى، دائر وائل للنشر، عمان، الأردن، 2006.

2- علاء فرحات طالب، إيمان شيحان المشهداني، حكومة المؤسسة والأداء المالي الاستراتيجي للمصارف، طبعة الأولى، دار الصفاء، الأردن، 2008.

ب- المذكرات:

3- أسماء عبد القادر الطاهر، أثر التكاليف البيئية على تقويم أداء المنشأة الصناعية السودانية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة البحر الأحمر، السودان، 2010.

4- بابا حنيني رانيا، تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة الوطنية لخدمات الآبار، مذكرة ماستر، غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2010-2011.

5- بن خروف جميلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات، حالة مؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات (2005-2008)، مذكرة ماجستير تخصص مالية المؤسسة، غير منشورة، جامعة بومرداس، الجزائر، 2009.

6- حدة بخالد، أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية حالة ليند غاز (2005-2009)، مذكرة ماستر تخصص مالية مؤسسة، غير منشور، جامعة ورقلة، 2011.

7- شهرزاد قاسمي، الرفع المالي كمؤشر لقياس الأداء المالي للمؤسسة دراسة حالة مؤسسة السلام لتأمينات، مذكرة ماستر، غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2012.

8- عزيزة حملاوي، أثر التكاليف البيئية على الأداء المالي للمؤسسة الوطنية للخدمات في الآبار، مذكرة ماستر، غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2011.

9- مفتاح فاطمة الزهراء، تسيير المخاطر الاستغلال وأثارها على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية حالة ليند غاز (2005-2009)، مذكرة ماستر مالية المؤسسة، غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2011.

المراجع

- 10- مها عباس المرزوقي، دراسة وتحليل تكاليف البيئية وأثارها في ترشيد القرارات الإدارية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة جدة، 2004.
- 11- عائشة سلمى كيحلي، السلوك البيئي للمؤسسات الاقتصادية العاملة بالجزائر، دراسة لقطاع النفط بمنطقة حاسي مسعود، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة ورقلة، 2007-2008، ص64.
- ج- المجلات والمؤتمرات والملتقيات:
- 12- حمد محمد نجيب زكي، تحليل منفعة المعلومات المحاسبية البيئية العينية لبناء مؤشرات تقييم الأداء البيئي الإستراتيجي في إطار التنمية المستدامة، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية تجارة بنها، جامعة الزقازيق، العدد الأول، 2001 .
- 13- دادن عبد الوهاب، يوسف حميدي، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية بين الالتزام البيئي ومنطق الربح، الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات وحكومات، نمو المؤسسات والاقتصاديات بين تحقيق الأداء المالي وتحديات الأداء البيئي، جامعة ورقلة، الجزائر، 2001.
- 14- عادل عشي، دراسة نظرية لمحددات سلوك حماية البيئة في المؤسسة، مجلة الباحث، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، عدد 07، 2009، الجزائر، 2010.
- 15- عبد الغني دادن، قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الباحث، العدد 04، جامعة ورقلة، الجزائر، 2006.
- 16- محمد عادل عياض، دراسة نظرية لمحددات سلوك حماية البيئة في المؤسسة، مجلة الباحث، عدد 07، 2009، جامعة ورقلة، الجزائر.
- 17- مقدم ليلي، سياسات تسيير عناصر الاحتياج في رأس مال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، دراسة ميدانية خلال الفترة (2005-2007)، مجلة الباحث، جامعة ورقلة، العدد 08، الجزائر، 2010.
- 18- نور الدين جوادي، هالة جديدي، عقبة عبد اللاوي، السلوك البيئي للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر، ملتقى العلمي الدولي حول سلوك المؤسسة الاقتصادية في ظل رهانات التنمية المستدامة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2012.

2- باللغة الفرنسية:

- 1- Chantal Jouanno, **La gestion environnementale**, Dunod, Paris, 2008.
 - 2-Diane Pruneau et autres, L'adoption de comportements environnementaux: motivations, barrières et facteurs Facilitantsk, Article publié, **Applied Environmental Education and Communication, Université de Moncton**, Canada, 2006.
 - 3- Diem er Arnaud, Economie d'entreprise, 3'eme partie, la stratégie des entreprises, **stratégie des entreprises**, 2015.
 - 4- Djane Kabran Aristide, Konate Aïstan et Kouass Fabrice Constant, **education environnementale a l'ecole primaire et adoption du comportement environnementa par l'eleve**, Programme des subventi ons ROCARE pour la recherche en éducation, Réseau Ouest et 5- Centre Africain de Recherche enEduca tion (ROCARE), Côte D'ivoire, Edition 2009.
- Elie Cohen, **Analyse financière**, Edition Economica, paris.

الملاحق

الملحق رقم 01: مؤسسة حمدة للبناء والأشغال العمومية (2010-2011)

شركة ذات مسؤولية محدودة "حمدة للبناء"

اشغال عمومية و طرقاات

بني تور

ولاية ورقلة

س,ت رقم: 0123666-00/30 ب 05 ر,ت ج: 000530019006455 ر,ر م : 3056628938

غاية: 31/12/2011 ميزانية إلى

ميزانية : اصول إلى 31/12/2011

الأصول المالية	Note	إجمالي	اهتلاك رصيد	صافي 2011	20 صافي
التثبيتات العينية الأخرى		37 244 517		37 244 517	37 244 517
القروض و الاصول المالية الأخرى غير الجارية		425 555		425 555	273 754
مجموع الاصول غير الجارية		37 670 072		37 670 072	37 518 271
المخزونات و المنتجات قيد الصنع					586 081
الزبائن		5 825 712		5 925 712	3 596 972
المدينون الآخرون					1 618 230
الضرائب		675 660		675 660	577 454
أموال الخزينة		256 976		256 976	437 131
مجموع الاصول الجارية		6 858 348		6 858 348	6 815 868
المجموع العام للأصول		44 528 420		44 528 420	44 334 139
مجموع الأصول		44 528 420		44 528 420	44 334 139

الملحق رقم 01: مؤسسة حمدة للبناء والأشغال العمومية (2010-2011)

شركة ذات مسؤولية محدودة "حمدة للبناء"

اشغال عمومية و طرق

بني تور

ولاية ورقلة

س,ت رقم:-00/30 0123666 ب 05 ر,ت,ج: 099912180960812 ر,ر,م :
12180201160

غاية: 31/12/2011 ميزانية إلى

ميزانية: الخصوم إلى 31/12/2011

2010	2011	Note	الخصوم المالية
100 000	100 000		رأس المال الصادر أو حساب المستغل
-431 721	545 141		النتيجة الصافية النتيجة الصافية حصة المجمع
-114 813	-482 737		رؤوس الأموال الخاصة الأخرى ترحيل من جديد
-446 534	162 404		المجموع 1
14 672 221	14 350 737		الموردون و الحسابات الملحقة
564 580	937 925		الضرائب
29 543 872	29 077 354		الديون الأخرى
44 780 673	44 366 016		مجموع الخصوم الجارية 3
44 334 139	44 528 420		المجموع العام للخصوم
44 334 139	44 528 420		مجموع الخصوم

الملحق رقم 01: مؤسسة حمدة للبناء والأشغال العمومية (2010-2011)

شركة ذات مسؤولية محدودة "حمدة للبناء"

اشغال عمومية و طرقات

بني تور

ولاية ورقلة

س.ت.رقم: 0123666-00/30 ب05 ر.ت.ج: 000530019006455 ر.د.م: 3056628938

حساب الناتج إلى 31/12/2011

2010	2011	Note	
	12 376 484		الإنتاج المباع
	12 376 484		رقم الاعمال الصافي
	12 376 484		1- إنتاج السنة المالية
	-9 263 708		مواد أولية
	-470 831		مشتريات اخرى
-10 000	-30 000		الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى
-4 665	-55 443		خدمات اخرى
-14 665	-10 089 982		2- استهلاك السنة المالية
-14 665	2 286 502		3- القيمة المضافة للاستغلال (2-1)
-416 540	-1 373 488		أعباء المستخدمين
	-220 522		الضرائب و الرسوم و المدفوعات المشابهة
-431 205	692 492		4- الفائض الإجمالي عن الاستغلال
-516	-19 479		الأعباء العملياتية الأخرى
-431 721	673 013		5- النتيجة العملياتية
-431 721	673 013		7- النتيجة العادية قبل الضرائب (6+5)
	-127 872		الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
-431 721	545 141		10- النتيجة الصافية للسنة المالية

الملحق رقم 02: مؤسسة حمدة للبناء والأشغال العمومية (2012-2013)

SARL HAMDA CONSTRUCTION

BILAN (ACTIF)

CODE	ACTIF	2015		2012
		BRUT	AMO / PROV	NET
2	Actifs non Courant			
207	Ecart d'acquisition-goodwill positif			
20	immobilisations incorporelles			
21	immobilisations Corporelles			
211	Terreins			
213a	BATIMENTS			
215	Installations techniques, matériel et outillage industriels			
218	Autres IMMOBILISATIONS CORPORELLES	37344517		37344517
22	immobilisation en concession			
23	immobilisation en cours			
25+	Immobilisation Financières			
259	Titres mis en équivalence			
26	Autres participations et créances rattachées			
271+	Autres titres immobilisés			
274-	Prêts et autres actifs Financiers non courant			
135	Impôts différés actif	1049396		1049396
TNC	Total Actif non Courant (I)	38043913		38043913
3+	Actifs Courant			
3	Stocks et en Cours	6538735		6538735
30	Stocks de marchandises			
31	Matériaux consommés et fournitures			
32	autres approvisionnements			
35	stocks de produits			
38	stocks provenant d'immobilisations			
37	stocks de l'étranger			
4	créances et emplois assimilés			
41	Clients	7525238		7525238
429+	autres débiteurs			
449+	Impôts et assimilés	1607446		1607446
48	Autres créances et emplois assimilés			
5	Disponibilités et assimilés			
50-	Placement et autres actifs Financiers			
51+	Trésorerie	1518929		1518929
TAC	Total Actif Courant (II)	18710532		18710532
TGA	Total Général Actif (III)	57854445		57854445

الملحق رقم 02: مؤسسة حمدة للبناء والأشغال العمومية (2012-2013)

SARL HAMDA CONSTRUCTION
BILAN (PASSIF)

CODE	Passifs	2013	2012
		NET	NET
1	CAPITAUX PROPRES		
101	Capital émis	100000	100000
109	Capital non appelé		
104+	Primes relatives-Reserves consolidées(1)		
105	Ecart de réévaluation		
107	Ecart d'équivalence(1)		
11	Provisions non-résultat net de groupe(1)	595200	135032
12	Autres capitaux propres-Report à nouveau	-80817	-215848
P5C	Part de la société consolidante(1)		
PM	Part des minoritaires(1)		
T1	TOTAL 1	814383	181184
2+	PASSIFS NON-COURANTS		
16+	Emprunt et dettes financières		
134+	Impôt différé et provisions		
228	Autres dettes non courantes		
15+	Provisions et produits constatés d'avance		
T2	TOTAL 2		
3+	PASSIFS COURANTS		
40	Fournisseurs et comptes rattachés	27835104	24432486
446+	Impôts	147340	107988
82+	Autres dettes	29188118	28865426
52+	Treasury passif		
T3	TOTAL 3	67160562	63525900
TGF	TOTAL GENERAL PASSIF (1+2+3)	57805045	63740084

الملحق رقم 02: مؤسسة حمدة للبناء والأشغال العمومية (2012-2013)

SARL HAMDA CONSTRUCTION BILAN (COMPTE RESULTAT PAR NATURE)

CODE	TCR	2013	2012
		NET	NET
70	Ventes et produits annexes	17719452	2245362
72	Variation stocks produits finis et en cours		
73	Production immobilisée		
74	Subventions d'exploitation		
74	1-PRODUCTION DE L'EXERCICE	17719452	2245362
60	Achats consommés	14502843	962328
62+	Services, gaz, eau et autres consommations	811522	119728
75	2-CONSOMMATION DE L'EXERCICE	15414365	1182056
73	3-VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (1-2)	2305086	2143306
63	Charges de personnel	1456988	778811
64	Impôts, taxes et versements assimilés	188277	140627
76	4-EXCÉDENT BRUT D'EXPLOITATION	651332	221867
75	Autres produits opérationnels		
65	Autres charges opérationnelles	58131	14140
68	Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		
78	Reprise sur pertes de valeur et provisions		
77	5-RESULTAT OPERATIONNEL	593200	209727
79	Produit financiers		
66	Charges financières		
78	6-RESULTAT FINANCIER		
79	RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT(3+6)	593200	209727
685+	Impôts exigibles sur résultats ordinaires		
602+	Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires		
T10	TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	17719452	2245362
T11	TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	17134252	2026634
T12	7-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	585199	209728
77	Éléments extraordinaires (produits) (à préciser)		
67	Éléments extraordinaires (charges) (à préciser)		74696
T13	8-RESULTAT EXTRAORDINAIRE		-74696
T14	9-RESULTAT NET DE L'EXERCICE	585200	185032
T20	Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		
T21	10-RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDÉ (1)		
DPM	Dont part des minoritaires (1)		
PG	Part du groupe (1)		



الملحق رقم 03: مؤسسة حمدة للبناء والأشغال العمومية (2013-2014)

ش.ذ.م.م " حمدة للبناء " - للسنة المالية 2014

الأصول	م	م	م	م-1
الأصول	خام	الإهلاكات أو المؤنات	صافي	صافي
أصول غير جارية				
فارق الاقتناء (GOOD WILL) ايجابي				
او سلبي				
التثبيات المعنوية				
التثبيات العينية				
أراضي				
عملية ترتيب و تهيئة الاراضي				
مباني	42 179 559,52	2 697 841,33	39 481 718,19	37 244 516,79
التثبيات العينية الاخرى				
المنتجات المؤجلة خارج دورة الاستغلال				
ديون واصول مالية غير جارية اخرى	2 768 483,53		2 768 483,53	1 849 996,25
مجموع الاصول غير الجارية	44 948 043,05	2 697 841,33	42 250 201,72	39 094 513,04
أصول جارية				
المخزونات من البضائع	838 099,30		838 099,30	6 658 938,67
زبائن				7 925 218,17
مديون آخرون	213 973,39		213 973,39	
ضرائب و ما يماثلها	6 532 994,65		6 532 994,65	2 607 446,41
قيم جاهزة و ما يماثلها				
توظيفات و اصول مالية اخرى جارية	20 839 826,48		20 839 826,48	1 518 928,99
الخبزينة	28 424 893,82		28 424 893,82	18 710 532,24
مجموع الاصول الجارية	73 372 936,87	2 697 841,33	70 675 095,54	57 805 045,28
المجموع العام الاصول				

CHERIF Med SALM
HASSI MESSAOUD
- GUARGLA -
COMPTABLE ASSISE

الملحق رقم 03: مؤسسة حمدة للبناء والأشغال العمومية (2013-2014)

ش.ذ.م.م " حمدة للبناء " - للسنة المالية 2014

الخصوم		
م-1	م	الخصوم
صافي	صافي	
100 000,00	100 000,00	رؤوس الأموال الخاصة
		رأس مال تم إصدار
		رأس المال غير مرغوب
		علاوات و احتياطات - احتياطات مدمجة
595 199,81	759 081,77	نتيجة صافية
80 816,58	365 583,23	رؤوس الاموال الخاصة الاخرى-ترحيل من جديد
614 383,23	1 224 665,00	مجموع I
		الخصوم غير الجارية
	3 900 000,00	قروض و ديون مالية
		ظرائب (مؤجلة و ممونة)
	3 900 000,00	مجموع الخصوم غير الجارية II
		الخصوم الجارية
27 855 104,28	36 410 839,08	موردون و حسابات ملحقه
147 240,22	3 562,36	ضرائب
29 188 317,55	29 136 029,10	ديون أخرى
57 190 662,05	65 550 430,54	مجموع الخصوم الجارية III
57 805 045,28	70 675 095,54	مجموع عام للخصوم

CHERIF MESSAGHD
HASSI MESSAGHD
- CHARGÉ -
COMPTABLE A

الملحق رقم 03: مؤسسة حمدة للبناء والأشغال العمومية (2013-2014)

جدول حسابات النتائج		
م	م	التعيين
17 719 451,50	33 013 402,22	المبيعات و المنتجات الملحقة
		تغير مخزونات المنتوجات التامة أو قيد التنفيذ
		الإنتاج المثبت
		إعانات الإستغلال
17 719 451,50	33 013 402,22	I إنتاج السنة المالية
-14 503 843,19	-18 076 038,88	المشتريات المستهلكة
- 911 511,68	- 7 072 050,25	الخدمات الخارجية والإستهلاكات الأخرى
- 15 415 354,87	- 25 148 089,13	II استهلاك السنة المالية
2 304 096,633	7 865 313,09	III القيمة المضافة للإستغلال
- 1 456 488,38	- 3 557 120,95	أعباء المستخدمين
-196 277,00	- 653 311,00	الضرائب و الرسوم و المدفوعات المشابهة
651 331,25	3 654 881,14	V الفائض الإجمالي الخام
		المنتجات العملية الأخرى
-56 131,44	-67 633,46	الأعباء العملية الأخرى
	-2 697 841,33	المخصصات للإهلاكات و المؤونات
		الإسترجاعات عن خسائر القيمة و المؤونات
595 199,81	889 406,35	V النتيجة العملية
		المنتجات المالية
		الأعباء المالية
		VI النتيجة المالية
595 199,81	889 406,35	VII لنتيجة العادية قبل الضرائب (VI+V)
		الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
17 719 451,50	33 013 402,22	مجموع منتجات الأنشطة العادية
17 124 251,69	32 123 995,87	مجموع أعباء الأنشطة العادية
595 199,81	889 406,35	VIII النتيجة الصافية للأنشطة العادية
		عناصر غير عادية - منتوجات (للتحديد)
	-130 324,58	عناصر غير عادية - أعباء (للتحديد)
	-130 324,58	IX النتيجة غير عادية
595 199,81	759 018,77	X النتيجة الصافية للسنة المالية
		حصة في النتائج الصافية للشركات الموضوعة للمعادلة
595 199,81	759 081,77	X I نتيجة صافية للمجموع
		نتيجة استثنائية



الملحق رقم 04: مؤسسة زعباط أربا للبناء والأشغال العمومية (2010-2011)

SARL ERPA ZAABAT
SIDI BOUGHOUFALA OUARGLA
N° MAT FISCAL: 000230011046270
N° ARTICLE : 30010320420

N° RC : 02/B/0123127

PERIODE : 01/01/2011 A
31/21/2011

BILAN PASSIF

<i>PASSIF</i>	<i>2011</i>	<i>2010</i>
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis (ou compte de l'exploitant)	100 000,00	100 000,00
Capital non appelé		
Primes et réserves (Réserves consolidées)	10 000,00	10 000,00
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence		
Résultat net (Résultat part du groupe)	2 497 033,63	3 056 630,40
Autres capitaux propres-Report à nouveau	206 005 418,19	202 948 787,79
Part de la société consolidante		
Part des minoritaires		
TOTAL I	208 612 451,82	206 115 418,19
PASSIFS NON COURANTS		
Emprunts et dettes financières		
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits comptabilisés d'avance		
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		
PASSIFS COURANTS		
Fournisseurs et comptes rattachés	78 705,45	2 237 612,50
Impôts	40 829 392,51	27 487 487,48
Autres dettes	203 956 280,91	176 462 831,76
Trésorerie Passif	7 064,05	7 064,05
????COMPTES NON CLASSES		
TOTAL PASSIFS COURANTS III	244 871 442,92	206 194 995,79
TOTAL GENERAL PASSIF	453 483 894,74	412 310 413,98

الملحق رقم 04: مؤسسة زعباط أربا للبناء والأشغال العمومية (2010-2011)

SARL ERPA ZAABAT
SIDI BOUGHOUFALA OUARGLA
N° MAT FISCAL:000230011046270
N° ARTICLE : 30010320420
N° RC :02/B/0123127

PERIODE : 01/01/2011 A 31/21/2011

BILAN ACTIF

	#REF!	#REF!	2011	2010
ACTIF	Brut	Amort-Prov.	Net	Net
ACTIF IMMOBILISE(NON COURANT)				
Ecart d'acquisition (ou goodwill)			0,00	#REF!
Immobilisations incorporelles			0,00	
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Bâtiments			0,00	
Autres immobilisations corporelles	516 295 220,94	393 957 388,93	122 337 832,01	179 228 011,82
Immobilisations en concession			0,00	#REF!
Immobilisations en cours			0,00	#REF!
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence-entreprise associées			0,00	#REF!
Autres participations et créances rattachées			0,00	#REF!
Autres titres immobilisés			0,00	#REF!
Prêts et autres actifs financiers non courants	56 706 914,85		56 706 914,85	48 844 383,19
Impôts différés actif				#REF!
Comptes de liaison				#REF!
TOTAL ACTIF NON COURANT	573 002 135,79	393 957 388,93	179 044 746,86	228 072 395,01
				#REF!
ACTIF COURANT				
Stocks et en cours	8 350 000,00		8 350 000,00	8 350 000,00
Créances et emplois assimilés				
Clients	132 327 522,40		132 327 522,40	79 332 307,46
Autres débiteurs				
Impôts at assimilés	88 312 618,33		88 312 618,33	90 229 679,42
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	45 449 007,15		45 449 007,15	6 326 032,09
TOTAL ACTIF COURANT	274 439 147,88		274 439 147,88	184 238 018,97
TOTAL GENERAL ACTIF	847 441 283,67	393 957 388,93	453 483 894,74	412 310 413,98

الملحق رقم 04: مؤسسة زعباط أربا للبناء والأشغال العمومية (2010-2011)

SARL ERPA ZAABAT
SIDI BOUGHOUFALA OUARGLA
N°MAT FISCAL:000230011046270
N°ARTICLE : 30010320420
N°RC :02/B/0123127

PERIODE : 01/01/2011 A 31/12/2011

COMPTE DE RESULTATS

	2011	2010
Ventes et produits annexes	144 389 807,69	269 150 339,33
Variation stocks produits finis et en cours		
Production immobilisée		
Subvention d'exploitation		
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE	144 389 807,69	269 150 339,33
Achats consommés	-39 342 390,23	-77 452 521,28
Services extérieurs et autres consommations	-15 997 641,59	-88 026 896,11
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE	-55 340 031,82	-165 479 417,39
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)	89 049 775,87	103 670 921,94
Charges de personnel	-28 693 835,40	-38 875 483,95
Impôts, taxes et versements assimilés	-608 245,03	-5 582 334,33
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	59 747 695,44	59 213 103,66
Autres produits opérationnels		
Autres charges opérationnelles		-123 925,00
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	-56 890 179,81	-55 579 038,26
Reprise sur pertes de valeurs et provisions		
V-RESULTAT OPERATIONNEL	2 857 515,63	3 510 140,40
Produits financiers		
Charges financières		
VI-RESULTAT FINANCIER		
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT(V+VI)	2 857 515,63	3 510 140,40
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-370 482,00	-453 510,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	144 389 807,69	269 150 339,33
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-141 902 774,06	-266 093 708,93
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	2 487 033,63	3 056 630,40
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE	0,00	0,00
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE	2 487 033,63	3 056 630,40
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		
IX-RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE(1)		
Dont part des minoritaires (1)		
Part du groupe (1)		

الملحق رقم 05: مؤسسة زعباط أربا للبناء والأشغال العمومية (2012-2013)

SARL ERPA ZAABAT
SIDI BOUGHOUFALA OUARGLA
RC:02/B/0123127
ADRESSE:SIDI BOUGHOUFALA OUARGLA

ACTIF

EXERCICES CLOS LE 31-12-2013

ACTIF	NOTE	2013			2012
		BRUT	AMOR.PRO	NET	NET
Actif non courants					
Ecart d'acquisition-Goodwill positif ou négatif					
Immobilisation incorporelles					
Immobilisations corporelles					
Terrain					
Batiments					
Autres immobilisation corporelles		516 295 220.94	493 953 323.66	22 341 897.28	65 447 652.20
Immobilisation en cession					
Immobilisation en cours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêt et autres actifs financiers non courants		56 948 223.17		56 948 223.17	56 948 223.17
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT		573 243 444.11	493 953 323.66	79 290 120.45	122 395 875.37
Actif courants					
Stocks et en cours					
Créances et emplois assimilés					
Clients		142 335 396.77		142 335 396.77	147 453 449.33
Autres débiteurs		18 700 000.00		18 700 000.00	18 700 000.00
Impôts et assimilés		85 491 852.96		85 491 852.96	85 464 523.75
Avances d'exploitation					
disponibilités et assimilés					
Placement et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		77 196 037.75		77 196 037.75	70 409 692.96
TOTAUX ACTIFS COURANTS		326 723 287.47		326 723 287.47	333 027 666.04
TOTAL GENERAL ACTIF		899 966 731.58		406 013 407.92	455 423 541.41

SARL ERPA ZAABAT
SIDI BOUGHOUFALA OUARGLA
 RC:02/B/0123127
 ADRESSE: SIDI BOUGHOUFALA OUARGLA

PASSIF

PASSIF	NOTE	2013	2012
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		100 000.00	100 000.00
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves)		10 000.00	10 000.00
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalences			
Résultat net-résultat part de grou		-43,353,157.94	+10,285,930.82
Autres capitaux propres-Raport d		198 216 530.90	208 502 451.82
Part de la société coolidante			
Part des minoritaires			
TOTAL		154 973 372.96	198 326 530.90
Passif non courants			
Emprunt et dettes financiers			
Impôts (différés et provisions)			
Autres dettes non courants			
provision et produits comptabilis			
TOTAL PASSIF NON COURANT			
Passifs courants			
Fournisseurs et comptes relaché			3 009 778.28
Impôts		49 125 609.88	49 214 258.88
Autres dettes		200 857 003.72	303 456 227.99
Trésorerie passif		+ 037 331.36	536 746.36
TOTAL PASSIF COURANT		251 040 034.96	357 067 010.51
TOTALES GENERAL PASSIF		406 013 407.92	455 423 541.41



SARL ERPA ZAABAT
SIDI BOUGHOUFALA OUARGLA
 RC:02/B/0123127
 ADRESSE: SIDI BOUGHOUFALA OUARGLA

COMPTE DE RESULTAT

	2013	2012
Ventes et produits annexes		77 722 226.01
Variation stocks produits finis et en cours		
Production immobilisée		
Subvention d'exploitation		77 722 226.01
1-PRODUCTION DE L'EXERCICES		
Achats consommés	-180,780.00	-15,306,079.60
Services extérieurs et autres consommations	-35,512.14	-2,001,573.00
2-CONSOMMATION DE L'EXERCICES	-199,272.14	-17,301,653.40
3-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION	-199,272.14	60 420 572.61
Charges de personnel	-43,130.88	-10,236,060.43
Impôts, taxes et versements assimilés		-1,432,613.29
4-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	-262,493.02	48 751 898.89
Autres produits opérationnels		-2,142,640.00
Autres charges opérationnels		-56,890,179.87
Dotation aux amortissements, provisions et ports à	-43,105,754.92	
Reprise sur pertes de valeur et provisions		
5-RESULTAT OPERATIONNEL	-43,148,157.94	-10,280,920.92
Produits financiers		
Charges financières		
6-RESULTAT FINANCIERS		
7- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPCT	-43,148,157.94	-10,280,920.92
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-5,000.00	-5,000.00
Impôts différés (variation) sur résultat ordinaire		
DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		77 722 226.01
DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-43,153,157.94	-88,006,146.93
8-RESULTAT NET DES ACTIVITE ORDINAIRES	-43,153,157.94	-10,285,920.92
Éléments extraordinaires (produits) (à préciser)		
Éléments extraordinaires (charges) (à préciser)		
9-RESULTAT EXTRAORDINAIRES		
10-RESULTAT NET DE L'EXERCICE	-43,153,157.94	-10,285,920.92
Part dans les résultats nets des sociétés mises en		
11-RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONS		
Dont part des minoritaires (1)		
Part du groupe (1)		

الملحق رقم 06: مؤسسة زعباط أريا للبناء والأشغال العمومية (2013-2014)

ملحقة ورقلة - 30 -

ش.ذ.م.م اريا زعباط " - للسنة المالية 2014
س.ت: 02 / ب / 0123127

الخصوم			الأصول			
2013	2014	الخصوم	2013	2014	ملاحظة	الأصول
صافي	صافي		صافي	صافي	صافي	
		رؤوس الأموال الخاصة				أصول غير جارية
100 000.00	100 000.00	رأس مال تم إصدار				أثرى الاقتناء (GOOD WILL) ايجاسي او ساسي
		رأس المال غير مرحوب				التبديلات المحسوبة
10 000.00	10 000.00	علاوات واحتياطيات - احتياطيات				التبديلات العينية
		منفعة				راضى
		فارق إعادة التقييم				عملية ترتيب و تهيئة الاراضي
		فارق المغفلة				مباني
-43 353 157.94	-52 784 997.42	نتيجة صافية	22 341 897.28	12 991 471.80	503 303 749.14	516 295 220.94
		رؤوس الأموال الخاصة الاخرى -				المشآت الثقيلة المعاد و الاموات الصناعية
198 216 530.90	198 216 530.90	ترحيل من جديد				التبديلات العينية الاخرى
		حصة الشركة المجمة (1)				التبديلات في شكل مشتق
		حصة المساهمين بالاقبوا(1)				التبديلات الجارية الجوزها
154 973 372.96	145 541 533.48	مجموع I				التبديلات المالية
		الخصوم غير الجارية				مندات موضوعة للمعونة - مؤسسات مشاركة
		قروض و ديون مالية	59 948 223.17	56 948 223.17		مساهمات اخرى و حصيات دائنة مرتبطة
		فقراتب (مؤجلة و عمولة)				مندات اخرى مثبة
		ديون اخرى غير جارية				مروض و اصول مالية اخرى غير جارية
		مؤجلات و مشتريات محسوبة				المضاربات المؤجلة عن الاصول
		سهيلا				المسترجعات المؤجلة خارج دورة الاستغلال
		التكاليف الاخرى المؤجلة خارج				الزيان المشكوك فيهم
		دورة الاستغلال				مجموع الاصول غير الجارية
		مجموع الخصوم غير الجارية II	142 335 396.77	142 335 396.77		اصول جارية
		الخصوم الجارية	18 700 000.00	18 700 000.00		المستوفون قيد التقييم
		موردين و حسابات ملحقة	88 491 852.95	88 491 852.95		بالحق
		ضرائب				مدينون اخرون
49 135 699.88	49 217 113.88	ديون اخرى				شرايب و ما يمتلكها
200 867 003.72	200 867 003.72	حسابات التكاليف للمدينين				حسابات دائنة اخرى و استثمارات محققة
		خزينة الخصوم				فيم جاهزة و ما يمتلكها
		حسابات الارتباط الخاصة				كوتيلقات و اصول مالية اخرى جارية
		بالمؤسسات و الشركات في شكل				لغزينة
		مساهمة				مجموع الاصول الجارية
251 040 034.96	251 121 448.96	مجموع الخصوم الجارية III	326 723 287.47	326 723 287.47		لمجموع اعم الاصول
406 013 407.92	396 662 982.44	مجموع اعم للخصوم	406 013 407.92	396 662 982.44	503 303 749.14	899 966 731.58

جدول حسابات النتائج

2013	2014	ملاحظة	التعيين
			المبيعات و المنتجات الملحقة
			تغير مخزون نات المنتجات التامة او قيد التنفيذ
			الاتاج المبيد
			اكتاف الاستغلال
			I إنتاج السنة المالية
-160 760.00			المشتريات المستهلكة
-38 512.14			الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
-199 272.14			II استهلاك السنة المالية
-199 272.14			III القيمة المتبقية للإستغلال
-43 130.88			أعباء المستخدمين
	-71 414.00		الضرائب و الرسوم و المعفوعات المشابهة
-242 403.02	-71 414.00		V انخفاض الإجمالي الخام
			المنتجات العمليانية الأخرى
			الأعباء العمليانية الأخرى
-43 105 754.92	-9 350 425.48		المخصصات للإهلاكات و المؤجلات
-43 348 157.94	-9 421 839.48		الاسترجاعات عن خسائر القيمة و المؤجلات
			V الإنتاج العمليانية
			المنتجات المالية
			الأعباء المالية
			VI النتيجة المالية
-43 348 157.94	-9 421 839.48		VII النتيجة المعقولة قبل الضرائب (VI+V)
-5 000.00	-10 000.00		الضرائب الواجب دفعها عن النتائج المعقولة
			مجموع منتجات الأنشطة المعقولة
-43 353 157.94	-9 431 839.48		مجموع اعباء الأنشطة المعقولة
-43 353 157.94	-9 431 839.48		VIII - النتيجة الصافية للأنشطة المعقولة
			عناصر غير عادية - مشتريات (للتحديد)
			عناصر غير عادية - اعباء (للتحديد)
			IX - النتيجة غير عادية
-43 353 157.94	-9 431 839.48		X النتيجة الصافية للسنة المالية
			حصة في النتائج الصافية للشركات الموضوعه للمعقولة
			X I نتيجة صافية للمجموع المعقولة
			نتيجة استثنائية

الملحق رقم 07: مؤسسة زعباط الشيخ للبناء والأشغال العمومية (2009-2010)

ش.ذ.م.م زعباط الشيخ أغريقا

العنوان حي سيدي بوعفلة ورقلة

رج : 000930019004943

الرقم الاحصائي : 30010338135

س ت رقم: 0124242/ب/09

المدة : 01/01/2010 إلى 31/12/2010

جدول 1 خصوم 2010

N-1	N	خصوم
		رؤوس الأموال الخاصة
		رأس المال الصادر (أو حساب المستغل)
100 000,00	100 000,00	
0,00	0,00	رأس المال غير المطلوب
0,00	0,00	العلاوات والاحتياطات (الاحتياطات المنمجة)
0,00	0,00	فارق إعادة التقييم
0,00	0,00	فارق المعادلة
-1 966 355,26	-3 302 099,05	النتيجة الصافية (النتيجة الصافية حصة المجمع)
0,00	1 966 355,26	رؤوس الأموال الخاصة الأخرى، ترحيلها من جديد
0,00	0,00	حصة الشركة المنمجة
0,00	0,00	حصة نوبي الألفية
-1 866 355,26	-1 235 743,79	المجموع I
		الخصوم غير الجارية
0,00	0,00	القروض والديون المالية
0,00	0,00	الضرائب (المؤجلة و المرسود لها)
0,00	0,00	الديون الأخرى غير الجارية
0,00	0,00	المؤونات و المنتوجات المدرجة في الحسابات سلفا
0,00	0,00	مجموع الخصوم غير الجارية II
		الخصوم الجارية
1 835 834,57	30 991 190,47	الموردون و الحسابات الملحقه
48 133,17	35 879,00	الضرائب
6 594 757,08	6 734 646,03	الديون الأخرى
0,00	0,00	خزينة الخصوم
8 477 724,82	37 761 715,50	مجموع الخصوم الجارية III
6 612 369,66	36 525 971,71	المجموع العام للخصوم



الملحق رقم 07: مؤسسة زعباط الشيخ للبناء والأشغال العمومية (2009-2010)

ش.م.م زعباط الشيخ أغريقيا

البنوك
300
0124842/100

الفترة: 01/01/2010 إلى 31/12/2010

جدول 1 أصول 2010

N-1	N	N	N	الأصول المالية
الإجمالي	الإجمالي	احتياطات مرسدة	غير	
				الأصول المثبتة (غير الجارية)
0,00	0,00	0,00	0,00	فارق الشراء (ou goodwill)
0,00	0,00	0,00	0,00	التثبيتات المعطوبة
				التثبيتات المثبتة
0,00	0,00	0,00	0,00	الأراضي
0,00	0,00	0,00	0,00	البناءات
0,00	8 647 428,39	242 229,73	8 889 658,12	التثبيتات العينية الأخرى
0,00	0,00	0,00	0,00	إهلاك التثبيتات العينية الأخرى
0,00	0,00	0,00	0,00	التثبيتات الجارية إنجازها
				التبيلات المالية
0,00	0,00	0,00	0,00	السندات الموضوعة موضع المعدلة - المؤسسات المشتركة
0,00	0,00	0,00	0,00	المساهمات الأخرى و الحسابات الدائنة المأخوذة
0,00	0,00	0,00	0,00	السندات الأخرى المثبتة
0,00	0,00	0,00	0,00	التروض و الأصول المالية الأخرى غير الجارية
0,00	0,00	0,00	0,00	الضرائب الموقعة على الأصول
0,00	0,00	0,00	0,00	حسابات الارتباط
0,00	8 647 428,39	242 229,73	8 889 658,12	مجموع الأصول غير الجارية
				الأصول الجارية
0,00	0,00	0,00	0,00	المخزونات و المنتجات قيد الصنع
1 628 351,22	0,00	0,00	0,00	الحسابات الدائنة - الإستقدمات المعثلة
0,00				الزبان
0,00	26 295 344,00	0,00	26 295 344,00	المدينون الآخرون
388 591,00	592 396,76	0,00	592 396,76	الضرائب
0,00	0,00	0,00	0,00	الأصول الأخرى الجارية
0,00	0,00	0,00	0,00	الموجودات و ما يمثلها
0,00	0,00	0,00	0,00	توظيفات و أصول مالية جارية
5 495 427,34	484 740,94	0,00	484 740,94	أموال الخزينة
6 612 369,56	27 878 543,32	0,00	27 878 543,32	مجموع الأصول الجارية
6 612 369,56	36 525 971,71	242 229,73	36 768 201,44	المجموع الكلي للأصول

الملحق رقم 07: مؤسسة زعباط الشيخ للبناء والأشغال العمومية (2009-2010)

ش.ذ.م.م زعباط الشيخ اغريقيا

الضمان
3000000000
3000000000000
3000000000000000

المدة : 01/01/2010 إلى 31/12/2010

جدول 2 حسابات النتائج 2010

N-1	N	
	37 533 320,00	المبيعات و المنتجات الملحقة
829 005,00	0,00	تغيرات المخزونات و المنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع
0,00	0,00	الإنتاج المثبت
0,00	0,00	إنتاج الاستغلال
0,00	0,00	1- إنتاج السنة المالية
829 005,00	37 533 320,00	المشتريات المستهلكة
-232 705,00	-5 813 943,00	الخدمات الخارجية و الإستهلاكات الأخرى
-2 223 770,38	-26 540 034,23	2- استهلاك السنة المالية
-2 456 475,38	-32 353 977,37	3- القيمة المضافة للإستغلال (2-1)
-1 627 470,38	5 179 342,63	أعباء المستخدمين
-326 630,71	-3 694 549,43	الضرائب و الرسوم و المدفوعات المسالمة
-12 254,17	-611 952,00	4- إجمالي فائض الإستغلال
-1 966 355,26	872 841,20	المنتجات العمليانية الأخرى
0,00	0,00	الأعباء العمليانية الأخرى
0,00	0,00	المخصصات للاهلاكات و المؤنات و خسارة القيمة
0,00	-242 229,73	استرجاع على خسائر القيمة و المؤنات
0,00	0,00	5- النتيجة العمليانية
-1 966 355,26	630 611,47	المنتجات المالية
0,00	0,00	الأعباء المالية
0,00	0,00	6- النتيجة المالية
0,00	0,00	7 - النتيجة العادية قبل الضرائب (6+5)
-1 966 355,26	630 611,47	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
0,00	0,00	الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية
0,00	0,00	مجموع منتجات الأنشطة العادية
829 005,00	37 533 320,00	مجموع أعباء الأنشطة العادية
-2 795 360,26	-36 962 708,53	8 - النتيجة الصافية للأنشطة العادية
-1 966 355,26	630 611,47	عناصر غير عادية (منتجات) (يجب تبينها)
0,00	0,00	عناصر غير عادية (أعباء) (يجب تبينها)
0,00	0,00	9- النتيجة غير العادية
0,00	0,00	10- صافي نتيجة السنة المالية
-1 966 355,26	630 611,47	حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتيجة الصافية (1)
		11- صافي نتيجة المجموع المدمج (1)
		و منها حصة ذوي الأقلية (1)
		حصة المجموع (1)

الملحق رقم 09: مؤسسة زعباط الشيخ للبناء والأشغال العمومية (2013-2014)

ملحقة ورقلة - 30 -

ش.ذ.م.م "زعباط الشيخ" للسنة المالية 2014
س.ب. 09/ب/0124242

الخصوم			الأصول			
2013	2014	الخصوم	2013	2014	ملاحظة	الأصول
صافي	صافي		صافي	الامتيازات أو الموقوفات	خام	
		رؤوس الأموال الخاصة				أصول غير جارية
100 000.00	100 000.00	رأس مال تم إصدار				فارق الأكتفاء (GOOD WILL) ايجابي أو سلبي
		رأس المال غير مرغوب				التثبيتات المعنوية
		علاوات واحتياطيات -				التثبيتات العينية
		إحتياطيات مدمجة				أراضي
		فارق إعادة التقييم				عالية ترتيب و تهيئة الأراضي
		فارق المعدلة				مالي
236 106.94	518 001.24	نتيجة صافية	5 170 967.58	5 421 533.98	6 278 790.81	11 700 324.79
		رؤوس الأموال الخاصة				الممتلكات التقنية المعدات و الاموات الصناعية
-65 060.08	171 046.86	الافتراس-تحويل من جديد				التثبيتات العينية الأخرى
		حصة الشركة الممثلة (1)				التثبيتات في شكل امتياز
		حصة المساهمين بالأقلية (1)				التثبيتات الجارية الأخرى
271 046.86	789 048.10	مجموع I				التثبيتات المالية
		الخصوم غير الجارية				سدات موضوعة للمعاقلة - مؤسسات مشاركة
		قروض و ديون مالية				مساهمات أخرى في حسابات نافذة مرابطة
		القراب (موجدة و مونة)				سدات أخرى مثبة
		ديون أخرى غير جارية				قروض و أصول مالية أخرى غير جزئية
		موقوفات و منقولات مسجولة				الخصوم الجارية عن الأصول
		مسجلة				المتنوعات الموجدة خارج بورة الاستقلال
		التعليق الأخرى الموجدة				الزيمان المشكوك بهم
		خارج بورة الاستقلال				مجموع الأصول غير الجارية
		مجموع الخصوم غير الجارية II	5 170 967.58	5 421 533.98	6 278 790.81	11 700 324.79
		الخصوم الجارية				أصول جارية
		موردين و حسابات ملحقه				المخزون قيم التقييم
47 917 543.02	43 844 792.73	ضرائب	27 820 000.00	25 965 500.00		25 965 500.00
2 626 414.40	5 095 048.40	ديون أخرى	13 459 170.00	12 727 670.00		12 727 670.00
1 085 375.87	1 152 792.15	حسابات انفاقية للمعتمدين				
		حسابات الخصوم الجارية III	4 547 421.01	5 484 023.81		5 484 023.81
		حسابات الإلتزام الخاصة				ضرائب و ما يمثلها
		بالمؤسسات و الشركات في شكل مساهمة				حسابات دائنة أخرى و استثمارات معقولة
		مجموع الخصوم الجارية III				قيم جاهزة و ما يمثلها
51 629 333.29	50 092 633.28	مجموع الخصوم الجارية III	902 821.56	1 282 953.59		1 282 953.59
51 600 380.15	50 881 681.38	مجموع الخصوم الجارية III	46 729 412.57	45 460 147.40		45 460 147.40
		مجموع الخصوم الجارية III	51 900 380.15	50 881 681.38	6 278 790.81	57 160 472.19
		مجموع الخصوم الجارية III				مجموع الأصول الجارية
		مجموع الخصوم الجارية III				المجموع الصافي للأصول

حسابات النتائج

2013	2014	التعليق
989 000.00	13 050 000.00	المبيعات و المنتجات المملوكة
11 015 875.00	-1 854 500.00	تغير مخزون المنتجات المنتجة أو قيم التقييم
		الإنتاج المثلث
		إنتاج الاستقلال
12 004 875.00	11 195 500.00	I إنتاج السنة المالية
-3 042 058.46	-2 642 802.89	المشتريات المستهقة
-967 780.84	-1 849 125.21	الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى
-4 009 819.30	-4 481 928.10	II استهلاك السنة المالية
7 995 055.70	-6 703 571.90	III القيمة المضافة للإنتاج
-6 124 096.49	-4 399 826.39	أعباء المستخدمين
-113 752.00	-14 510.00	الضرائب و الرسوم و الموقوفات المشابهة
1 767 207.21	2 289 236.51	V المخصص الإجمالي الخام
		المنتجات التشغيلية الأخرى
		الأعباء التشغيلية الأخرى
-1 516 100.27	-1 516 100.27	المخصصات للاحتكاكات و الموقوفات
241 106.94	773 135.24	الاسترجاعات عن خسائر القيمة و الموقوفات
		V النتيجة الصافية
		الأعباء المالية
		تقييم مالي
		VI نتيجة المالية
241 106.94	773 135.24	VII نتيجة المالية قبل الضرائب (VI+V)
-5 000.00	-255 134.00	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج المالية
12 004 875.00	11 195 500.00	مجموع منتجات الأنشطة المالية
-11 768 768.06	-10 677 498.76	مجموع أعباء الأنشطة المالية
236 106.94	518 001.24	VIII - النتيجة الصافية للأنشطة المالية
		عناصر غير عادية - منقولات (التحديد)
		عناصر غير عادية - أعباء (التحديد)
		IX - نتيجة غير عادية
236 106.94	518 001.24	X النتيجة الصافية للسنة المالية
		حصة في النتائج الصافية للشركات الموضوعة للمعاقلة
		XI نتيجة صافية للمجموع
		منها حصة المساهمين بالأقلية
		حصة المجموع

SPA "BATI SUD"

EXERCICES CLOS LE 31/12/2011

ACTIF	NOTE	2011			2010
		BRUT	AMOR.PRO	NET	NET
Actif non courants					
Ecart d'acquisition-Goodwill positif ou négatif					
Immobilisation incorporelles		29 914,53	13 710,76	16 203,77	19 195,22
Immobilisations corporelles		1 533 585 719,79	507 931 417,36	1 025 654 302,43	931 191 405,15
Terrain					
Batiments					
Autres immobilisation corporelles					
Immobilisation en cession					
Immobilisation en cours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence		200 000,00		200 000,00	
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêt et autres actifs financiers non courants		207 991,10		207 991,10	207 991,10
Dépôt et cautionnements versées		224 953 296,97		224 953 296,97	87 301 636,43
Impôts différés actif		10 272 796,75		10 272 796,75	7 810 730,18
TOTAL ACTIF NON COURANT		1 769 249 719,14	507 945 128,12	1 261 304 591,02	1 026 530 958,08
Actif courants					
Stocks et en cours		812 351 515,57	81 167 882,87	731 183 632,70	759 153 182,12
Créances et emplois assimilés					
Clients		1 028 989 378,60	352 770 458,80	676 218 919,80	397 613 395,08
Autres débiteurs		35 364 877,51		35 364 877,51	26 610 427,66
Impôts et assimilés		122 918 615,78		122 918 615,78	142 377 070,95
Avances d'exploitation					
disponibilités et assimilés					
Placement et autres actifs financiers courants		408 070,75		408 070,75	408 070,75
Trésorerie		443 761 126,76		443 761 126,76	596 432 924,68
TOTALE ACTIFS COURANT		2 443 793 584,97	433 938 341,67	2 009 855 243,30	1 922 595 071,24
TOTALE GENERAL ACTIF		4 213 043 304,11	941 883 469,79	3 271 159 834,32	2 949 126 029,32

SPA "BATI SUD"

PASSIF	NOTE	2011	2010
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		447 700 000,00	447 700 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réservesconsolidées)		34 792 361,70	15 709 463,84
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalances			
Résultat net-résultat part de groupe		3 130 031,34	-30 360 808,48
Autres capitaux propres-Report à nouveau		1 324 483 885,95	1 079 906 314,11
Part de la société consolidante			
Part des minoritaires			
TOTAL 1		1 810 106 278,99	1 512 954 969,47
Passif non courants			
Emprunt et dettes financiers		29 040 888,08	28 063 331,96
Impôts (différés et provisions)			
Autres dettes non courants			
provision et produits comptabilisés d'avance		117 251 263,73	87 937 878,63
TOTAL PSSIF NON COURANT		146 292 151,81	116 001 210,59
Passifs courants			
Fournisseurs et comptes rattachés		569 422 926,95	789 263 897,91
Impôts		157 571 137,48	57 527 162,51
Autres dettes		484 653 739,21	320 358 315,36
Trésorerie passif		103 113 599,88	153 020 473,48
TOTAL PASSIF COURANT		1 314 761 403,52	1 320 169 849,26
TOTALES GENERAL PASSIF		3 271 159 834,32	2 949 126 029,32

SPA "BATI SUD"

LIBELLE	2011	2010
Ventes et produits annexes	1 339 398 830,06	553 227 151,34
Variation stocks produits finis et en cours	-47 274 242,66	384 440 085,82
Production immobilisée		6 216 488,02
Subvention d'exploitation		
1-PRODUCTION DE L'EXERCICES	1 292 124 587,40	943 883 725,18
Achats consommés	230 956 792,77	153 262 762,39
Services extérieurs et autres consommations	418 226 064,19	391 129 049,15
autres consommation	82 657 552,59	84 153 261,93
2-CONSOMATION DE L'EXERCICES	731 840 409,55	628 545 073,47
3-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION	560 284 177,85	315 338 651,71
Charges de personnel	495 697 381,99	288 828 310,91
Impôts, taxes et versements assimilés	24 691 982,95	16 590 703,59
4-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	39 894 812,91	9 919 637,21
Autres produits opérationnels	10 673 015,17	135 815 453,70
Autres charges opérationnels	29 843 279,57	112 804 853,26
Dotation aux amortissement,provisions et pertes de valeurs	37 230 742,36	59 738 794,50
Reprise sur pertes de valeur et provisions	18 422 577,77	425 000,00
5-RESULTAT OPERATIONNEL	1 916 383,92	-26 383 556,85
produits financiers	1 665 548,29	137 758,62
Charges financiers	451 900,87	4 115 010,25
6-RESULTAT FINANCIERS	1 213 647,42	-3 977 251,63
7- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT	3 130 031,34	-30 360 808,48
Impot exigibles sur résultats ordinaires		
Impôts différés (variation)sur résultat ordinaire		
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	1 322 885 728,63	1 080 261 937,50
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	1 319 755 697,29	1 110 622 745,98
8-RESULTAT NET DES ACTIVITE ORDINAIRS	3 130 031,34	-30 360 808,48
Eléments extraordinaires(produits)(à préciser)		
Eléments extraordinaires(charges)(à préciser)		
9-RESULTAT EXTRAORDINAIRES		
10-RESULTAT NET DE L'EXERCICE	3 130 031,34	-30 360 808,48
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence(1)		
11-RESULTAT NET DE L'ENSEMBLES CONSOLIDE(1)		
Dont part des minoritaires (1)		
Part du groupe (1)		

Republique Algerienne Démocratique et Populaire
SGP INDJAB GROUPE SOGECOR
BATISUD EPE

BILAN ACTIF

Exercice : 01/01/2013 au 31/12/2013

ACTIF	2013	2012
ACTIF IMMOBILISE(NON COURANT)		
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		
Immobilisations incorporelles		
Immobilisations corporelles	2 529 787 347,71	1 815 421 658,75
Terrains		
Bâtiments		
Autres immobilisations corporelles		
Immobilisations en concession		
Immobilisations en cours		
Immobilisations financières		
Titres mis en équivalence-entreprise associées	200 000,00	200 000,00
Autres participations et créances rattachées		
Autres titres immobilisés	207 991,10	207 991,10
Prêts et autres actifs financiers non courants	325 138 231,95	230 087 278,24
Impôts différés actif	7 300 592,28	7 300 592,28
Comptes de liaison		
TOTAL ACTIF NON COURANT	2 862 832 163,04	2 053 197 519,37
ACTIF COURANT		
Stocks et en cours	1 180 474 707,19	845 568 549,76
Créances et emplois assimilés		
Clients	1 377 963 842,13	1 194 812 108,80
Autres débiteurs	47 941 353,31	16 977 156,58
Impôts et assimilés	341 432 528,29	150 983 910,37
Autres créances et emplois assimilés		
Disponibilités et assimilés		
Placements et autres actifs financiers courants		
Trésorerie	153 180 666,90	215 118 380,28
TOTAL ACTIF COURANT	3 100 993 297,82	2 463 460 105,77
TOTAL GENERAL ACTIF	5 963 825 460,86	4 516 657 625,14



Republique Algerienne Démocratique et Populaire
SGP INDJAB GROUPE SOGECOR
BATISUD EPE

BILAN PASSIF

Exercice : 01/01/2013 au 31/12/2013

PASSIF	2013	2012
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis (ou compte de l'exploitant)	447 700 000,00	447 700 000,00
Capital non appelé		
Primes et réserves (Réserves consolidées)	29 774 180,55	29 774 180,55
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence		
Résultat net (Résultat part du groupe)	- 154 399 656,48	-34 240 881,29
Autres capitaux propres-Report à nouveau	566 511 120,64	601 138 624,40
Part de la société consolidante		
Part des minoritaires		
TOTAL I	879 885 444,71	1 044 372 143,66
PASSIFS NON COURANTS		
Emprunts et dettes financières	4 033 058,76	4 033 058,76
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits comptabilisés d'avance	27 065 103,31	73 506 901,83
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II	31 098 162,07	77 539 960,59
PASSIFS COURANTS		
Fournisseurs et comptes rattachés	1 221 048 067,39	1 035 562 409,30
Impôts	370 986 035,13	207 576 623,96
Autres dettes	963 629 999,58	501 745 284,35
Trésores Passif	2 497 285 732,00	1 649 859 203,26
TOTAL PASSIFS COURANTS III	5 052 951 654,08	3 394 745 520,89
TOTAL GENERAL PASSIF	5 963 625 460,86	4 516 657 625,14

الملحق رقم 11: مؤسسة BATISUD للبناء والأشغال العمومية (2012-2013)

BATISUD EPE/SPA
Exercice: 01/01/2013 au 31/12/2013

COMpte DE RESULTATS

	2013	2012
Ventes et produits annués	986 656 521,04	829 380 215,46
Variation stocks produits fins et en cours	337 741 234,32	118 487 212,02
Production immobilisée	40 590 273,32	
Subvention d'exploitation		
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE	1 374 987 028,68	1 047 877 427,48
Achats consommés	351 955 270,03	291 589 663,67
Services extérieurs	513 796 918,21	472 336 463,60
AUTRES consommations	122 031 672,77	101 368 294,13
I-CONSOMMATION DE L'EXERCICE	987 783 861,01	865 303 411,60
II-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (II-III)	387 203 167,67	482 574 015,88
Charges de personnel	589 368 576,20	621 258 561,23
Impôts, taxes et versements assimilés	19 084 618,72	16 895 421,36
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	-221 250 028,25	-55 579 966,74
Autres produits opérationnels	86 828 488,32	62 898 630,71
Autres charges opérationnelles	3 052 368,63	11 614 613,66
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	42 835 740,67	28 083 928,42
Reprise sur pertes de valeurs et provisions	14 278 795,85	7 906 111,79
V-RESULTAT OPERATIONNEL	-166 130 853,48	-34 473 766,50
Produits financiers	3 848 829,37	269 387,38
Charges financières	2 117 632,37	36 282,17
VI-RESULTAT FINANCIER	1 730 997,00	233 105,21
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT(V+VI)	-164 399 856,48	-34 240 661,29
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	1 479 842 942,22	1 108 951 557,35
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	1 644 342 798,70	1 143 192 218,64
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	-164 399 856,48	-34 240 661,29
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		
K-RESULTAT EXTRAORDINAIRE		
L-RESULTAT NET DE L'EXERCICE	-164 399 856,48	-34 240 661,29
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		
M-RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE(1)		
Dont part des minoritaires (1)		
Part du groupe (1)		



الملحق رقم 12: مؤسسة BATISUD للبناء والأشغال العمومية (2013-2014)

ش.ذ.ا " " - للسنة المالية 2014

الأصول

م-1 صافي	م صافي	م الامتلاكات أو المؤونات	م خام	الأصول
				أصول غير جارية
				فارق الاقتناء (GOOD WILL) إيجابي أو سلبي
				التثبيتات المعنوية
	2 518 501 980,55	476 482 012,82	2 994 983 993,37	التثبيتات العينية
				أراضي
				مباني
	200 0000,00		200 0000,00	التثبيتات المعنوية أخرى و التثبيتات بأجار
				حقوق الملكية المشتركة
				المنتجات الموجهة خارج دورة الاستغلال
	207 991,10		207 991,10	الزبان المشكوك فيهم
	419 992 504,64		419 992 504,64	ضمان ودائع النفع
	7 300 592,28		7 300 592,28	أصول جارية أخرى
	2 946 203 068,57	476 482 012,82	3 422 685 081,39	مجموع الأصول غير الجارية
				أصول جارية
	807 952 938,25	63 241 185,83	871 194 124,08	المخزونات من البضائع
	1 636 588 862,07	316 949 358,44	1 953 538 220,51	زبان
	83 403 939,96		83 403 939,96	مدينون آخرون
	406 873 005,38		406 873 005,38	ضرائب و ما يمثلها
				حسابات دائنة أخرى و استثمارات مماثلة
				قيم جاهزة و ما يمثلها
				توظيفات و أصول مالية أخرى جارية
	23 808 205,20		23 808 205,20	الخزينة المدينة
	2 958 626 950,86	380 190 544,27	3 338 817 495,13	مجموع الأصول الجارية
	5 904 830 019,43	856 672 557,09	6 761 502 576,52	المجموع العام للأصول



ش.ذ.ا " BATISUD " - للسنة المالية 2014

الخصوم

م-1 صافي	م صافي	الخصوم
		رؤوس الأموال الخاصة
	447 700 000,00	رأس مال تم إصدار
		رأس المال غير مرغوب
	29 774 180,55	العلاوات و الإحتياطيات
	125 730 627,64 -	نتيجة صافية
	378 867 428,39	رؤوس الأموال الخاصة الأخرى-ترحيل من جديد
	730 610 981,30	إجمالي
		الخصوم غير الجارية
	2 635 308 636,96	قروض و ديون مالية
		قرائيب (موجلة و ممونة)
	27 055 103,31	مؤونات و منتوجات مقيدة مسبقا
	2 662 363 740,27	II مجموع الخصوم غير الجارية
		الخصوم الجارية
	948 291 282,2	موردون و حسابات ملحقة
	519 156 201,88	ضرائب
	986 332 457,24	ديون أخرى
	58 075 356,54	الغزينة الدائنة
	2 511 855 297,86	III مجموع الخصوم الجارية
	5 904 830 019,43	مجموع عام للخصوم



ش.ذ.ا. المصنوع 2014 - السنة المالية 2014

جدول حسابات النتائج

م-1	م	التعيين
	1 705 068 100,14	المبيعات و المنتجات الملحقة
	365 352 514,08-	تغير مخزونات المنتجات التامة أو قيد التنفيذ
	45 654 508,18	الإنتاج المثبت
		إعانات الاستغلال
	1 385 370 094,24	I الإنتاج السنة المالية
	237 188 990 ,39	المشتريات المستهلكة
	643 202 840,71	الخدمات الخارجية
	89 738 926,59	الاستهلاكات الأخرى
	970 130 757,69	II استهلاك السنة المالية
	415 239 336,55	III القيمة المضافة للإستغلال
	469 897 099,70	أعباء المستخدمين
	33 726 226,93	الضرائب و الرسوم و المدفوعات المشابهة
	88 383 990,08-	IV الفعاض الإجمالي الخام
	1 972 546,42	المنتجات العملياتية الأخرى
	7 780 809 ,72	الأعباء العملياتية الأخرى
	31 614 397,87	المخصصات للإهلاكات و المؤونات
	2 407 922,00	الاسترجاعات عن خسائر القيمة و المؤونات
	123 398 729,25 -	V النتيجة العملياتية
	1 484,65	المنتجات المالية
	2 333 383,04	الأعباء المالية
	2 331 898,39 -	VI النتيجة المالية
	125 730 627,64 -	VII نتيجة العادية قبل الضرائب (V + VI)
		الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
	1 389 752 047,31	مجموع منتجات الأنشطة العادية
	1 515 482 674,95	مجموع أعباء الأنشطة العادية
	125 730 627,64 -	VIII - النتيجة الصافية للأنشطة العادية
		عناصر غير عادية - منتجات (للتحديد)
		عناصر غير عادية - أعباء (للتحديد)
		IX - النتيجة غير عادية
	125 730 627,64 -	X النتيجة الصافية للسنة المالية
		حصة في النتائج الصافية للشركات الموضوعة للمعادلة
		I نتيجة صافية للمجموع المجمع
		نتيجة استثنائية



BILAN AU MOIS DE DECEMBRE

2011

BILAN (ACTIF)

ACTIF	NOTE	2011			2010
		MONTANT BRUT	AMORTS/ PROVIS.	NET	NET
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles		191 354 393,94	90 033 312,86	101 321 081,08	120 456 520,47
Terrains					
Batiments					
Autres immobilisations corporelles		7 840 948,72	6 411 722,48	1 429 226,24	1 762 504,96
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence-entreprises associées					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants				0,00	
Impôts Différes Actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT		199 195 342,66	96 445 035,34	102 750 307,32	122 219 025,43
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		1 310 568,55		1 310 568,55	1 048 360,32
Créances et emplois assimilés					
Clients		27 765 301,61		27 765 301,61	26 618 440,61
Autres débiteurs				0,00	
Impôts et assimilés				0,00	
Autres créances et emplois assimilés				0,00	
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		2 238 188,18		2 238 188,18	16 994 837,48
TOTAL ACTIF COURANT		31 314 058,34	0,00	31 314 058,34	44 661 638,41
TOTAL GENERAL ACTIF		230 509 401,00	96 445 035,34	134 064 365,66	166 880 663,84

الملحق رقم 13: مؤسسة زازيا للبناء والأشغال العمومية (2010-2011)

BILAN (PASSIF)

	NOTE	2011	2010
CAPITAUX PROPRES		100 000,00	100 000,00
Capital émis (ou compte de l'exploitant)			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)		1 835 919,63	1 835 919,63
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net (Résultat net part du groupe) (1)		2 113 399,03	2 009 558,28
Autres capitaux propres-Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		4 049 318,66	3 945 477,91
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières			14 000 000,00
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance			
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		0,00	14 000 000,00
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		117 594 654,26	134 514 855,02
Impôts		2 713 443,91	6 372 344,75
Autres dettes		9 706 948,83	8 047 986,16
Trésorerie Passif			
TOTAL PASSIFS COURANTS II		130 015 047,00	148 935 185,93
TOTAL GENERAL PASSIF		134 064 365,66	166 880 663,84

الملحق رقم 13: مؤسسة زازيا للبناء والأشغال العمومية (2010-2011)

TCR

	NOTE	2011	2010
Ventes et produits annexes		31 364 680,00	30 215 160,00
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		31 364 680,00	30 215 160,00
Achats consommés		2 953 341,78	979 073,06
Services extérieurs et autre consommations		62 906,93	38 185,67
II- CONSOMMATION DE L'EXERCICE		3 016 248,71	1 017 258,73
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		28 348 431,29	29 197 901,27
Charges de personnel		4 208 474,10	4 617 554,32
Impôts,taxes et versements assimilés		752 442,00	476 572,00
IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		23 387 515,19	24 103 774,95
Autres produits opérationnels			
Autres charges opérationnelles		79 487,18	1 830 032,30
Dotations aux amortissements,provisions et pertes de valeur		20 686 666,83	19 792 806,51
Reprise sur pertes de valeur et provisions			
V-RESULTAT OPERATIONNEL		2 621 361,18	2 480 936,14
Produits financiers			
Charges financières			
VI-RESULTAT FINANCIER		2 621 361,18	2 480 936,14
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS(V+VI)		2 621 361,18	2 480 936,14
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		507 962,15	471 377,86
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		38 434 738,22	38 434 738,22
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		29 251 280,97	28 205 601,72
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 113 399,03	2 009 558,28
Eléments extraordinaires(produits)(à préciser)			
Eléments extraordinaires(charges)(à préciser)			
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		2 113 399,03	2 009 558,28
XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			

الملحق رقم 14: مؤسسة زازيا للبناء والأشغال العمومية (2012-2013)

BILAN TCHILMI ZAZIA

BILAN (ACTIF)

COTE	ACTIF	2012			2011
		DEB	AMT. PROD	RES	NET
1	Actifs non Courants				
101	Equipement incorporels et immobilisations				
102	Immobilisations financières				
103	Immobilisations corporelles	181,294,261.84	120,119,312.84	-61,121,061.18	62,219,061.66
104	Terres			4	
211	BATIMENTS				
212	Installations industrielles, matériel et outillage industriels				
213	Autres IMMOBILISATIONS CORPORELLES	7,669,748.72	1,118,688.02	6,551,060.70	782,701.94
22	Immobilisations incorporelles				
23	Immobilisations financières				
24	Travaux en cours				
25	Autres participations et créances rattachées				
26	Autres titres immobilisés				
27	Fonds et valeurs mobilières financières non cotées				
28	Autres valeurs mobilières				
D90	Total Actifs non Courants I	188,964,010.56	121,238,000.86	-54,910,000.48	63,082,761.61
3	Actifs Courants				
31	Stocks et en-cours				
32	Stocks de marchandises				
33	Matières premières et fournitures				
34	Autres approvisionnements				
35	Produits de produits				
36	Produits provenant d'immobilisations				
37	Produits de prestations				
38	Créances et participations courantes				
39	Trésorerie	46,101,042.28		46,101,042.28	47,176,173.48
40	Autres débiteurs	211,291.40		211,291.40	276,178.62
41	Impôts et taxes				196,172.11
42	Autres créances et participations courantes				
43	Responsabilités courantes				
44	Provisions et autres actifs financiers				
51	Trésorerie	2,528,719.16		2,528,719.16	1,194,766.88
D91	Total Actifs Courants II	474,859,481.80		474,859,481.80	63,471,708.61
D92	Total Général Actif III	663,823,492.36	121,238,000.86	-54,910,000.48	126,554,470.22

M. DEROUICHE ALI
 COMPTABLE - COMMISSAIRE aux COMPTES
 MOST MESLEH
 زازيا في المراجعة المحاسبية
 للمؤسسات العمومية

الملحق رقم 14: مؤسسة زازيا للبناء والأشغال العمومية (2012-2013)

LE BILAN (PASSIF)

BILAN (PASSIF)

LIBELLE	Fonds	2012	2011
		NET	NET
I	CAPITAUX PROPRES		
101	Capital statutaire	100000000	100000000
102	Capital souscrit		
103*	Primes (autres que la prime de souscription)	2,011,000,000	1,400,000,000
104	Part de réserves		
105	Part de participations		
12	Prévisions (sur Société ou, de groupe)	1,000,000,000	1,000,000,000
13	Autres réserves (autres que Report à nouveau)		
150	Part de la société consolidée (*)		
151	Part des participations (*)		
T1	TOTAL I	4011,000,000	3,000,000,000
II	PASSIF NON COURANTS		
10	Emprunts et dettes financières		
104	Autres dettes et provisions		
11	Autres dettes non courantes		
117	Provisions et provisions constituées d'avance		
T2	TOTAL II		
III	PASSIF COURANTS		
40	Fournisseurs et comptes créditeurs	111,000,000,000	110,000,000,000
440	Impôts	10,000,000,000	8,700,000,000
42*	Autres dettes	11,000,000,000	11,000,000,000
43*	Trésorerie passif		
T3	TOTAL III	132,000,000,000	130,700,000,000
T4*	TOTAL GÉNÉRAL PASSIF (I+II+III)	4143,000,000	3,130,700,000

Me DE ROUCHE ALI
COMPTABLE et COMMISSAIRE aux COMPTES
KANI MESSOUAD
مزوروش علي محاسب وفحص محاسباتي حسابات
بصافين مسعود

الملحق رقم 14: مؤسسة زازيا للبناء والأشغال العمومية (2012-2013)

RENTRETIEN FINANCIER
Bilan Comptes Résultat Annuel

CODE	TITRE	2012	2011
		NET	NET
10	Produits financiers		
11	Produits nets financiers	27.114.719,76	20.000.700,00
12	Produits immobiliers		
13	Subventions d'équipement		
14	5-PRODUITS FINANCIERS	27.114.719,76	20.000.700,00
20	Autres consommables	1.000.000,00	1.000.000,00
21	Services extérieurs et autres consommations	10.000,00	20.000,00
22	6-CHARGES FINANCIÈRES (1,2,3,4)	1.700.000,00	4.142.000,00
30	SAVAIRES ADJUTÉS D'EXPLOITATION (1,2)	21.000.000,00	20.000.000,00
31	Charge de personnel	1.000.000,00	1.100.000,00
32	Impôts, taxes et versements assimilés	200.000,00	200.000,00
33	6-RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION	20.700.000,00	21.000.000,00
41	Autres produits opérationnels		
42	Autres charges opérationnelles		20.000,00
43	Mouvements des immobilisations, dépréciations et pertes de valeurs	10.000.000,00	10.000.000,00
44	Expenses sur pertes de valeurs et provisions		
45	7-RESULTAT OPERATIONNEL	1.000.000,00	1.000.000,00
50	Pertes financières	100.000,00	
51	Charges financières		
52	8-RESULTAT FINANCIER	100.000,00	
60	RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (1,2)	1.000.000,00	1.000.000,00
61	Impôts exigibles sur résultats ordinaires	200.000,00	200.000,00
62	Impôts différés (1) relatifs aux résultats ordinaires		
63	TOTAL DES PRODUITS NETS DES ACTIVITES ORDINAIRES	27.114.719,76	20.000.700,00
70	TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	25.000.000,00	20.000.000,00
71	9-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	2.114.719,76	1.000.000,00
81	Éléments extraordinaires (produits) et produits		
82	Éléments extraordinaires (charges) et produits		
83	10-RESULTAT EXTRAORDINAIRE		
84	11-RESULTAT NET DE L'EXERCICE	2.114.719,76	1.000.000,00
90	Pour (des) bénéfices (des) des sociétés liées ou dépendantes (1)		
91	12-RESULTAT NET DE L'EXERCICE CONSOLIDÉ (1)		
100	Donc par les commissaires (1)		
110	Part du groupe (1)		

MR. DEROUICHE ALI
COMPTABLE ET COMMISSAIRE AUX COMPTES
RUST MESSOU
د. ريش علي درويش محاسب مدقق حسابات
خمس المسعود

الملحق رقم 15: مؤسسة زازيا للبناء والأشغال العمومية (2013-2014)



ذ.ش. و.ذ.م.م " شركة تشلام زازيا " - للسنة المالية 2014

الأصول				
م-1	م	م	م	الأصول
صافي	صافي	الاكتلاكات أو المؤنات	خام	
				أصول غير جارية
				فارق الاقتناء (GOOD WILL) ايجابي اوسلبي
				التثبيبات المعنوية
63221041.10	8628105.86	13751065.08	22379170.94	التثبيبات العينية
				أراضي
				عملية ترتيب و تهيئة الاراضي
				مباني
504141.80	260552.06	957396.66	1217948.72	التثبيبات العينية الأخرى
				التثبيبات الجاري الجازها
				قروض و أصول مالية أخرى غير جارية
				المنتجات المؤجلة خارج دورة الاستغلال
				الزبائن المشكوك فيهم
63725182.90	8888657.92	14708461.74	23597119.66	مجموع الاصول غير الجارية
				أصول جارية
	1715656.00		1715656.00	المخزونات من البضائع
46167643.79	25777384.76		25777384.76	زبائن
213501.90	286185.57		286185.57	مدينون آخرون
				ضرائب و ما يماثلها
				حسابات دائنة أخرى و استعمالات مماثلة
				قيم جاهزة و ما يماثلها
				توظيفات و أصول مالية أخرى جارية
30938719.16	101529969.97		101529969.97	الخزينة
77319864.85	129309196.30		129309196.30	مجموع الأصول الجارية
141045047.75	138197854.22	14708461.74	152906315.96	المجموع العام للأصول

الخصوم		
م-1	م	الخصوم
صافي	صافي	
100000.00	100000.00	رؤوس الأموال الخاصة
		رأس مال تم إصدار
		رأس المال غير مرغوب
2335919.63	3535919.63	علاوات واحتياطات - احتياطات مدمجة
1980783.19	4048792.94	نتيجة صافية
		رؤوس الأموال الخاصة الأخرى - ترحيل من جديد
4416702.82	7684712.57	مجموع I
		الخصوم غير الجارية
		قروض و ديون مالية
		ظرائب (مؤجلة و ممونة)
		مجموع الخصوم غير الجارية II
		الخصوم الجارية
115872452.46	115896952.26	موردون و حسابات ملحقه
8164131.57	2098542.19	ضرائب
12591760.90	12517647.20	ديون أخرى
		خزينة الخصوم
136628344.93	130513141.65	مجموع الخصوم الجارية III
141045047.75	138197854.22	مجموع عام للخصوم

الملحق رقم 15: مؤسسة زازيا للبناء والأشغال العمومية (2013-2014)

جدول حسابات النتائج		
م-1	م	التعيين
27324730.76	9400778.00	المبيعات و المنتجات الملحقة
		تغير مخزونات المنتجات التامة أو قيد التنفيذ
		الإنتاج المثبت
		إعانات الاستغلال
27324730.76	9400778.00	I إنتاج السنة المالية
3768776.99	252116.56	المشتريات المستهلكة
29226.01	29082.80	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
3798003.00	281199.36	II استهلاك السنة المالية
23526727.76	9119578.64	III القيمة المضافة للإستغلال
1225966.84	913263.22	أعباء المستخدمين
509658.00	536567.00	الضرائب و الرسوم و المدفوعات المشابهة
21791102.92	7669748.42	IV الفئات الإجمالي الخام
	3629789.25	المنتجات العملياتية الأخرى
	966775.50	الأعباء العملياتية الأخرى
19293609.73	5766314.23	المخصصات للاهلاكات و المؤونات
		الاسترجاعات عن خسائر القيمة و المؤونات
2497493.19	4566447.94	V النتيجة العملياتية
	158080.00	المنتجات المالية
		الأعباء المالية
	158080.00	VI النتيجة المالية
2655573.19	4566447.94	VII لنتيجة العادية قبل الضرائب (VI+V)
674790.00	517655.00	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
27482810.76	13030567.25	مجموع منتجات الأنشطة العادية
25502027.57	8981774.31	مجموع أعباء الأنشطة العادية
1980783.19	4048792.94	VIII - النتيجة الصافية للأنشطة العادية
		عناصر غير عادية - منتجات (للتحديد)
		عناصر غير عادية - أعباء (للتحديد)
		IX - النتيجة غير عادية
1980783.19	4048792.94	X النتيجة الصافية للسنة المالية
		حصة في النتائج الصافية للشركات الموضوعة للمعادلة
		XI نتيجة صافية للمجموع المجمع
		نتيجة استثنائية



EXERCICE
CLOS LE 31/12/2011

ACTIF	NOTE	2011			2010
		BRUT	AMOR.PRO	NET	NET
Actif non courants					
Ecart d'acquisition-Goodwill positif ou négatif					
Immobilisation incorporelles					
Immobilisations corporelles					
Terrain					
Batiments					
Autres immobilisation corporelles		6 323 504,00	2 121 019,00	4 202 485,00	1 619 301,00
Immobilisation en cession					
Immobilisation en cours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêt et autres actifs financiers non courants					
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT		6 323 504,00	2 121 019,00	4 202 485,00	1 619 301,00
Actif courants					
Stocks et en cours					1 319 039,00
Créances et emplois assimilés					
Clients		1 958 393,00		1 958 393,00	2 957 750,00
Autres débiteurs		5 305 905,00		5 305 905,00	177 279,00
Impôts et assimilés					
Avances d'exploitation		60 268,00		60 268,00	4 893 355,00
disponibilités et assimilés					
Placement et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		4 919,00		4 919,00	96 086,00
TOTALE ACTIFS COURANT		7 329 485,00	0,00	7 329 485,00	9 443 509,00
TOTALE GENERAL ACTIF		13 652 989,00	2 121 019,00	11 531 970,00	11 062 810,00

الملحق رقم 16: مؤسسة الجيلين للبناء والأشغال العمومية (2010-2011)

PASSIF	NOTE	2011	2010
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		100 000,00	100 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réservesconsolidées)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalances			
Résultat net-résultat part de groupe		344 820,00	420 904,00
Autres capitaux propres-Report à nouveau		2 489 718,00	2 068 814,00
Part de la société consolidante			
Part des minoritaires			
TOTAL 1		2 934 538,00	2 589 718,00
Passif non courants			
Emprunt et dettes financiers		3 070 769,00	
Impôts (différés et provisions)			
Autres dettes non courants			480 000,00
provision et produits comptabilisés d'avance			
TOTAL PSSIF NON COURANT		3 070 769,00	480 000,00
Passifs courants			
Fournisseurs et comptes rattachés			2 338 488,00
Impôts		300 031,00	70 151,00
Autres dettes		5 226 632,00	5 584 453,00
Trésorerie passif			
TOTAL PASSIF COURANT		5 526 663,00	7 993 092,00
TOTALES GENERAL PASSIF		11 531 970,00	11 062 810,00

Tableau des comptes de résultat

	2011	2010
Ventes et produits annexes	11 509 000,00	3 507 534,00
Variation stocks produits finis et en cours		
Production immobilisée		
Subvention d'exploitation		
1-PRODUCTION DE L'EXERCICES	11 509 141,00	3 507 534,00
Achats consommés		
Services extérieurs et autres consommations	8 926 127,00	2 458 495,00
2-CONSOMMATION DE L'EXERCICES	8 926 127,00	2 458 495,00
3-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION	2 583 014,00	1 049 039,00
Charges de personnel	642 179,00	
Impôts, taxes et versements assimilés	333 638,00	90 150,00
4-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	1 607 197,00	958 889,00
Autres produits opérationnels		
Autres charges opérationnels		
Dotation aux amortissement,provisions et perts de valeurs	1 082 201,00	531 624,00
Reprise sur pertes de valeur et provisions		
5-RESULTAT OPERATIONNEL	524 996,00	427 265,00
produits financiers		
Charges financiers	180 176,00	6 361,00
6-RESULTAT FINANCIERS	180 176,00	6 361,00
7- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT	344 820,00	420 904,00
Impot exigibles sur résultats ordinaires		
Impôts différés (variation)sur résultat ordinaire		
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		
8-RESULTAT NET DES ACTIVITE ORDINAIRS		
Eléments extraordinaires(produits)(à préciser)		
Eléments extraordinaires(charges)(à préciser)		
9-RESULTAT EXTRAORDINAIRES		
10-RESULTAT NET DE L'EXERCICE	344 820,00	420 904,00
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence(1)		
11-RESULTAT NET DE L'ENSEMBLES CONSOLIDE(1)		
Dont part des minoritaires (1)		
Part du groupe (1)		

EURL EL-DJILAINE "ENTREPRISE TRAVAUX PUBLICS"
BILAN (ACTIF)

CO DE	ACTIF	2013			2012
		BRUT	AMO /PROV	NET	NET
3	Actifs non Courant				
307	Ecart d'acquisition-goodwill positif				
30	Immobilisations incorporelles	62 100,00		62 100,00	
31	Immobilisations Corporelles				
211	Terrains				
213	BATIMENTS	10 200 300,00	85 000,00	10 115 000,00	
215	Industrielles				
218	Autres IMMOBILISATIONS CORPORELLES	22 985 477,50	4 562 155,19	18 423 322,31	3 886 310,00
22	Immobilisation en concession				
23	Immobilisation en usage				
26+	Immobilisation Financieres				
265	Titres mis en équivalence				
26	Autres participations et créances rattachées				
271-	Autres titres immobilisés				
274-	Prêts et autres actifs Financiers non courant	106 452 376,49		106 452 376,49	
133	Impôts différés actif				
TNC	Total Actif non Courant I	139 699 363,99	4 647 155,19	135 052 798,80	3 886 310,00
3+	Actifs Courant				
3	Stocks et en Cours				
38	Stocks de marchandise				
31	Matières premières et fournitures				
32	autres approvisionnements				
35	stocks de produits				
36	stocks provenant d'immobilisations				
37	stocks de l'extérieur				
4	créance et emplois assimilés				
41	Clients	10 515 012,20		10 515 012,20	1 958 393,00
409+	autres débiteurs	19 684 117,05		19 684 117,05	317 886,00
444-	impôts à assimiler	2 483 245,90		2 483 245,90	
48	Autres créances et emplois assimilés	4 602 686,00		4 602 686,00	5 082 686,00
5	Disponibilités et assimilés				
50-	Placement et autres actifs Financiers				
51+	Tresorerie	56 115 365,24		56 115 365,24	
TAC	Total Actif Courant II	93 410 426,39		93 410 426,39	7 358 975,00
TGA	Total Général Actif III	233 110 380,38	4 647 155,19	228 463 225,19	11 245 285,00



EURL EL-DJILAINE "ENTREPRISE TRAVAUX PUBLICS"
BILAN (PASSIF)

CODE	Passifs	2013	2012
		NET	NET
1	CAPITAUX PROPRES		
101	Capital émis	100 000,00	100 000,00
109	Capital non appelé		
104+	Primes réserves-Réserves consolidées(1)		
105	Ecart de réévaluation		
107	Ecart d'équivalence(1)		
12	Résultat net-Résultat net du groupe(1)	12 472 726,80	246 240,00
11	Autres capitaux propres-Report à nouveau	3 080 778,00	2 834 538,00
PSC	Part de la société consolidante(1)		
PM	Part des minoritaires(1)		
T1	TOTAL 1	15 653 504,80	3 180 778,00
1+	PASSIFS NON-COURANTS		
16+	Emprunt et dettes financières	3 070 769,00	3 070 769,00
134+	Impôt (différés et provisionnés)		
229	Autres dettes non courantes		
15+	Provisions et produits constatés d'avance	1 225 000,00	
T2	TOTAL 2	4 295 769,00	3 070 769,00
4+	PASSIFS COURANTS		
40	Fournisseurs et comptes rattachés	175 344 410,39	482 570,00
44+	Impôts	8 317 483,91	341 071,00
42+	Autres dettes	24 852 057,00	4 146 103,00
52+	Tresorerie passif		28 995,00
T3	TOTAL 3	208 513 951,39	4 993 738,00
TGP	TOTAL GENERAL PASSIF (1+2+3)	228 463 225,19	11 245 285,00



EURL EL-DJILAINE "ENTREPRISE TRAVAUX PUBLICS"
BILAN (COMPTE RESULTAT PAR FONCTION)

CODE	FCR	2013	2012
		NET	NET
71	Chiffres d'affaires		
70	Coût des ventes	305 189 381,32	2 052 000,00
M1	MARGE BRUTE	73 264 729,01	738 947,00
73	Autres produits opérationnels		
75	Coûts commerciaux		
53	Charges administratives	200 937 583,43	
61	Autres charges opérationnelles	1 853 522,56	
78	Reprise sur pertes de valeur et provisions		
T1	6-RESULTAT OPERATIONNEL		
68	Fournir le détail des charges par nature		
63	fraîs de personnel	6 712 329,57	41 040,00
68	dotations aux amortissements	6 038 410,11	605 876,00
76	Produit financiers	2 209 961,18	316 175,00
66	Charges financières		103 722,00
T8	6-RESULTAT FINANCIER		103 722,00
T9	RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS(5+6)	12 471 726,80	246 240,00
690+	Impôts exigibles sur résultats ordinaires		
692+	Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		
T11	7-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRE	12 471 726,80	246 240,00
77	Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		
67	Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		
T14	8-RESULTAT NET DE L'EXERCICE	12 471 726,80	246 240,00
T21	Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		
T21	10-RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		
OPM	Dont part des minoritaires (1)		
PG	Part du groupe (1)		



الملحق رقم 18: مؤسسة الجيلين للبناء والأشغال العمومية (2013-2014)

مؤسسة الشخص الوحيد و ذ م م "مؤسسة مقاوله الجيلين للأشغال العمومية" - للسنة المالية 2014

الأصول				
م-1	م	م	م	الأصول
صافي	صافي	الامتلاكات أو المؤونات	خام	
				أصول غير جارية
				فارق الاقتناء (GOOD WILL) ايجابي او سلبي
62 100	55 890	6 210	62 100	التثبيتات المعنوية
				التثبيتات العينية
				أراضي
				عملية ترتيب و تهيئة الاراضي
10 115 000	9 095 000	1 105 000	10 200 000	مباني
				المنشآت التقنية المعدات و الأدوات الصناعية
18 423 322	34 696 326	10 444 588	45 140 915	التثبيتات العينية الأخرى
106 452 376	106 452 376		106 452 376	قروض و أصول مالية أخرى غير جارية
				الضرائب المؤجلة عن الأصول
				المنتجات المؤجلة خارج دورة الاستغلال
				الزبان المشكوك فيهم
135 052 798	150 299 593	11 555 798	161 855 391	مجموع الأصول غير الجارية
				أصول جارية
				المخزونات من البضائع
10 515 012				زبان
19 694 117	83 178 786		83 178 786	مدينون آخرون
2 483 245	2 913 266		2 913 266	ضرائب و ما يماثلها
4 602 686	1 300 817		1 300 817	حسابات دائنة أخرى و استعمالات مماثلة
				قيم جاهزة و ما يماثلها
				توظيفات و أصول مالية أخرى جارية
56 115 365	66 385 536		66 385 536	الخزينة
93 410 426	153 778 407		153 778 407	مجموع الأصول الجارية
228 463 225	304 078 000	11 555 798	315 633 799	المجموع العام للأصول

الخصوم		
م-1	م	الخصوم
صافي	صافي	
100 000	12 100 000	رؤوس الأموال الخاصة
		رأس مال تم إصدار
		رأس المال غير مرغوب
12 472 726	42 644 351	نتيجة صافية
3 080 778	3 553 504	رؤوس الأموال الخاصة الأخرى - ترحيل من جديد
15 653 504	58 297 856	مجموع I
		الخصوم غير الجارية
3 070 769	3 070 769	قروض و ديون مالية
		ظرائب (مؤجلة و ممونة)
1 225 000	1 225 000	مؤونات و منتجات محسوبة مسبقا
4 295 769	4 295 769	مجموع الخصوم غير الجارية II
		الخصوم الجارية
175 344 410	213 521 318	موردون و حسابات ملحقه
8 317 483	5 409 942	ضرائب
24 852 057	22 553 114	ديون أخرى
208 513 951	241 484 375	مجموع الخصوم الجارية III
228 463 225	304 078 000	مجموع عام للخصوم

جدول حسابات النتائج		
1-م	م	التعيين
306 189 381	616 053 582	المبيعات و المنتجات الملحقة
		تغير مخزونات المنتوجات التامة أو قيد التنفيذ
		الاتاج المثبت
		إعانات الاستغلال
306 189 381	616 053 582	I إنتاج السنة المالية
-75 964 739	-266 724 956	المشتريات المستهلكة
-200 937 583	-273 248 414	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
-276 902 322	-539 973 370	II استهلاك السنة المالية
29 287 058	76 080 211	III القيمة المضافة للإستغلال
-6 038 519	-10 722 050	أعباء المستخدمين
-6 712 329	-13 628 313	الضرائب و الرسوم و المدفوعات المشابهة
16 536 210	51 729 847	IV للفاصل الإجمالي الخام
0	294 577	المنتجات الصليقية الأخرى
-1 853 522	-1382 014	الأعباء الصليقية الأخرى
-2 209 961	-6 908 643	المخصصات للإهلاكات و المونات
12 472 726	43 733 767	الاسترجاعات عن خسائر القيمة و المونات
		V النتيجة الصليقية
		المنتجات المالية
		الأعباء المالية
		VI النتيجة المالية
12 472 726	43 733 767	VII للنتيجة العادية قبل الضرائب (VI+V)
	-1 089 416	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
306 189 381	616 348 159	مجموع منتجات الأنشطة العادية
-293 716 655	-573 703 808	مجموع أعباء الأنشطة العادية
12 472 726	42 644 351	VIII - النتيجة الصافية للأنشطة العادية
		عناصر غير عادية - منتوجات (للتحديد)
		عناصر غير عادية - أعباء (للتحديد)
		IX - النتيجة غير عادية
12 472 726	42 644 351	X النتيجة الصافية للسنة المالية
		حصّة في النتائج الصافية للشركات الموضوعه للمعادلة
		XI نتيجة صافية للمجموع المجمع
		نتيجة استثنائية



الفقرين

II	الإهداء
III	شكر وتقدير
V	الملخص
VII	قائمة المحتويات
IX	قائمة الجداول والأشكال
XI	قائمة الملاحق
XII	قائمة الرموز والاختصارات
أ-د	مقدمة

الفصل الأول: الأدبيات النظرية حول الأداء المالي والسلوك البيئي.

20	تمهيد
21	المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول الأداء المالي والسلوك البيئي
21	المطلب الأول: الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية
21	الفرع الأول: تعريف الأداء المالي وأهميته للمؤسسة الاقتصادية
21	أولاً: تعريف الأداء المالي
22	ثانياً: أهمية الأداء المالي
22	الفرع الثاني: مؤشرات تقييم الأداء المالي
22	أولاً: مؤشرات التوازن المالي
23	1- رأس مال العامل (FRng)
23	2- الاحتياج في رأس مال العامل (BFR)
24	3- الخزينة (TR)
24	ثانياً: مؤشرات المردودية
24	1- المردودية المالية (ROA)
25	2- المردودية الاقتصادية (ROE)
25	الفرع الثالث: المشاكل التي تواجه عملية تقييم الأداء المالي
25	المطلب الثاني: السلوك البيئي للمؤسسة الاقتصادية
26	الفرع الأول: مفهوم السلوك البيئي
27	الفرع الثاني: محددات السلوك البيئي
27	1- الضغوطات الحكومية
27	1-1- الأدوات التنظيمية

27	2-1- الأذونات الاقتصادية
27	2- ضغوطات أصحاب المصالح
27	2-1- ضغوطات الداخلية
27	2-1-1- المستخدمون
27	2-1-1- المساهمين
28	2-2- ضغوط خارجية
28	2-2-1- الزبائن
28	2-2-2- الموزعون
28	2-2-3- الجمعيات البيئية
28	2-2-4- البنوك ومؤسسات التأمين
28	2-2-5- الهيئات القطاعية والحكومية
28	3- عوامل الفرصة الاقتصادية
29	3-1- المحفزات التسويقية
29	3-2- الميزة التنافسية
29	3-3- المردودية الاقتصادية
29	4- أخلاقيات المسيرين
29	5- عوامل موقفية
29	5-1- عمر المؤسسة
30	5-2- قطاع النشاط
30	5-3- حجم المؤسسة
30	5-4- الانتساب الدولي
32	الفرع الثالث: أنماط السلوك البيئي
32	1- السلوك البيئي الدفاعي اتجاه البيئة
32	2- السلوك البيئي (المساير - المماثل - الشكلي) اتجاه البيئة
32	3- السلوك البيئي الواعي (الحساس) اتجاه البيئة
33	الفرع الرابع: الأداء المالي في ظل السلوك البيئي للمؤسسة الاقتصادية
33	أولاً: أثر التكاليف البيئية على الأداء المالي للمؤسسة
33	ثانياً: أثر الأداء البيئي على الأداء المالي
34	ثالثاً: مؤشرات الأداء البيئي
36	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
36	المطلب الأول: الدراسات السابقة
36	الفرع الأول: عرض الدراسات العربية

39	الفرع الثاني: موقع دراستنا من الدراسات السابقة العربية
40	المطلب الثاني: الدراسات السابقة الأجنبية
41	الفرع الأول: عرض الدراسات الأجنبية
43	الفرع الثاني: موقع الدراسة من الدراسات
44	الخلاصة

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية.

46	تمهيد
47	المبحث الأول: الطريقة والأدوات
47	المطلب الأول: طريقة الدراسة
47	الفرع الأول: اختيار مجتمع وعينة الدراسة
47	1- مجتمع الدراسة
47	2- عينة الدراسة
47	الفرع الثاني: تحديد مصادر البيانات، طريقة جمعها
47	1- البيانات الأولية
48	2- البيانات الثانوية
48	3- متغيرات الدراسة
48	أولاً: المتغيرات التابعة
48	1- معدل رقم الأعمال
48	ثانياً: المتغيرات المستقلة
48	1- قياس سلوك العملاء وتلبية رغباتهم
48	2- قياس أثر المخاطر المحتملة
48	3- قياس المدخلات (فاعلية عمليات المنشآت
48	المطلب الثاني: أدوات جمع البيانات وقياس المتغيرات
49	الفرع الأول: الأدوات المستعملة في الدراسة
49	المقابلة
49	الفرع الثاني: الأدوات والبرامج الإحصائية لقياس المتغيرات
49	أولاً: البرامج المستعملة
49	ثانياً: الأدوات الإحصائية المستعملة
51	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية تحليلها ومناقشتها
51	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة الميدانية
51	الفرع الأول: عرض نتائج الأداء المالي
51	1- مؤشرات التوازن المالي

51 رأس المال العامل (FRng)
52 ب- الاحتياج في رأس المال العامل (BFR)
52 ج- الخزينة (TR)
53 2- المردودية المالية والمردودية الاقتصادية
53 أ- المردودية المالية
53 ب- المردودية الاقتصادية
56 الفرع الثاني: عرض نتائج السلوك البيئي
61 المطلوب الثاني: تحليل ومناقشة النتائج واختبار الفرضيات
61 الفرع الأول: تفسير ومناقشة الأداء المالي
61 أولا: مؤشرات التوازن المالي
61 1- رأس مال العامل
62 2- الاحتياج في رأس مال العامل
62 3- الخزينة
62 ثانيا: مؤشرات المردودية
62 1- المردودية المالية
63 2- المردودية الاقتصادية
63 الفرع الثاني: تفسير ومناقشة السلوك البيئي
66 الخلاصة
68 الخاتمة
72 المراجع
76 الملاحق
121 الفهرس